شيحان
SHIHAN
هذا الأسبوع
40 صفحة
العدد 226

استعدوا
ونفذوا
التعليمات
ولكن...

القيامة لم تقم يا شيخ!

"شيحان" تتابع تفاصيل واحدة من أغرب قضايا العصر... وتلتقي مع الشيخ المزعوم الذي نصح أتباعه بالفرار من الله.. والإختباء داخل منطقة "مرج الحمام" إلتماساً للنجاة من الحدث المهول...!!

كاتالوج فوايز ص ٢٣
مسابقة المفتاح الذهبي ص ٢٣
المركز العربي لتعليم المهني ص ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان صادر عن دائرة ضريبة الدخل

تود دائرة ضريبة الدخل ان تشكر السادة المكلفين الذين قاموا بتسليم كشوف التقدير الذاتي ودفع الضرائب المعلنة فيها.

كما تود الدائرة ان تذكر السادة المكلفين الذين لم يبادروا بعد الى تقديم كشوفهم الى ضرورة تعبئتها وتسليمها للدائرة ودفع الضريبة المعلنة فيها قبل نهاية شهر شباط الحالي للاستفادة من الخصم التشجيعي الذي رتبه القانون بواقع ٤٪ من قيمة الضريبة لمن يقوم بتسليم كشفه ودفع الضريبة المعلنة فيه خلال شهر شباط الحالي.

وتذكر الدائرة السادة المكلفين بضرورة عدم الانتظار للقيام بهذا الواجب في نهاية الشهر تجنبا للازدحام وتوفيرا لوقتهم وجهدهم علما بان الدائرة افتتحت مراكز خدمات في صويلح، القويسمة، المحطة، ناعور، مادبا ضمن تجمع دوائر وزارة المالية بالاضافة لمكاتب التقدير في مراكز المحافظات ومدينة العقبة.

شاكرين حسن التعاون

مدير عام دائرة ضريبة الدخل



المضيفة ليندا...

عندما حطت في محطتنا، كانت قادمة من مصر في رحلة اعتيادية، إلا أن عناء السفر، لم ينل من جمالها قيد شعرة، جلست بيننا هادئة، ثم على حين غرة هتفت :

- لازم أروح أرتاح!

ولم نأذن لها، إلا بعد أن اختلسنا منها بعض الاسرار :

- لا أخاف من الطيران..!

قالت ليندا وهي تضحك بهدوء، عمري 23 سنة، احب مهنتي كمضيفة جوية، أكثر من أي شيء اخر، عزباء .. و..

وهنا تدخلنا :

- لا يعقل أن واحدة مثلك لم تجد رفيق العمر بعد!!..

تضحك ثانية..

... المهم أن أجده أنا..

- وما هي مواصفاته؟

- رومانسي.. ويحترم المرأة..

- والشكل..؟

- غير مهم..!

- هوايتك؟

التمثيل.. أتمنى أن أصبح ممثلة..!

- وماذا لو رأى ... صورتك، وقرر ... الان..؟

- أنا جاهزة..

ليندا لا تكف عن ... يمنة ويسرة، ... يفاجئها بين ... «بالفلاش»...

- ماهي المشكلة ... المضيفة؟

- قبول المجتمع ... الاولى..

- هل لمظهرك دور ...

- لا أظن ذلك..

- ولكن..

- قد يكون، ...

«OK».. ..!!

- حكمة تؤمنين ...

- اتق شر من أحسنت إليه ...

- باي.. باي..

قلنا لليندا حال ... مسرعة لترتاح ... إلى بلاد الله الواسعة ...

باي.. باي.



قضية الأسبوع الماضي

طفل ثمن حياته 40 ألف جنيه استرليني!!.. الوالد يحاول المستحيل من اجل انقاذ ابنه.. الهيئات المختصة والاطباء والمعنيون بالامر يفكرون بالقيمة المادية الكبيرة. التي يجب ان تصرف من اجل انقاذ الطفل على اعتبار ان الامل بشفائه "15%" كما يقولون!!.

الجهات الرسمية تلتزم الحياد في هذه القضية. وتحاول ان تعتمد تقريرا مقنعا ومنصفا. وهي ما زالت تنتظر رد اللجان. تلك كانت قضية الاسبوع الماضي التي عرضها علي كطبيب. وكصاحب مطبوعة صحفية والد الطفل. والذي نعرفه في الجريدة. اذ سبق وان تبنينا قضية ولده. من اجل مساعدته في علاج فلذة كبده. خارج حدود الوطن. لان حالة هذا الطفل المرضية تحتاج الى عملية زراعة للنخاع العظمي. من احد المتبرعين والذي يجب ان تكون لديه مواصفات تماثل وتتطابق في التكوين الخلوي مع المريض.

لقد جاءني الوالد مكلوما وقال: هذه هي تقارير الاطباء الانجليز. وهذه تقارير الاطباء الاخصائيين في بلدي. والجميع متفقون على ان ابني بحاجة لعملية. وانه بعد البحث والتحري في جميع مراكز المتبرعين في العالم، فقد وجدنا اخيرا «حالتين فقط» يمكن الاستفادة منهما في عملية نقل النخاع التي يحتاجها ولدي!!.

انني يائس يا دكتور!.. لقد وجدوا متبرعين اثنين في بريطانيا. وها هم قد أرسلوا في طلب ابني الذي سبق وأن تعالج لديهم. بمعرفة الجهات الطبية عندنا وبمساعدتها. ولكن للاسف فان تكاليف العملية باهظة. انها أربعون الف جنيه استرليني.. جعلت صاحب القرار يقف حائرا على التوقيع على رجائي بانقاذ هذا الطفل!!

المختصون واللجان والهيئات والملحقون يقولون: المبلغ كبير. والامل ضعيف لا يتجاوز الـ 15%. وأنا لا ارى املا غير هذا الامل!.. ترى ماذا افعل؟..

لقد انتهى الموعد وابني افاق للمرة الخامسة من غيبوبة مميتة. والاطباء يقولون: قد لا تنجح معه السادسة!!..

انني حائر.. انني أب.. وانني أدفع تأمينا صحيا وانني مواطن وأقسم بالله انني احب بلدي.. ولكن ماذا افعل؟!.

الأسعار
الأردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 3 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بلسه، اليمن 3 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 400 مليم، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 100Dr, Italy 2500Li, Kenia ... Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan ... Sweden 11Kr, Swhzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 38

احياناً

هذا الاسبوع نطرح بين ايديكم قضية فريدة من نوعها، ونحن على ثقة تامة بأنها ستترك الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام والتعجب!!، ولكن ها هي مهنة المتاعب، وها هي الصحافة تعبر عن نفسها ثانية.

لقد وجدنا أنفسنا امام تجربة فريدة كان لا بد من خوضها لئلا تبقى القضية لغزا بالنسبة لكم، وعموما ينقسم عملنا الى موضوعين كبيرين: موضوع يداهمك فتجد نفسك مكرها عليه، فتتحرك على الفور لتغطيته، وموضوع تقتحمه أنت بدافع الفضول لتصل الى كل حقائقه، وموضوعنا هذا شمل الموضوعين معا، ولا بد انكم ستكتشفون ذلك بأنفسكم.

هذه هي رسالتنا اليكم، ودائما وأبدا نشق الطريق قدما لمعرفة الحقائق، وعلى طريق الخير والمحبة نلتقي.

التحرير

شمال — جنوب

وزير الدفاع مسطول (و) زير نساء!!

جون تور الثالث، وزير الدفاع الامريكي الجديد، تعرض مؤخرا لاستجواب قاس في لجنة الشؤون العسكرية في الكونغرس الامريكي.

اتهامات (الشيوخ) انصبت على غراميات تور، وتشابك فضائحه الجنسية، اضافة الى معاناته من اثار الادمان على الكحول..

احد الشيوخ شهد بانه شاهد تور عدة مرات برفقة نساء لا تربطه بهن علاقة زوجية او اجتماعية، وانه كان مخمورا ويترنح..

طبعا لم يسأل أحد ذلك الشيخ، عما كان يفعله هو في مثل تلك الظروف المشبوهة؟

ويذكر أن تور تزوج مرتين سابقا وهو مطلق الان... واوشكت التحقيقات على ان تؤدي الى تطليق تور من وزارة الدفاع، لولا لطف رئيس اللجنة سام نون، الذي قال ان الوضع عادي جدا.

كما اثار الشيوخ مشكلة اخرى تتمثل في ازدواجية ولاء تور، ذلك انه يمثل عدة مصانع اسلحة، وسبق له ان تلقى مليون ونصف المليون دولار من أحدها.

تور دافع عن نفسه قائلا: انه لن يكون تحت تأثير المشروب عندما يعالج القضايا وانه يدرك مدى خطورة وحساسية منصبه.

بيرس «بايعها»!!

أعلن شمعون بيرس وزير مالية العدو انه بصدد بيع موجودات حكومته، بما في ذلك (نصيبها) في بعض البنوك والمطابع الحكومية..!

جاء ذلك اثناء حديث لبيرس مع (شلة) حزب العمل في الكنيست.

واذا طبق بيرس سياسة الخطوة - خطوة فانه سيبيع حكومته بعد ان يبيع موجوداتها.

ومن ناحية اخرى هدد بيرس برفع الضرائب بنسبة 15٪ كي يوفر لخزينته مبلغ 1.3 بليون شيكل.. اي انه سيبيع جمهور ناخبيه ايضا.

المشكلة ليست في ان بيرس يريد ان يبيع.. المشكلة تكمن في انه لا يوجد من يشتري.. حكومة بيرس ما (يشتري) في سوق الحكومات.. اضافة الى ان بيرس كان خائبا في تسويق بضاعته السياسية، ويذكر كل (الخيارات) التي حاول بيرس ان يروجها سابقا قد كسدت فاضطر الى (تخليلها)!!.

والسؤال هو: هل يعتقد بيرس ان (زملاءه) الوزراء من موجودات الحكومة ايضا.. وكم سيبلغ سعر الواحد منهم!

اخر تصريح

«سنحارب اسرائيل، ولن نسمح بوجودها في المنطقة!!».

حسن جوليد
رئيس جيبوتي

بيت (الحلفاء) من زجاج!!

ارتفعت حدة الاتصالات بين واشنطن وبعض العواصم الاسيوية مؤخرا، ضمن (حملة) شاملة تقوم بها الولايات المتحدة لمواجهة ما أسمته بالتقارب الصيني - السوفييتي الجديد.

الحملة ستشمل (الاطاحة) ببعض الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة في جنوب شرق اسيا، وترتيب اوضاع اصدقاء اخرين.

يوميات

★ فقدان مادة «بيض الدجاج» من الأسواق مدة ثلاثة ايام، خلال الاسبوع قبل الماضي.

شاهد عيان

- اكيد لما «الدجاجات» شعرت بارتفاع سعر الأعلاف، قررت كل دجاجة - وانا منهن - استعمال «اللولب».

★ ثلاثمائة فرنسي من أصل عربي يرشحون أنفسهم للانتخابات البلدية التي ستجري في باريس الشهر القادم.

باريس ل.ن.ا

- محاسير.. مفكرين بلديات فرنسا مثل بلدياتنا! اطمئنوا.. لهف.. لا بلع.. لا شيخة.. لا مخترة.. هذا منصب سياسي.. مش مثل بعض رؤساء البلديات في العالم الثالث.. الواحد منهم بعرف اسم وزير البلديات.

★ أقطاب النظام الايراني هربوا عشرات الملايين من العملات الصعبة إلى حسابات سرية بأسمائهم في مصارف غربية.

تقرير لمنظمة مجاهدي خلق المعارضة

- وليش زعلانين؟!.

أحوج المسؤولين في العالم لتأمين مستقبلهم هم مسؤولو العالم الثالث.. ولولاهم ما بكون في شي في البنوك اسمه «حساب سري»

★ السلطات المصرية تقوم بمراقبة تحركات سفينة ايطالية تجوب البحر المتوسط، بحثا عن دولة ما تقبل تفريغ خمسة عشر طنا من المواد السامة في أراضيها.

وكالات

- خافوا الله يا صحفيين.. لا تقولوا بحثا عن دولة ما.. قولوا بحثا عن مسؤول ما يبيع حياة مواطنيه بحفنة دولارات.

- أصبح لكل «بقرة» في سويسرا شهادة ولادة وتسجيل في سجلات وملفات الحكومة، شأنها شأن الانسان.

شيحان

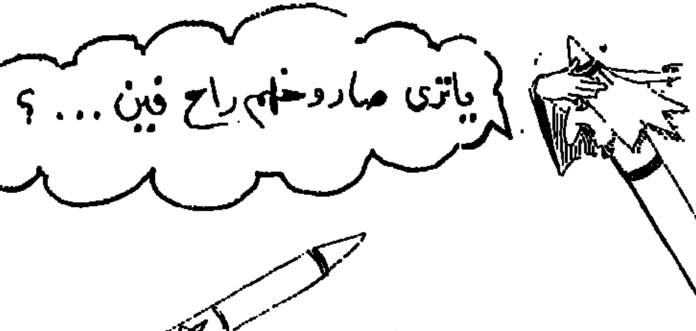
- صدقوني.. أنا الدجاجة.. لو عرضوا عليّ انسجل في سجلات الحكومة لا يمكن أقبل حتى لو «نتفوا ريشي»، شو بدي بهالزاس.. بكره الحكومة بتركب عداد علي وبتصير تعلم على كل بيضة.

دجاجة

قمرنا أكيد احسن

وأخيرا قرر العرب ان يواجهوا «قمر» اسرائيل بقمر عربي، أو على الأصح بمحاولة بادرت اليها مصر لتأسيس هيئة عربية للابحاث الفضائية، ومن المقرر ان تقوم بعض الجهات العربية بتمويل المشروع.

والى حينه ستكون السماء مليئة بالاقمار الاصطناعية.. الاسرائيلية طبعا!!.




انفتاح ع الاخر

افرجت السلطات السوفييتية عن جميع المعتقلين السياسيين في الاتحاد السوفياتي. نقلت النبأ وكالة تاس السوفييتية وذكرت انه تم الافراج عن 356 سجينا من «سجناء الرأي»، كما تسميهم أوروبا الغربية.

اجواء المغرب والطائرات الامريكية

ملاحظة

سمعنا خبرا يقول: إن الجنود الاسرائيليين ينتحرون بالجملة.. ولاسباب صدقوا اننا نخجل من ذكرها.. لأنها مجرد اخبار للتشهير بعدو.. بالطبع لا ضرورة للتشهير به.. لأننا أصلا نكرهه.. نكرهه لدرجة كبيرة!!

شيحان
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الادارة
فريد الحروب
المحرر المسؤول
عادل عبد الله
مدير التحرير
جهاد المومني
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الادارة والمالية
بسام الردايدة
إدارة التوزيع
صلاح الدين الساواني
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان - الأردن
هاتف: 601911 - 601501
الفاكس 601991 - ص.ب 960654
المركز الرئيسي في أوروبا
ش فراستوفو 2 - امبيلوكيبي
اثينا - اليونان - هاتف: 6914421
التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
العلاقات العامة والإعلانات
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
Ambelokibi
ATHENS - GREECE
TEL 6914421
الناشران
عدنان الحروب
هيلين روبنجاي
طبع بمطابع «الاهرام» بالجلاء

وراء الأحداث

الوضع التمويني في الأردن

- مخزون استراتيجي من المواد الغذائية الاساسية يكفي لمدة ستة اشهر

شهدت الاسابيع الاخيرة ارتفاعا في الاسعار يتراوح بين 25 - 50 في المائة لعدد من السلع وخاصة المواد الغذائية كالخضار والفواكه.. ومع انخفاض سعر صرف الدينار الاردني مقابل الدولار والعملات الاجنبية الاخرى، تثار مسألة الاسعار مرة اخرى، والاجراءات التي تعتزم الحكومة والقطاع الخاص اتخاذها على صعيد توفير المواد التموينية والغذائية الاساسية والضرورية على حد سواء، ووضع سقف لاسعارها لا يمكن تجاوزها بأي حال من الاحوال

ونطفو على السطح في هذه الفترة، عدة تساؤلات حول فقدان بعض المواد من الاسواق وارتفاع اسعار البعض الاخر كالدواجن والبيض واللحوم والحليب المجفف سواء تلك التي تستوردها وزارة التموين او التي يستوردها القطاع الخاص.

ويشغل الوضع التمويني العام في المملكة اهتمامات المواطنين بمختلف فئاتهم وقطاعاتهم.. لأن غذاء الناس وتوفير المواد التموينية والغذائية الاساسية والضرورية يشكل ما لا يقل عن 40 في المائة من الدخل والانفاق العام.. وفي ضوء الاوضاع الاقتصادية الراهنة، ومرحلة التكيف والتصحيح للقطاعات الاقتصادية والانتاجية وارتفاع اسعار المواد الغذائية عالميا تزداد كلفة المواد التموينية، وتتضاعف اسعارها، مما يستنزف مقدرات الخزينة، التي تعمل على استيراد هذه المواد من الخارج بالعملة الصعبة لتوفيرها للمواطنين باسعار مناسبة.

الدعم الحكومي

يبلغ الدعم الحكومي للمواد الاساسية 50 مليون دينار، حيث تستورد وزارة التموين ما بين 300 - 250 مليون دولار من الحليب والقمح والسكر والارز واللحوم، اضافة الى السلع الضرورية اللازمة للثروة الحيوانية كالشعير والنخالة.

اما السلع التي يستوردها القطاع الخاص، ولها مساس مباشر بمعيشة المواطن فيتم تحديد اسعارها بمعرفة الوزارة، التي تراعي سعر السلعة في بلد المنشأ مع اضافة كلفة النقل والتأمين والرسوم الجمركية، وهامش ربح معقول.

الدكتور فايز الطراونة وزير التموين يؤكد ان لدى الاردن مخزونا استراتيجيا من هذه المواد يكفي لمدة ستة اشهر، مما يخلق اطمئنانا كبيرا على هذه المواد المتراكمة في مستودعات التموين وصوامع الحبوب.. لأن هدف وزارة التموين هو تأمين السلع الاساسية والمخزون الاستراتيجي منها.. والاردن لم يشهد اي نقص في هذه المواد منذ فترة طويلة.. كما تعمل الوزارة على الحفاظ على اسعار هذه السلع وثباتها ومواجهة المستجدات التي قد تطرأ على هذا الصعيد بين حين واخر.

وفي نهاية العام الماضي، طرأت ارتفاعات كبيرة على اسعار هذه المواد لدرجة ان اسعار بعضها تضاعفت، مما يحمل الحكومة مبالغ طائلة من الدعم لن تقل عن 50 مليون دينار خلال عام 1989.. اما في مجال تأمين المخزون الاستراتيجي فهناك مشروع لتوسيع صوامع الحبوب هذا العام، بحيث تزداد طاقتها من 325 الف طن الى نصف مليون طن.

وتعمل وزارة التموين على موازنة السوق، في حالة وجود نقص في بعض المواد، لسبب او لاخر، مثلما حدث مؤخرا عندما طرأ نقص في عرض الدجاج اللاحم في الاسواق بسبب ارتفاع كلفة مدخلات الانتاج، فعمدت الوزارة الى موازنة العرض عن طريق طرح الدجاج المجمد لتعويض النقص في هذه السلعة.. والهدف من ذلك ليس اغراق السوق بالدجاج المجمد.. وانما موازنة عرض هذه المادة.

الحليب المجفف

وبالنسبة للحليب المجفف.. فقد كان مسعرا منذ فترة طويلة، بناء على تكلف الخزينة (600) دولار، كأجور الاخيرة متغيرين هامين هما سعر الصرف الذي ادى الى ارتفاع في الكلفة المباشرة للحليب تراوحت بين 30 - 35 في المائة، اما المتغير الثاني فيتمثل برفع السوق الاوروبية المشتركة الحماية عن الحليب خلال العام الماضي فارتفعت اسعاره عالميا.. ولتحقيق الموازنة في السوق لهذه السلعة، جراء النقص الذي حصل في عرضها طرحت الوزارة كميات كبيرة من الحليب المجفف المستورد لحسابها «ماركة حليبنا» حيث تمت زيادة الكمية من 20 الف كرتونة الى 40 الف كرتونة في الشهر..

وقد تبين نتيجة لفحص مادة «حليبنا» في المختبرات أن هذه المادة مطابقة للمواصفات الاردنية وتقف في مقدمة الاصناف من حيث الجودة والقيمة الغذائية.. والوزارة لا تتحدث بعقلية الربح والخسارة.. وانما بعقلية الموازنة، وتوفير المادة، حيث تبيع «حليبنا» بسعر 72 قرشا للكيلو غرام الواحد، بينما يكلفها حوالي 110 قروش.. والوزارة بصدد دراسة وضع الحليب المجفف الذي يستورده القطاع الخاص.. كما ان مراقبي التموين، على اتصال يومي مع مراكز التوزيع العديدة للحيلولة دون تخزين هذه المادة ولدى الوزارة مخزون من مادة «حليبنا» يكفي لمدة تتراوح بين 3 - 4 اشهر. ولن تعيد النظر في اسعار الحليب المجفف المستورد لحسابها والمتوفر في مستودعاتها، وستلتزم بالسعر القائم لغاية نفاد هذه الكمية.

اللحوم المجمدة

وقد عمدت الحكومة الى استيراد اللحوم المجمدة، من نيوزلنده، منذ مطلع الشهر الحالي للتوفير بدائل للمستهلك، نتيجة للنقص الذي قد يطرأ في عرض اللحوم الطازجة، سواء اكانت بلدية ام مستوردة.. ولا تهدف الحكومة ممثلة بوزارة التموين، من استيراد اللحوم المجمدة، الى اغراق السوق بهذه المادة وانما لتحقيق الموازنة في السوق.

وحفاظا على الثروة الحيوانية وتنميتها، عمدت الحكومة، الى منع تصدير الاغنام الحية في بداية عام 1988، وسمحت باستيرادها. علما بان الاردن يستورد سنويا 60 - 70 مليون دولار من اللحوم المستوردة.

وتعتبر الدواجن من بدائل اللحوم، وكثيرا ما طالب المواطنون وزارة التموين بضرورة توفير الدواجن والاسماك المجمدة.. كما يستورد القطاع الخاص سنويا عشرة الاف طن من اللحوم المجمدة، التي تباع في ارقى المطاعم، وخاصة مطاعم فنادق الدرجة الاولى.

واكد وزير التموين، بهذا الصدد، ان اللحوم المجمدة لن تكون بديلا كاملا، بأي حال من الاحوال، للحوم الطازجة البلدية والمستوردة.. ولكن الهدف من استيرادها، هو الموازنة بين السعر، واستعمالات العملة الاجنبية، واللحوم البلدية والبدائل الاخرى كالدواجن والاسماك، ولكن دون مساس بالمواصفات المعتمدة، لان موضوع المواصفات في غاية الاهمية.

وقد ثبت بصورة اكيدة ان اللحوم النيوزلندية، مجمدة وفق الطرق العلمية الصحيحة وباشراف الحكومة النيوزلندية، وتعتمد اسواق اوروبا الغربية، وخاصة السوق البريطانية، والكثير من الاسواق الامريكية، على هذا النوع من اللحوم، الذي يصل الى البلد المستورد، خلال 40 يوما، ويكون صالحا للاستهلاك على مدى سنة كاملة.

وقد عانى الاردن في نهاية العام الماضي، ومطلع العام الحالي، نقصا من اللحوم الطازجة المستوردة، نتيجة لتأخر وصول الطائرات التي تقلها، بسبب الظروف الجوية التي سادت بلد المنشأ.. ونظرا لزيادة استهلاك الاردن من اللحوم، وحتى لا نظل رهائن لمثل هذه الظروف، كان لا بد من البحث عن البدائل، علما بأن كل طن من اللحوم المستوردة بالطائرة، يكلف الخزينة 600 دولار، اجور شحن.. اما اللحوم النيوزلندية المجمدة، فتصلنا بسفن مبردة، وتوزع فورا على مراكز التوزيع، ومنها الى ثلاجة المنزل مباشرة.

ويستورد الاردن سنويا 15 الف طن من لحوم الضأن وعشرة الاف طن من لحوم العجل، وهذا الرقم سيتم تخفيضه بنسبة الثلث، وتعويض هذه الكمية، باستيراد اللحوم المجمدة خلال العام الحالي.

صاروخ

«مزيونات» بنات «ام تيسير»، وهي ايضا كانت «مزيونة» كما تقول عجائز الحارة، وقد دفعت «أبو تيسير» كل ما يملك لترضى به زوجا لها.. كان هذا أيام زمان عندما كان كل دينار بعشرة دولارات كاملة، وبالذات عندما لم يكن الجميع ومنهم ام تيسير يعرفون الدولار. اليوم ام تيسير تخاطب جارتها وهي تصعد السلم:

- مالك طالعة نازلة زي الدولار؟

فترد الجارة بخبث وهي تعني ما تقول:

- انا بطلع بس..! وخلي اللي تحت يموتوا؟

ولنعد الى بنات ام تيسير «المزيونات» ولقرارها بتزويج بناتها بالدولار فقط و«كاش».

كبرى البنات متعلمة وتعلم حق العلم ان الدولار وأهله هم زوار لا اكثر، وان اقامتهم لا تدوم طوال العمر في اي مكان من العالم. فتقول لامها بثبات:

- الدولار بروح، لكن بظل انا واياه (تقصد زوجها)!!

فترد العجوز بخبث:

- ولك لما الدولار يروح شو بدك فيه؟ شوفي شو صاير بالبلد!!

وبصفتي جارا لأم تيسير و«مزيوناتها»، وبصفتي ممن عرفوا الدولار في سنوات الدراسة فقط، عندما كان الوالد - اكرمه الله - يدس ورقة من فئة الخمسين دولارا ويرسلها لي لأعيش، فقد وجدت انني في خصام دائم مع «أم تيسير» ومع الدولار في آن واحد، لكنني أعدت سؤالها على نفسي:

- شو صاير بالبلد؟

ويبدو أن عناء البحث عن الاجابة كان سببا في بقائي فقيرا تكرهني ام تيسير وتتمنى ان يطردني صاحب البيت لأنني على حد قولها أنتمي الى فئة (الصحفيين والمساكين والشحادين). لذلك قررت أن أتقابل مع جارتنا (شبيهة الدولار) فهي تصعد السلم وانا اهبطه، لكنني هذه المرة اهبطه راضيا.. لألتقي بكم.. نعم لألتقي بكم.

جهاد المومني

أسرار

أبدت دولة عربية رغبتها في الانضمام لاتحاد عربي يضم عدة دول، واتجهت نية بعضها الى قبول تلك الدولة، إلا أن إحداها رفضت انضمام الدولة المعنية بإصرار، وهددت بالانسحاب من الاتحاد إذا ما تم قبول تلك الدولة.

★ ★ ★

زعيم عربي لحى باللائمة على دولة شقيقة ترتبط مع دولته بعلاقات وثيقة بسبب عدم استجابتها أو عدم تنفيذ التزاماتها القومية نحو دولته.. وبالطبع كان الحديث خاصا جدا، ولم يشر خوفا من العتب، مع أن العتاب صابون القلوب.

★ ★ ★

أكد مسؤول عربي أن الازمة التي تمر بها بلاده، ستستمر حتى عام 1993. والغريب أن وسائل الاعلام في تلك الدولة تصر على أن هذه الأزمة مجرد سحابة صيف.. أكيد المسؤول أصدق!

اخترق كافة الحواجز وصعد الطائرة دون أي اثبات شخصية!!

فضيحة في مطار اللد

منذ فترة والأجهزة الاعلامية للعدو تتبجح بقوة أجهزتها الأمنية واجراءاتها المشددة في المطارات، هازئة باجهزة الامن الجوي وبخاصة في اوروبا الغربية..

أراد العدو أن يصور نفسه بأنه «أبو الامن الجوى في العالم».. ولا أدري لماذا انساقت دول تحسب نفسها في قائمة (الدول المحترمة) وراء تبجحات العدو..

ربك وحده اراد ان يفضحهم وان يجعلهم فرجة لخلقه.

قبل أسبوع تجمع في فلسطين المحتلة خبراء أمن سابقون ولاحقون، ومسؤولون من شركات طيران عديدة في العالم.. كلهم جاؤوا الى هرتزليا من أجل ان (يتعلموا) اساليب الامن، في مؤتمر لا أدرى من أين دبر بيرس مصاريفه المالية (لان المؤتمر كان طارنا)!!.

على بعد أمتار من المجتمعين، تقدم رجلان يهوديان الى استعلامات احد الفنادق، وحجزا غرفة في احد الادوار العليا، والقيا نفسيهما معا من الشرفة فقتلا على الفور!!.

الضيوف تساءلوا، والعدو رد قائلا: ان الرجلين مريضان ومختلان عقليا!!.

الضيوف «طنشوا» ولم يسألوا عن مدى كفاءة أجهزة أمن العدو، في رصد وتعقب رجلين داخل فندق تنزل فيه شخصيات أمنية هامة!!

الضيوف أخذوا الى مطار بن غوريون، وهناك كما هو معلوم شركتا طيران لدى العدو الـ عال، واركيع.

«اركيع» تقوم عادة بالرحلات (الخاصة)، ولذلك اخذ الضيوف بباروكاتهم ونظاراتهم الداكنة وكل ما لديهم من حيل في (اخفاء) هوياتهم الحقيقية، وكان الهدف أن يطلعوا بأنفسهم على (متانة) الاجراءات (الامنية) في مطار اللد.

وهناك حصلت الفضيحة.. فقد وجد على متن الطائرة البوينغ 707 التي كانت تتأهب للاقلاع شاب عمره 17 عاما. سأله رجال الأمن فى الطائرة:

- الى أين متجه؟

ورد الشاب:

- معكم الى امريكا!!، وفطن رجال (الامن) الى أن الطائرة متجهة أصلا الى باريس!!، عندها طلبوا تذكرة الشاب، ولم يكن معه تذكرة!. طلبوا بطاقة اثبات شخصية منه، ولم يكن معه ما يدل على شخصيته.

وأمام الفضيحه، حاول مسؤولو العدو ان يرفعوا الموضوع قائلين: ان الشاب مختل عقليا!!.

وتم اعتقال الشاب، ولفلفة الموضوع، ولا زالت اجهزة أمن العدو ترفض الكشف عن اسم الشاب «لاسباب امنية»!!.

الشاب كان قد عبر الى المكان الذي تجثم فيه الطائرة من خلال باب في المطار يدعى «باب شالوم»، حيث كانت احدى الشاحنات تعبر الباب في نفس اللحظه.

الحراس لم ينتبهوا الى وجوده، لانه كان كما ذكروا في التحقيق معهم - يسير بثقة!.

عمال النظافة وغيرهم من العاملين الذين كانوا يجهزون الطائرة للاقلاع لم ينتبهوا ايضا الى وجود الشاب، الذي جلس على احد المقاعد بشكل عادي!.

ولكنه خجل من الاخرين عندما امتلأت الطائرة، فوقف مفسحا المجال لشخص اخر كي يجلس مكانه.

المتحدث باسم سلطة طيران العدو (مناحيم ايال) قال: إن الشاب كان فارغ اليدين، ولم يكن في نيته احداث أي ضرر أو أذى.

وأكد المتحدث أن التحقيقات لا زالت جارية حول هذا الحادث، الذي يعتبر «خرقا أمنيا» خطيرا جدا.. وهدد المتحدث باتخاذ اجراءات صارمة ضد المسؤول، عن حدوث هذا الخطأ الفادح كائنا من كان ذلك المسؤول، لان هذا الشاب كما قال، كان يمكن أن يحدث ضررا رهيبا، ولو كان فى نيته احراق الطائرة، لاشعل سيجارة فقط قرب خزان الوقود.

وقد كشف التحقيقات المكثفة التي اجريت حتى الآن، عن وقوع حوادث مشابهة بشكل دائم في مطار اللد، اما حوادث (التسلل) الى الطائرات نفسها، فهذا الحادث يعتبر الثالث من نوعه خلال ... حسب اعتراف مصادر العدو.

انا - واعوذ بالله من قول انا - غير مهتم بما اذا كان الشاب مجنونا ام لا... ضاعت الفواصل بين ... والجنون في هذا الزمن الرديء بأهله..

ولست معنيا بأية تفصيلات أخرى، قد يوردها العدو حول نتائج التحقيق ... هذه القضايا.

فقط اشعر (بالقرف) ... استمرار تصديق بعض ... العالم لشائعات العدو ... رغم وضوح الحقيقة.. رغم قاعدة «عنزة ولو طارت» ...

قرفان ايضا لان هذا الشاب لم يكن عربيا. وقرفان ايضا لان اجهزة الاعلام العربية كلها - ولا استثني منها وسيلة - تلهي نفسها بالتحليلات المطولة المسهبة لطروحات هذا الطرف اليهودي أو ذاك، دون أن تعرف شيئا عما يجري على أرض الصراع ذاتها، الا ما (تجود) به طواقم الاعلام الاجنبية او مصادر اعلام العدو ذاتها..

اما الكشف عن مصادر الخلل ونقاط ضعف العدو على ارض الواقع فهي غير واردة في حسابات كتابنا ومحللينا..

وأسأل رغم مرور حوالي اسبوعين على الحادثة، هل تم نشرها وتعميمها في الاوساط الدولية؟ وهل استفدنا منها على صعيد تعرية شائعات العدو؟ وهل حاولنا ان نحتل من العدو هذا الموقع الذي يصوره لنفسه ومعالنيه، حين يدعي انه حامي حمى الملاحة الجوية في العالم..

مع اننا كعرب قد عانينا من الارهاب الجوي الذي مارسه هذا العدو اكثر مما يحتمل؟

قرفان.. من هذا الوضع الذي تفرعن فيه «يهود».. بسبب ضعفنا .

مراقب قرفان

حقل الشوك

أعطني خبزا.. أعطك نصرا

بهذه العبارة بدأت «فلسطين» حديثها معي.

«وفلسطين» هذه.. انسة فلسطينية حضرت من بيت لحم لالقاء النظرة الأخيرة على أخيها، ولم يمنعها ذلك الموقف الحزين من الحديث عن الانتفاضة، فقالت من ضمن ما قالت :

«أنتم من المحيط إلى الخليج.. كتابا وشعراء وصحفيين ومفكرين ومنظرين وفنانين.. و.. و.. الخ، قد قدمتم لنا الكثير، فقد كانت الانتفاضة عنوان كل مقال ومفكرة كل قصيدة وحديث كل ندوة وشعار كل زاوية في الصحف والمجلات، وهدف كل لوحة تعبيرية..

حتى أحاديث الصالونات والمقاهي وسيارات الأجرة كانت تدور حول انتفاضتنا.

ولا ننكر أنكم ساهمتم - بما يتاح لكم - بايصال صوت الحجر وصداه وصورته إلى الذين لم نتمكن من ايصال صوتنا وصورتنا إليهم.. أو إلى الذين يصمون اذانهم ويغمضون أعينهم عن صوتنا وصورتنا... ولكن.. ألست معي في أننا وصلنا إلى مرحلة الاشباع «المعنوي»» وأن المقالة أو القصيدة أو اللوحة لا تسمن ولا تغني من جوع؟

ألست معي في أننا قد نكون أحوج إلى «المكافات» التي دفعت لكتاب الزوايا والمقالات التي تحدثت عن انتفاضتنا في صحفنا ومجلاتنا العربية، مثلما نحن أحوج إلى قيمة الجوائز التي منحت للشعراء الذين «تغزلوا» بحجارتنا في المهرجانات، وأحوج إلى المبالغ التي أنفقت على استقبالهم وايوائهم في «فنادق سياحية»، وعلى تنفيذ برامج زياراتهم الترفيهية، وأحوج إلى ثمن تذاكر سفرهم ورسوم مغادرته؟

ألست معي في أننا أحوج إلى المبالغ التي أنفقت في إقامة الندوات التي تحدثت عن الانتفاضة.. وأحوج حتى إلى أثمان «زجاجات المياه المعدنية» التي استهلكها المتحدثون ومديرو الندوات في طول الوطن العربي وعرضه، وأحوج إلى مصاريف «اللجان»، حتى لو تشكلت لدعمنا؟

واستطردت الانسة «فلسطين» قائلة :

«لا ننكر جهودكم، ولا نشك لحظة في صدق انتمائكم ما دمتم «مرايا» الشعوب العربية، وأصوات حناجرها تلك الشعوب دعمتنا «معنويا» الشيء الكثير.. و«ماديا» الشيء القليل.. ونحن نعذرهم فلسنا بأسوأ حال من بعضهم.. لكننا عاتبون..

عاتبون على «عرب وفلسطينيي المهجر».. نعتب لان اليهود الأمريكي والنمساوي والفرنسي والاسترالي، يلتزم «بضريبة» سنوية للحركة الصهيونية التي تصب قنواتها في مستنقع الكيان الصهيوني المحفور في الصدر العربي، مع أن 90% منهم لم يزوروا «اسرائيل» بعد.

أما «عربنا في المهجر» فهناك المئات من الأسماء البارزة في عالم المال من الموسرين، الذين يتهربون من دفع ضريبة الانتماء، دون أي رادع وطني أو وازع قومي»..

أما أنا فقد بقيت صامتا.. وفي النهاية قلت لها:«معك حق».

عادل حجازين

«فداء».. تلبي النداء

مدرسة «جمال عبد الناصر» الثانوية للبنات في احدى مدن الوطن المحتل حملت اسم الزعيم العربي الراحل «جمال عبد الناصر» وحملت كذلك اصراره وجلده وعناده..

ففي المدرسة تتاجج بين الحين والحين انتفاضة طالبية.. تخرج الى الشوارع لتلتقي بالطلاب المنتفضين والجموع الهادرة.. وثمة فتاة شابة في السادسة عشرة من عمرها.. «فداء» ما زالت زهرة النضر والطهر «فداء» ترتدي «مريول» المدرسة وثلاثة كتب عربية مع مجموعة كراسات وعلبة هندسة وقلم حبر جاف «أحمر» ... على الغلاف الخارجي لكتاب اللغة العربية وبخط واضح «الجهاد».. ثم كتبت الحرية لفلسطين.. لكل فلسطين، ولم تنس أن توقع تحت الكلمات وتكتب اسمها «فداء»..

تتطاير الحجارة.. ويتراجع الجند الكفرة.. تتقدم «فداء» ويتقدم معها الحشد الجماهيري الثائر.. تنتهي حجارة فداء تقفز الى الجانب الآخر تبحث عن حجارة جديدة.. شاهدها شاب قوي العضلات لم تتبين «فداء» وجهه. لقد كان ملثما!! وقال لها: الى اين يا أختاه!! ماذا تريدين؟!

تبسمت فداء، وتورد الخدان. ثم اطرقت بحياء، واشارت الى الحجارة...

شاهدت كومة منها في زاوية منسية..

وكأن أحد الجنود قد لاحظ «فداء».. وظن أنها قائدة السرب خلفها.. لم يدر الجندي الاحمق ان الشعب كل الشعب غدا هو القائد.. ولا قيادة لغير الشعب!!..

المهم انه تعقبها وراقبها جيدا.. تعقب وحش كاسر لفريسة ضعيفة!! وما كادت «فداء» تنحني لتلتقط أول حجر.. حتى شعرت بجسم غريب يخترق ساقها اليسرى ويخرج من الجهة الاخرى.. بخفة دخل الجسم وخرج.. لدرجة أنها لم تتألم أو تتوجع. رفعت رأسها وكادت تخطو.. فسقطت منها نظرة عابرة الى أسفل، فاذا بسائل لزج قد علق ببنطالها.. تحسست السائل.. فاذا هو ساخن واذا هو دمها يتدفق من ثقب في ساقها..

لقد أصبت.. أصبت في ساقي.. هكذا صرخت ونادت من حولها.. فقالوا لها: لا تخافي.. لا تخافي.. لاشيء من حولنا.. فكيف اصبت؟!.. سيري انطلقي.. هيا يا فداء..

ولكن «فداء» لم تستطع أن تتحرك.. ثقلت قدمها وانسكب الدم بغزارة.. فهوت بعد أن تهاوت، وأمسكت بحفنة تراب.. ضغطت عليها بعنف.. وباليد الأخرى تحسست فخذها الايسر.. وتذكرت عبر شريط سريع تلك الرصاصات المجنونات التي اخترقته.. منذ أشهر.

الجرح لما يلتئم بعد.. والالم يعتصرها.. لا بأس.. انه قدري، قالت ذلك فداء وانسابت من مقلتيها دمعتان دافئتان..

لم تدمع عيناها حزنا على ذاتها.. وانما حزنا على رفاقها وصويحباتها الذين سيكملون المشوار وحدهم.. ولن تكون معهم..

حملوها على الاكف.. وقطرات الدم تتدفق وتعانق الطريق.. الطريق الى المستشفى طويل.. ولكنه حافل بالتضحية والعطاء.

ما زالت «فداء» ترقد على سريرها في المستشفى وهي تبتسم لنا كلما ترانا وتقول: غدا.. غدا سأغادر المستشفى وسأكمل مشوار الفداء.

موتوا بغيظكم: وطننا ونحبه

أبواق العدو مشغولة هذه الايام، وعلى أعلى درجات اصواتها:

- الدينار الاردني انخفض نسبة كذا وكذا.

- خسائر الاردن نتيجة الصقيع كذا وكذا.

- الوضع الاقتصادي في الاردن كذا وكذا.

لا نقول هنا: ان الاردن او اية دولة عربية، لا يمكن أن تعاني من مشاكل اقتصادية، بين وقت واخر..

ولم نقل يوما أن مزارعنا (سونزمان)، او اننا نملك خزائن قارون.

قلنا ونقول: اننا دولة نامية، نتعب ونكدح ونصيب ونخطيء - مثل كل خلق الله - هذه واحدة، والثانية، اننا هنا لسنا مستوطنين غرباء ... كيبوتس او موشاف ... ليقول الواحد منهم انه ... العالم، فأصبح كل ... موشاف صهيوني ... ما معدله 25 الف شيكل ... يكاد يمر يوم دون ... واحد أو أكثر من مؤسسي ... الموشافات الذين ... أنفسهم على البلاط ... الشارع..

لسنا (مستوطني) موشافات ... سرق من ارض الاخرين ... نحن مواطنون ننتمي الى ... وطن، وليس الى ... نحب أن نعيش ... نعم ولكننا قادرون على ... التحمل.. لأن هذا البلد ... وطن.

علم فلسطين في طولكرم

صحت مدينة «طولكرم» بالصفعة الغربية فجر ذاك اليوم الجميل، وهي تزهو باعلام فلسطين.. التي راحت ترفرف بكبرياء وتعانق الافق بكل إباء..

فجأة وبلا مقدمات.. تنتشر دوريات العدو الراجلة والمحمولة.. في شوارع المدينة وجنباتها القريبة والبعيدة.. يضربون هذا ويحاصرون ذاك.. يكسرون «فترينات» المحلات التجارية، يحتجزون نفرا هنا ونفرا هناك من الشباب الصغار، يوسعونهم ضربا.. ثم يأمرونهم بتسلق هذه البناية أو ذلك المسجد.. أو ذاك العمود الكهربائي لانزال العلم الفلسطيني، ومن ثم حرقه وسحقه تحت الاقدام!!

.. دورية كبيرة في وسط المدينة.. أعداد قليلة من المواطنين تمر بحذر من أمامها.. سمع المواطنون الضابط وهو يتكلم بالعبرية عبر جهاز «الوايلس» مع دورية فرعية في الطرف الجنوبي الغربي من المدينة وعلى مقربة من بيارة «الحجة لولو»..

أحد المواطنين يجيد اللغة العبرية.. استطاع أن يفهم ما قاله الضابط بلغته العبرية الغاضبة.. قال الضابط : «اقطعوا الشجرة»!!

توجه بعض المواطنين في الحال إلى حيث قال الضابط وهناك شاهدوا منظرا طريفا : دورية صغيرة من جنود الاحتلال تتجمع في مكان فسيح.. وفي زاوية صغيرة احتجزوا نفرا من الصبية الصغار.. وأمروهم بتسلق الشجرة الباسقة.. إنها شجرة عالية جدا.. لم يعرفوا ماهي.. ولكن بعضهم يؤكد أنها شجرة جوز تقصفت اغصانها وتهاوت أوراقها مع الاحتلال وزمنه الاسود!!

وفي الطرف الاعلى من الشجرة «علم فلسطين».. وبلبل شاد يغني بعشق وحنين!!

ولما لم يستطع أحد من الوصول إلى العلم.. ولما لم يكن بحوزة الجند ما يمكنهم من الوصول إلى العلم.. فقد اضطروا لابلاغ الضابط المسؤول في وسط المدينة.. والذي سمعه الأهالي يقول : «اقطعوا الشجرة»!!

ولكن كيف يقطعون الشجرة؟.. غرسوا في جذعها عددا من رصاصهم الحاقد.. فسال «دمها» وروى ثرى الوطن الغالي.. لكن الشجرة لم تمت ولم تسقط!!

قائد الدورية أمر الصغار بالبحث عن الفؤوس والمعاول.. فأحضرت..

وتناوب الجند حتى تم لهم الأجهاز عليها.. لكن شجرة الجوز.. لم تحن هامتها للغزاة ولم تتألم.. بل هبطت إلى الأرض وعانقت ترابها لتجدد العشق الابدي.. والنوم الأبدي في أحضان الارض الطيبة.

هجم الجند على العلم أخيرا.. وألوانه تضحك وتهزأ بهم.. حتى وهو يحترق ويتحول إلى رماد..!!

إقتل الولاد... بس ما تهدش

بدي احكي

كلنا هبنقة!!

مقدمة:

نضرب «بهبنقة» المثل في الحمق، ذلك انه فصل غنما كان رعاها بين سمين وهزيل، واطلق الاغنام السمان ترعى كما يحلو لها، وحبس العشب عن الاغنام الهزيلة.. حتى زادت هزالا وصار «هبنقة» مهزلة.

«هبنقة» دافع عن سلوكه هذا قائلا: انا لا افسد ما قد اصلح الله، ولا اصلح ما لم يرد له اصلاحا!!

كلنا الان نتهم «هبنقة» بالحمق لأنه كان سلبيا.. وكلنا ننتمي بين فترة واخرى الى هذه المدرسة الهبنقية.. يا لنا كيف نجمع الحالين؟

لا بد أن نساير دورة الحياة..

تذهب الى معرض فنان ما وتسمع «سيدة محتمع» تساومه على سعر لوحة، قائلة انها تريدها فقط لان الوانها تتناسب مع الموكيت، وتشعر ان الفنان المفخرة قد اصبح مسخرة لا أكثر.

وتمضي الى حفل للفن الشعبي، فتسمع ما لا تدرى إن كان زجلا ام دجلا، والمغني لا يأبه ان كنت تطرب او - تضرب - بفتح الراء وكسر التاء - وكسر قدمك التي داسها احد المنسحبين المحتجين من الحفل.

وتسمع ان شاعرا - لا تدري بماذا هو شاعر، سيلقي شيئا وتذهب لتسمع صاحبنا يقرض الشعير وليس الشعر، وانه ألقى قصيدة، اشبه بقصعة «عصيدة باردة» ألقيت على الجمهور من عل، وتفهم أن قصيدته الأخرى عصماء، فتحمد الله لان العصمة بيد العقيدة التي لا بد أن تطلق شاعرها..

وتذهب الى محاضرة فكرية، لتكتشف انها (محاصرة)، وتسمع من «عريف الحفل» ان المفكر قد هضم التراث - اي انه بلع تراث الامة العربية وهضمه - فتبلع ريقك لأنه سيقدم لك - خلاصة - أفكاره!!، بعد أن راجع - بعض فقراتها مفكر اخر..

وتنطلق الى المقهى.. فتقرأ تحليلا - او تحريما - ولا تدري ان كان ما يكتب - بالتاء وليس الذال - تحليلا للافكار ام تحليل دم، ام تحليل...

ويدور بك الدولاب، فترى شخصا إراد أن ينقشف، فتكشف.

وتذهب الى مكان عمل، ولا تدري هل يصعد الناس الى مكتب المدير على الدرج ام على اكتاف بعضهم؟ وسأل أحدهم شخصا اخر:

- لماذا تبصق على الأرض؟

ورد الاخر مستنكرا..

- على من أبصق إذن؟

ورئيس التحرير يحسب ان عمله في (التحرير) يبيح له استخدام كل صنوف الاسلحة من اجل تحرير المقالات (المحتلة) أو (المختلة)، وزميل يسألك عن (موعد) حل القضية الفلسطينية، وترد بأن حل رقابنا ات.. وانت لا تملك الا أن تحكي.. وأن تترك (الفعل) الماضي والحاضر والمستقبل.. اي مستقبل؟

انت مثل سواك تكتب منتظرا اخر الشهر، اكتب.. فثمن ما تكتب معروف، ولك أن تتباهى أمام جيرانك وجاراتك وزوجتك أنك قلت وقلت وقلت.. ولكن اياك ان تفعل لئلا يختلف الحساب والمحاسبون!!.

أنت لا تغير شيئا.. أنت كمٌ اخر في كم الهبنقات الكبير!!.

بشير شريف

خطوة هامة على طريق حل الأزمة اللبنانية

لجنة المساعي الحميدة:

بعد اربعة عشر عاما، من اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية، برز الى الوجود جهد عربي جماعي، يسعى للتوصل الى حل، لهذه المشكلة، التي تبدو مستعصية على الحل، نتيجة لتشابك القوى المؤثرة في الصراع، وتعددها وكثرة انتماءاتها وولاءاتها.

هذا الجهد يتمثل باللجنة الوزارية العربية، التي شكلها مجلس الجامعة العربية، في الثاني عشر من كانون الثاني الماضي، خلال اجتماعه في تونس، لبحث المسألة اللبنانية، بعد ان تأزم الوضع الامني، اثر حرب الشيعة بين ميليشيات حركة امل، وحزب الله في جنوب لبنان والضاحية الجنوبية في بيروت.

وقد جاء تشكيل اللجنة، منسجما مع الرغبة العربية في وضع حد لمعاناة اللبنانيين، ووقف النزيف الدامي، والهدر المستمر في الطاقات والموارد والدمار الذي لحق بالمباني والمؤسسات، والمنشات والمرافق العامة. ومحاولة سد الفراغ الدستوري، الناجم عن شغور منصب الرئاسة، ووجود حكومتين تتنازعان الشرعية احداهما في بيروت الغربية، والثانية في بيروت الشرقية، وما تبع ذلك من انقسام في الجيش والوزارات والمؤسسات الشرعية الراسخة.

حياد عربي

لقد ضمت اللجنة التى يراسها نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد، وزراء خارجية كل من الاردن، ودولة الامارات العربية المتحدة، والسودان، وتونس، والجزائر والامين العام لجامعة الدول العربية.

ويبدو واضحا ان تشكيل اللجنة على النحو المشار اليه، يمثل حيادا عربيا، ازاء الصراع على السلطة في لبنان، ويعكس رغبة الدول الاعضاء في اللجنة، في التوصل الى حل ناجع، يخرج لبنان من محنته، ويخفف من معاناته، ويعيد للدولة "هيبتها، ويحفظ مؤسساتها، ويوحد جيشها، في اطار السلطة الشرعية، التي افتقدها لبنان، منذ خلو منصب رئاسة الجمهورية، في الثاني والعشرين من ايلول الماضي، بعد انتهاء ولاية امين الجميل، والقرار الذي اتخذه في الدقائق الاخيرة لولايته بتشكيل الحكومة العسكرية المؤقتة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون.

ويتجسد الحياد العربي، ازاء الازمة اللبنانية باستبعاد الدول ذات العلاقة، بما الت اليه الاوضاع في لبنان، وكذلك الدول التي تقف وراء احدى الحكومتين، وتدعمها وتساندها في مواجهة الحكومة الاخرى.

والدول الاعضاء في اللجنة يهمها أمن لبنان، وسلامة اراضيه. وتوفير اجواء الحرية اللازمة لاجراء انتخابات الرئاسة بعيدا عن الخوف والتهديد والوعيد. كما تحرص على وحدة الاراضى اللبنانية. والانسحاب الاسرائيلي من الشريط الحدودي، ووقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية، ولا سيما قرى الجنوب، والمخيمات الفلسطينية في مناطق صيدا وجنوب بيروت.

كما ان هذه الدول، لا تتبنى مواقف مسبقة، تنطلق منها في جهودها الرامية، لايجاد مخرج للمأزق اللبناني، ولا تحابي طرفا دون اخر، او تؤيد فريقا ضد اخر، ونظرتها الى الوضع اللبناني، نظرة موضوعية، مرتكزة على اساس المصلحة العربية العليا، التي تحرص على وحدة لبنان، واستقلاله والحفاظ على مؤسساته الشرعية، انطلاقا من اللبنانيين جميعا، شركاء في هذا الوطن، ومن ان لبنان جزء لا يتجزأ من الامة العربية، ما يمسه يمس هذه الامة.

موقف الكويت

اما الكويت التي تترأس اللجنة، فترتبط بعلاقات متينة مع القوى المؤثرة في الصراع اللبناني، ومن المتوقع ان تكون لها كلمة مسموعة، لدى جميع الاطراف الداخلية والخارجية في هذا الصراع. اضافة الى تصميمها واصرارها على اخراج لبنان من محنته.

وقد أكد ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبدالله ان الكويت، كما عملت في الماضي، ستعمل في الحاضر، وستستمر تعمل في المستقبل، من اجل ان يعود الوئام والسلام والاستقرار، الى ربوع لبنان. كما ستتصدى لكل ما يجد من عقبات في طريق انقاذ لبنان من المحنة التى عانى منها طويلا، ولا يزال يتجرع مرارتها.

وتولي الكويت، اللجنة العربية اهمية قصوى، وتعلق عليها امالا كبيرة على هذا الصعيد، الى الحد الذى حدا بولي العهد الى القول «ان حاضر لبنان ومستقبله هما رهن بهذه اللجنة».

وقد ذهب الشيخ سعد، الى ابعد من ذلك، عندما اشار، الى ان صيغة لحل ازمة الشرق الاوسط، بما فيها القضية اللبنانية، ستتبلور خلال ثلاثة او اربعة شهور. وان الرئيس الامريكي جورج بوش، يتطلع الى حل القضية اللبنانية، فى اطار ازمة الشرق الاوسط. ولكن من الصعب، ان يتم ذلك دفعة واحدة في اول عهده، وانما يحتاج الى وقت.

وفى غضون اسبوعين من تشكيلها، قامت اللجنة الوزارية العربية بالخطوة الاولى. لتحركها على طريق ايجاد القواسم المشتركة، بين السلطات الرسمية التى تتنازع الشرعية فى لبنان.. فاجتمعت في تونس مع كل من رئيس الحكومة اللبنانية بالانابة الدكتور سليم الحص، ورئيس الحكومة العسكرية المؤقتة، العماد ميشال عون. ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

وقد عكفت اللجنة، قبل اجتماعها، بالاطراف اللبنانية على التشاور والمداولة، بغية الاتفاق على وثيقة تقدم للاطراف اللبنانية لدراستها ومناقشتها مع اللجنة.

ومن ابرز ما تضمنته الوثيقة، معالجة شاملة للوضع اللبناني، ولا سيما ما يتعلق بالمأزق الدستوري، الناجم عن شغور منصب الرئاسة.. وفي خطوطها العريضة لمعالجة هذا الوضع، اكدت الوثيقة، ضرورة اجراء انتخابات رئاسية في لبنان، مع توفر الضمانات اللازمة للحرية والامن، بما يكفل لاعضاء مجلس النواب حرية الحركة، والتنقل والوصول الى مبنى البرلمان بحرية وبلا قيود لانتخاب رئيس جديد للجمهورية

وجاء التشديد على ضرورة توفير اجواء الحرية والامن. بعد المحاولات الفاشلة التى قام بها رئيس مجلس النواب، لاجراء انتخابات رئاسية. وفشل النواب فى ذلك اكثر من مرة، نتيجة لعدم توفر النصاب. بسبب منع القوات اللبنانية لعدد كبير منهم. من الانتقال الى مبنى البرلمان

وتوفير ضمانات الحرية والامن. شرط اساسي. لنجاح اي محاولة تبذل لاجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية. وبدون توافر هذه الضمانات. لا يمكن اجراء مثل هذه الانتخابات. ومحاولات الحسيني الفاشلة دليل على ذلك

اصلاح دستوري

من البنود الهامة. التى تضمنتها الوثيقة كذلك. اجراء اصلاحات دستورية فى لبنان. والقضاء على الاقطاع السياسى.

وتقاسم الوظائف بين الطوائف. داخل موسسة الدولة.. واذا ما علمنا. ان الاقطاع السياسي فى لبنان، وتكريس التقسيم الطائفى للمناصب الرئيسية. وعدم وجود دستور مكتوب فى لبنان. وانما العرف الدستوري الذي يرتكز على ميثاق 1943 وعدم مواكبة هذا الميثاق للتطورات السياسية والاقتصادية والديمغرافية التى شهدها لبنان على مدى نصف قرن. هى التى توجج نيران الحرب الاهلية. وهى التى اشعلت فتيلها عام 1975 لادركنا اهمية هذا البند فى معالجة الازمة اللبنانية. وادراك الاطراف العربية فى اللجنة لجوهر الازمة اللبنانية، وهو الاختلال الطائفى. الوظيفى.

ففى اواخر مرحلة الكفاح الوطنى، توصل زعماء المسيحيين والمسلمين الى اتفاق يقضي بأن تكون رئاسة الجمهورية، بعد الاستقلال وانتهاء الانتداب الفرنسى للموارنة كبرى الطوائف المسيحية، ورئاسة الحكومة للسنة - كبرى الطوائف الإسلامية، ورئاسة مجلس النواب للشيعة، وتقسيم المراكز القيادية بين مختلف الطوائف، وفقا لزخمها السياسي والبشري.. كان ذلك عام 1943، حينما كان المسيحيون اكثر عددا من المسلمين، وحينما كان السنة اكثر من الشيعة.. اما الان. فقد تغيرت الحقائق والوقائع. ولم يعد المسيحيون اكثرية. بل اصبحو اقلية. وغدا الشيعة اكثر الطوائف عددا فى لبنان. واقلها انصافا.

وبموجب الميثاق. تتركز المراكز الحساسة فى الدولة. بيد المسيحيين على مختلف طوائفهم (موارنة. ارثوذكس. كاثوليك. ارمن..). فبالاضافة الى رئاسة الجمهورية. يتولى المسيحيون. قيادة الجيش. ومصرف لبنان. والمناصب السياسية والمالية الرفيعة. والفعاليات الهامة. كالطيران والموانيء، وشبكات الاذاعة والتلفزة.. وقد طالب المسلمون بمختلف طوائفهم (سنة. شيعة. دروزا. بتغيير الميثاق. واجراء اصلاحات دستورية. تتلاءم مع التغير الديمغرافى فى لبنان. ولكن الرئاسة اللبنانية الاولى. وهى حكر على المسيحيين. كانت تعارض ذلك باستمرار.. وكانت مطالب المسلمين باجراء اصلاحات سياسية. ومعارضة المسيحيين المستمرة لهذه المطالب. من اهم الاسباب. التى ادت الى اندلاع الحرب الاهلية عام 1975.. ولا زالت من الصعوبات التى تعترض طريق التوصل الى حل ناجع للصراع في لبنان.

الانسحاب العسكري

البند الثالث. في الوثيقة. التى اعدتها اللجنة الوزارية العربية، كان انسحاب القوات الاجنبية. من الاراضى اللبنانية.. وقد تحرجت اللجنة، من تحديد القوات الاجنبية المتواجدة على الاراضي اللبنانية، حتى لا. تصطدم بمعارضة اطراف عربية، لها دور رئيسي، في المسألة اللبنانية.

من الواضح ان موضوع انسحاب القوات العسكرية من لبنان كان مثار خلاف، بين الاطراف الرسمية اللبنانية، خلال لقائها باللجنة في تونس، الاسبوع الماضي.

ففي الوقت الذي يؤكد فيه العماد عون، رئيس الحكو[مة] العسكرية المؤقتة، ان موضو[ع] الانسحاب. ينطبق على القو[ات] السورية والاسرائيلية. بدعو[ى] انها قوات اجنبية. ترى الاطرا[ف] الاسلامية ان القوات الاجنبية تعنى الا القوات الاسرائيلية التي تحتل. منطقة الشريط الحدود[ي] والتى تواصل اعتداءاتها المستمرة برا وبحرا وجوا عل[ى] الاراضى اللبنانية، ولا سيما منطقة الجنوب، التى تتعرض لاجتياح اسرائيلى بين حين واخر. منذ عام 1969.

كما ان القوات السوري[ة] المتواجدة فى البقاع، والشما[ل] والضاحية الجنوبية لا يمكن اعتبارها قوات اجنبية، الا[نها] دخلت هذه المناطق ولا سيما بيروت الغربية بطلب من القا[دة] الاسلامية المتصارعة هناك. [و]قد شهدت بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، والجبل اللبناني، بصورة عامة اشتباكات دامية بين ميليشيات امل والحزب التقدمي الاشتراكي في وقت من الاوقات. وبين ميليشيات امل والمخيمات الفلسطينية في احيان اخرى، وها هى تشهد منذ اشهر صراعا دمويا قاسيا بين ميليشيات امل وحزب الله، لم يتوقف الا منذ ايام، حيث توصل طرفا النزاع الى اتفاق يقضي بوقف القتال في اقليم التفاح برعاية سوريا وايران.

وقد تزامن وقف القتال بين ميليشيات امل. وحزب الله، مع بدء اجتماعات اللجنة الوزارية العربية في مقر الجامعة العربية ولقائها مع الاطراف الرسمية اللبنانية.. وكان من المقرر ان تلتقي اللجنة، في تونس ايضا مع زعماء الميليشيات اللبنانية الا ان القتال الضاري بين امل وحزب الله في اقليم التفاح الذي اشتد قسوة وضراوة خلال الايام التي سبقت التوصل الى اتفاق بين الجانبين. قد حال دون وصول قادة الميليشيات الى تونس فاقتصرت لقاءات اللجنة بالاطراف الرسمية.

خطوة اخرى

بعد اختتام اجتماعات اللجنة[...] وعدم اتفاق الاطراف الرسمية، على قواسم مشتركة فيما بينها، للخروج من المأزق اللبناني، خطت اللجنة خطوة اخرى، على صعيد الاجتماع مع القوى المؤثرة في الصراع اللبناني. ومن ابرز هذه القوى سوريا، التي تربطها علاقات خاصة بلبنان، ولها دور كبير يمكن ان تلعبه للتوصل الى حل.

في برنامج اللجنة كذلك، زيارة لبنان، ولقاء الزعماء الروحيين للطوائف الاسلامية والمسيحية، وكذلك قادة الميليشيات التي لها الكلمة الاولى والاخيرة على المناطق التي تسيطر عليها ارضا وسكانا. ويكتسب لقاء اللجنة بالزعماء الروحيين، اهمية كبيرة، نظرا لتعدد الطوائف من جهة، والقوة التي يتمتع بها الزعماء الروحيون من جهة اخرى.. فمن المعروف ان الزعامات الروحية، تمارس ضغطا معنويا هائلا على اتباعها، لا يقل عن الضغط المادي الكبير الذي يمارسه قادة الميليشيات على انصارهم من العسكريين وسكان المناطق، التي يسيطرون عليها، من المدنيين.

ونداء بكركي، مسموع في مختلف ارجاء المناطق، التي تسيطر عليها الميليشيات المسيحية، وزعماء القوات اللبنانية والكتائب، لا يستطيعون تجاهل هذا الصوت تحت اي ظرف.

اما الزعامات الروحية للمسلمين، فلا يمكن تجاهلها كذلك، والتقليل من اثرها على السنة والشيعة والدروز.. ويكفي ان نضرب مثلا على ذلك بالنداء الذي وجهه الزعماء الروحيون السنة والشيعة والدروز بمقاطعة الحكومة العسكرية المؤقتة التي شكلها الرئيس السابق امين الجميل، قبل دقائق من انتهاء ولايته، برئاسة عون، وما اسفر عنه هذا النداء من انهيار هذه الحكومة، نتيجة لاستقالة ثلاثة من اعضائها الستة.

هذا على صعيد الزعامات الروحية، اما على صعيد قادة الميليشيات، فيكتسب لقاء اللجنة بهم، اهمية بالغة، كونهم وسيلة الصراع واداته، ووسيلة الوفاق واداته.. فالشعب لا يستطيع ان يوقف حربا، او يعلن سلما.. اما هم فقادرون، ولهم اليد الطولى في حل الازمة اللبنانية او بقائها.. ورغم تعدد الميليشيات في لبنان، وتعدد الدويلات تبعا لذلك، الا ان زعماء هذه الميليشيات هم مفتاح الحل للمشكلة اللبنانية. وعن طريقهم يمكن تحقيق الغاية المرجوة، والامل المنشود في تضميد الجرح اللبناني النازف منذ اربعة عشر عاما.

> ـ الحل الامثل ينطلق من الوفاق اللبناني على ارضية مشتركة

الحل في لبنان

ان اي حل للمشكلة اللبنانية، يجب ان ينطلق من اتفاق الجميع عليه، لان تطبيق هذا الحل، رهن بموافقة مختلف الاطراف اللبنانية وغير اللبنانية ذات الوجود على الارض اللبنانية.

وهناك تجارب سابقة، على اللجنة العربية الاستفادة منها واخذها بعين الاعتبار. فكثيرة هي المحاولات التي بذلت على هذا الصعيد، ومنها الوساطات الامريكية والفرنسية والعربية، التي كانت تقتصر في اتصالاتها ومشاوراتها على الاوساط الرسمية في لبنان، وتتجاهل القوى الحقيقية التي لها السيطرة الكاملة على الارض، وخاصة الميليشيات المسيحية والاسلامية.

وعلى الرغم من ان المحاولات العديدة التي بذلت، خلال السنوات الاخيرة، كانت جادة في السعي الى التوصل لحل الازمة اللبنانية، الا انها فشلت فشلا ذريعا، لانها تجاهلت القوى الحقيقية على الساحة اللبنانية، واقتصرت في اتصالاتها على الجهات الرسمية، بما فيها رئاسة الجمهورية التي لم تكن تنطق باسم جميع اللبنانيين، وكانت سلطتها شكلية وبروتوكولية، اكثر منها فعلية وحقيقية.

ولعل المحاولة الوحيدة التي بذلت على صعيد وقف الحرب الاهلية اللبنانية، وكادت ان تنجح، هي محاولة التوصل الى اتفاق بين قادة الميليشيات الرئيسية الثلاث في لبنان وهي الكتائب، والحزب التقدمي الاشتراكي، وحركة أمل.. وقد أعلن زعماء هذه الميليشيات عن التوصل الى اتفاق لحقن الدماء اللبنانية، الا ان الانقلاب الدموي، الذي قامت به قوات الكتائب، على رئيسها ايلي حبيقة، حالت دون وضع الاتفاق موضع التنفيذ.

قوى فاعلة

وبالاضافة الى الميليشيات، وهي القوى الفاعلة في لبنان، هناك قوى اخرى ذات تأثير على الساحة اللبنانية، لا يمكن تجاهلها في البحث عن حل للمشكلة اللبنانية، وفي مقدمة هذه القوى سوريا، التي لها وجود عسكري كبير وفاعل في مختلف المناطق اللبنانية، باستثناء المنطقة التي تسيطر عليها الميليشيات المسيحية.. فلسوريا وجود عسكري في الشمال وفي البقاع وفي الجنوب وفي بيروت الغربية.. صحيح ان القوات السورية دخلت الاراضي اللبنانية بطلب من بعض الجهات وخاصة الاسلامية، الا ان انسحاب القوات السورية يخضع لاعتبارات عديدة من اهمها التوصل الى اتفاق يضمن وقف اراقة الدماء، والنزاع المسلح بين الفئات المتصارعة التي قد تكون اسلامية مسيحية في بعض الاوقات، واسلامية - اسلامية في احيان اخرى.

البعد السوري، يجب ان يؤخذ في الاعتبار، لدى معالجة الازمة اللبنانية، ومطالب سوريا تنحصر في الاصلاح الدستوري واجراء الانتخابات الرئاسية باسرع وقت ممكن.. وقد اوضح نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي، رئيس اللجنة العربية ان سوريا قلقة من تواجدها العسكري في لبنان، وانها تسعى جاهدة الى وقف النزيف الدامي في القطر الشقيق.

ثمة اطراف اخرى، ذات مساس مباشر، بالازمة اللبنانية ينبغي استشراف افاق الحل لديها، ومنها الوجود الفلسطيني في لبنان، وبعض الاطراف التي تدعم حكومة عون العسكرية كالعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ان اي حل للقضية اللبنانية، ينبغي ان يراعي الواقع اللبناني، وينبثق من تفاعلاته وتداخلاته وامتداداته على الساحات اللبنانية والعربية والدولية، لان كل فريق في لبنان له مؤيدوه خارج لبنان، والصاره الذين يقدمون له الدعم السياسي والعسكري.. هذا الحل لن يتأتى الا بمشاركة جميع اطراف الصراع، وفي مقدمتها الميليشيات العسكرية، والاطراف الرسمية، والشخصيات السياسية، والفعاليات المؤثرة في لبنان، سواء اكانت لبنانية ام عربية، ام اجنبية.. واي تصور تضعه اللجنة لحل الازمة اللبنانية "، المنظور، يبقى قفزا فوق الحبال، وحركات اشبه بالرقصات التعبيرية، التي تشد الانظار فترة من الوقت، ولكنها لا تضع نهاية سعيدة لمسرحية الصراع اللبناني، التي توالى عرضها سنوات طويلة.

فارس شرعان

خلي سري في بير

العقوق: انفجار غدة الحياة

ما أبشع نكران الجميل!

ما أبشع أن تقدم يد المساعدة وتفتح سلة الخير وتضيء طريق الهدى لشخص ثم يسلخ يدك بالبلطة أو يضرب على وتر الخير في نفسك فيؤلمك ألما لا ينسى.

على صعيد الاغراب والاخرين، فان المرء منا يمتعض وينكر دمه، وتهيج روحه حنقا وسخطا على عدم مقابلة الخير بالخير والمعروف بالمعروف.

لكن الاشد هولا هو أن ينكر الابن لابيه أو لامه أو لأخيه الاكبر الذي قطع من لحم كتفيه ورضي أن يشتغل عاملا في سبيل ان يتعلم شقيقه الصغير الطيب ويصبح طبيبا!

ما هي مشاعر الاب الذي يزرع ويسقي ويسهر ويشقى ويبذل وينحر عشرين أو ثلاثين سنة من أجل ابنه ثم، يوجه له نصل السيف وشفرة المقصلة ويقول له: «حل عني»!!

ما هى حالة الام التى تحمل وتضع وتمزق وتسهر وترضع وتربي وتشقى وتكد وتتعذب عشرين او ثلاثين سنة وفي نهاية المطاف، عندما يرحل عنها زوجها الى الدار الاخرة وعندما يضعف عزمها ويتوس بصرها وتصبح في موقف تنتظر فيه ان تفيض بعض ما قدمت يداها الطاهرتان، «يتفرعن» الولد الطيب الذى رعته ثانية فثانية، وبوصة فبوصة وغراما فغراما ويقول لها: «حلي عني»!!.

كيف يجسر هؤلاء «الاطفال» على ان يديروا ظهورهم الى ابائهم وأمهاتهم؟

كيف تغمض عيونهم عندما يجرحون الأم التي ربتهم والشيبة الطاهرة التي رعتهم؟

كيف يأكلون ويمضغون ويبلعون وهم يعرفون ان السماء غاضبة وان الارض تتزلزل وان الكون كله يرتج من هذا العقوق والنكران والوحشية والانحطاط؟

يدهس الواحد منا صرصارا أو قطة أو عصفورا فيظل ليلتين لا ينام. يلوم نفسه ويعتب عليها. فكيف هؤلاء الذين يسحقون أرواح أمهاتهم وابائهم وكل ما هو طاهر وجليل ونبيل في هذا الكون؟

يا رب هذا الكون، ماذا تفعل بهم هؤلاء الذين يحملون شكل الانسان ولكنهم وحوش من الداخل، سفاكو دماء، أوباش؟

يا رب هذا الكون.. ما هو شكل لعنتك التي تحل عليهم وتقع على رؤوسهم هؤلاء الذين انفجرت في نفوسهم غدة الرحمة والمحبة والعدل؟

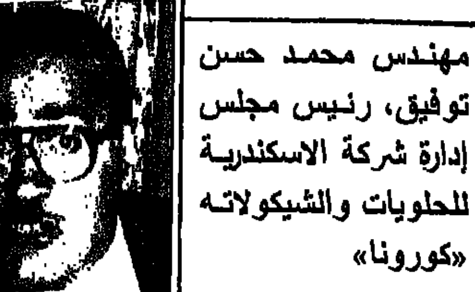
يربي الاباء والامهات أبناءهم ويخبؤونهم ويذخرونهم من أجل أيام سوداء تجيء على الجميع، من أجل أيام لا يستطيع الأب فيها أن ينهض من فراشه ولا تستطيع الام فيها ان ترى الشمس ولا الضوء فيتولى الابناء الطيبون حفظ كرامة من لا يستطيع القلم أن يصف أو أن يقدر حجم أو ثمن ما قدم.

الابناء الطيبون يملأون هذا الكون، والابناء الشريرون قلائل، محدودون، ومثلما هو الخير فهو الاكثر والطاغي، لكن ذرة واحدة من الشر ومثقالا واحدا من العقوق، وكلمة جارحة واحدة توجه الى الام، تثير اعصارا في الروح، وزلزالا في العقل.

«ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا». صدق الله العظيم.

محمد داودية

شخصيات مميزة



مهندس محمد حسن توفيق، رئيس مجلس إدارة شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاتـه «كورونا»

مهندس محمد حسن توفيق.
مواليد محافظة القاهرة في اذار «مارس» عام ١٩٣٠.
متزوج ولديه ثلاث بنات.
يحمل درجة البكالوريوس في الزراعة من جامعة القاهرة عام ١٩٥٧.
عمل منذ تخرجه في الشركة المصرية للاغذية (بسكو مصر) مهندسا للانتاج، فرئيس قسم الانتاج، فمدير عام، فرئيسا لقطاع المصانع بذات الشركة، وفي عام ١٩٨٨ تولى منصب رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته (كورونا).
نال شهادات تقدير عديدة في الانتاج، وكذا في المساهمة الاجتماعية بنقابة المهن الزراعية.
زار دولا عديدة منها ألمانيا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وانجلترا، اي معظم الدول الاوربية، ومن الدول العربية زار سوريا في مهمة عمل، والسعودية لاداء فريضة الحج، أما الدول التي يرغب في زيارتها فهي دول الشمال الافريقي (تونس والجزائر والمغرب).
هواياته الخاصة: تنس الطاولة، وكرة السلة.. هذا قديما أما حاليا فيمارس رياضة المشي.
وعن أمنياته الخاصة والعامة، تحدث المهندس محمد حسن توفيق قائلا:

أهم أمنياتي الخاصة هي اتمام رسالتي كأب وتزويج بناتي.. أما أمنياتي العامة فتتركز في السعي الدؤوب لتدعيم المكانة المرموقة التي تحتلها شركة (كورونا) باعتبارها الشركة المصرية الرائدة في مجال الصناعات الغذائية، والنجاح في احراز المزيد من التقدم والازدهار وتحسين مستوى معيشة العاملين فيها.. أملا في أن نغزو بمنتجاتنا المتميزة والتي تحمل شعار «صنع في مصر» كافة الاسواق العربية والاجنبية.. بعد ان شهدت لنا بالفعل بعض الاسواق العربية مثل الاردن والسعودية والسودان ودول الخليج، وكـذا عدد من الاسواق الاوربية مثل انجلترا واستراليا وألمانيا الشرقية.

اما أمنياتي كمواطن عربي فهي ان تكون العلاقات بين الدول العربية على افضل ما يرام لتوتي بالثمار المرجوة منها، وأن تشهد الاحوال الاقتصادية لهذه الدول العربية خلال الفترة القادمة مزيدا من التقدم والازدهار.. الامر الذي يتطلب بالضرورة انشاء سوق عربية مشتركة بين هذه الدول.. فمما لا شك فيه أن السوق الاوربية المشتركة عادت بالخير الوفير على شعوب هذه الدول وساهمت بشكل ايجابي وملموس في رفعة وتحسين مستواها.. وينتظر أن يحدث بالمثل ازاء شعوب الدول العربية عندما تنجح في ان تنشيء فيما بينها سوقا عربية مشتركة.

وعن أهم أحداث عام ١٩٨٨ من وجهة نظر المهندس محمد حسن توفيق، أجاب سيادته قائلا:

على المستوى الشخصي، هو انني توليت رئاسة شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته، وهي مهمة ليست بالقليلة بطبيعة الحال. فبعد أن كنت مسئولا في شركة (بسكو مصر) عن (١١٠٠) عامل وحجم انتاج مقداره (٢٢) مليون جنيها مصريا أصبحت الان مسئولا عن (٤٠٠٠) عامل وحجم انتاج قدره (٦٠) مليون جنيه سنويا.

أما أهم الأحداث العالمية، فتأتي في المقدمة انتفاضة الاهل في الوطن المحتل، والتي ان دلت على شيء انما تدل على أن الشعب الفلسطيني - ورغم كل الماسي التي تعرض لها - شعب قوي قادر على مواجهة أعتى التحديات.. لم ولن يموت.

كذلك أرى أن حصول الكاتب المصري نجيب محفوظ على جائزة نوبل العالمية، كان من أهم أحداث عام ١٩٨٨.

وراء الأحداث

دعوة من المراكز التجارية الى المنتجين الصناعيين

صرح مصدر مسؤول في مؤسسة المراكز التجارية الاردنية، بأنه تمهيدا لعقد الصفقة المتكافئة مع الاتحاد السوفياتي، فقد دعت المؤسسة المنتجين للسلع الاردنية المبينة تاليا، تزويدها بالمعلومات والوثائق التي تتضمن قائمة الاسعار والمواصفات من نسخة واحدة باللغة العربية، وثلاث نسخ باللغة الانجليزية. «فوب العقبة» أو «سيف» احد موانيء البحر الاسود اضافة الى كاتالوجات للسلع من ثلاث نسخ، والطاقة الإنتاجية والتصديرية للشركة لعرضها على الجانب السوفياتي لدراسة امكان تصديرها اليه، ضمن احكام الصفقة المتكافئة، وادراجها ضمن قوائم السلع الاردنية المرفقة بهذه الصفقة.

والسلع هي: الزيوت، عصائر فواكه طبيعي، حلاوة، طحينية، الدهنيات، صودا وخميرة للمخابز، مواد غسيل، صابون بأنواعه، مواد للقضاء على الحشرات وصبانغ ودهانات بانواعها، دفاتر مدرسية، ورق للالات الحاسبة، اقلام جافة، ورق، ورق صحي، ورق تواليت، ورق سجائر صناعي، علب كرتونية من الورق المقوى، معاجين ومسحوقات اطفال، سلع تجميلية، ادوات طبية، فراشي حلاقة، مستحضرات عطرية وتجميلية، غزول واقمشة قطنية صوفية، خيوط قطنية، تريكو، جوارب قصيرة، ستائر ومنسوجات منزلية اخرى.

شريط عزل كهربائي وانابيب عزل كهربائي، مصنوعات كهروتكنيكية، مصنوعات منزلية، اكياس نايلون، مصنوعات بلاستيكية صحية، أجزاء بلاستيكية للاحذية بما في ذلك الكعوب، سدادات وزجاجات من البلاستيك، خزانات فايبر جلاس.

افران منزلية، غسالات، ثلاجات، اجهزة تسخين الماء بالطاقة الشمسية، مقالي وطناجر، مصنوعات كهروتكنيكية، قوالب لصب المعادن، مصنوعات معدنية، ابواب خشبية، لوازم حمام رخامية، بلاعات واحواض غسيل، زجاج مسطح، حصائر شباك معدنية، مقابض ابواب، مسامير، هياكل اضاءة من البرونز، خامات جلدية، احذية رياضية، حقائب جلدية واحزمة، اثاث من الخشب والمعادن والبلاستيك، كراسي مختلفة، اطارات النظارات.

الاجتماع السنوي العام للشركة السعودية للتوزيع



- جانب من الاجتماع

بمناسبة انتهاء العام المالى ١٩٨٨م وبدء العام المالى الجديد عقدت الشركة السعودية للتوزيع الاجتماع السنوى العام والذى حضره مدراء خمسة وعشرين فرعا للشركة بالاضافة الى كافة مدراء الادارات وروساء الاقسام فى الادارة العامة وذلك خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ يناير ١٩٨٩.

تضمن جدول الاعمال مناقشة التقارير المقدمة من مدراء الفروع عن انجازات كل فرع خلال العام الماضي ١٩٨٨م وخطة تسويق المبيعات عن كل فرع للعام ١٩٨٩م.

وقام مدير عام الشركة الدكتور ماجد طاهر عثمان بشرح نتائج خطة التسويق المطبقة خلال عام ١٩٨٨م والتي حققت قفزات توزيعية متفاوتة لكافة المطبوعات التي تتولى الشركة توزيعها. كما تم مناقشة خطط الشركة لعام ١٩٨٩م والتي تضمنت فتح فروع جديدة للشركة في عدد من القرى وزيادة عدد منافذ البيع وفتح مكتبات جديدة تملكها الشركة في عدد من المدن الرئيسية وتجديد اسطول السيارات وانشاء مراكز اقليمية في كل من المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية وخطة تطوير المهارات الادارية والفنية للعاملين بالشركة وخطة تحديث اجهزة الحاسب الالى واجهزة طباعة المراسلات وبرنامج الحوافز المادية للعاملين والبرامج الجديدة للحاسب الالى الخاصة بجوانب النشاط التجارى للشركة.

وخلال الحفلة التكريمية لمدراء الفروع اعلن مدير عام الشركة اسماء افضل عشرة مندوبين ساهموا فى نجاح خطة الاشتراكات المخفضة لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق وقد تقاسم الجائزة الاولى كل من الاستاذ جميل مامون حافظ مساعد مدير فرع الدمام والاستاذ منير العسال كما تم توزيع جوائز اخرى على عدد من مدراء الفروع حيث حصل مدير فرع جيزان الاستاذ عبد العظيم الشريف على جائزة افضل فرع في تحصيل مستحقات الشركة لدى الغير وحصل مدراء فروع الطائف والرياض والدمام والقصيم على جوائز حسن الأداء والكفاءة وحصل مدراء فروع المدينة المنورة وتبوك وأبها ومكة وينبع على جوائز زيادة عدد العملاء، كما حصل مدراء فروع المجمعة ونجران وبيشه والاحساء وحائل والدوادمي وحفر الباطن والقريات والجوف على جوائز تنمية المبيعات.

بالمختصر المفيد

رغم ان قرار تعويم أسعار الفائدة جاء متاخرا، حيث صدر في 24 - 9 - 1988 واعقبه قرار نقدي اخر، بتعويم سعر الدينار بتاريخ 15 - 10 - 1988 في وقت كان يومل فيه ان يكون رفع سعر الفائدة عاملا من عوامل المحافظة على قيمته، فاننا نعتقد بانه ما زال من المناسب الدفاع عن سعر فائدة مرتفع، لتشجيع الاتجاهات الادخارية، ولتشجيع الحوالات الواردة، ولن يزعجنا وصول سعر الفائدة على الودائع الى اكثر من 10% على أن يرافق ذلك اتباع سياسات فائدة مميزة منخفضة، واساليب دعم اخرى فيما يتعلق بالقروض الممنوحة للفعاليات الاقتصادية، في مجال الاستثمار الصناعى والزراعي، أو بقصد تشجيع عمليات التصدير، وعلى ان يبقى هامش الفرق بين فائدة الودائع وفائدة القروض لا يتعدى 2%، وأن يراعى اتباع أي سياسات مالية اخرى تساهم في تثبيت سريع لسعر الدينار، أو في رفع قيمته وفي تلطيف تأثيرات رفع اسعار الفائدة على الاسعار وللمساهمة في الخروج من حالة الركود التضخمي الذي يتعرض له الاقتصاد الوطني.



السادة/ المهندس محمد عبد الوهاب - وزير الصناعة، والمهندس عادل الشهاوي رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية، والكيميائي احمد الحفنى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة النشا والكلوكوز اثناء توقيع عقد توريد معدات حديثة للشركة.

علماء مصر يضعون برنامجا متكاملا لتطوير صناعات النشا والجلوكوز

في واحدة من أهم الدراسات العلمية التي أجريت على الطبيعة تمكن فريق من العلماء بقسم الهندسة الكيميائية والتجارب نصف الصناعية بالمركز القومي للبحوث من وضع برنامج متكامل لرفع جودة ومعدلات انتاج الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز سواء بالنسبة للمنتجات الرئيسية أو المنتجات الثانوية مع تخفيض استهلاك المياه والطاقة.

ويقدر العائد الاقتصادي المحقق من تطبيق برامج التطوير المقترحة من ٤ الى ٦ ملايين جنيه سنويا، كما يقدر الوفر المحقق من تصنيع المشتقات الهامة للنشا التي يجري استيرادها الان ما بين ٣ و ٥ ملايين جنيه سنويا. وبالاضافة الى ذلك فان توافر تلك المواد في السوق المحلية - كمواد مغذية لعدد من الصناعات الاخرى - يضمن انتظام انتاج هذه الصناعات.

وقد تم وضع برنامج التطوير المقترح من واقع نتائج الدراسة الميدانية التي شملت مصانع الشركة والاتها واستطلاع التكنولوجيا المستخدمة عالميا على المستوى الصناعي مع اجراء دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لانتاج المشتقات الهامة للنشا التي تدخل في العديد من الصناعات الاخرى كالنشا المؤكسد والنشا الكاتيوني وكربوكسيل ميثيل النشا المستخدم في صناعة المنظفات الصناعية والنشا القابل للذوبان الذي يدخل في صناعات الورق والنسيج والصناعات الغذائية وكمادة مضافة الى طينات الحفر في حفر ابار البترول، كذلك تم تصميم مصنع للمعالجة الاولية للنشا الخام للحصول على النشا المعالج الذي يدخل في صناعة العديد من المشتقات الاخرى.

ويقول الكيميائى احمد محمد الحفني رئيس الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز ان التفكير في تطوير انتاج الشركة جاء نتيجة للتطور التكنولوجي العالمي في مجال صناعة النشا والجلوكوز والمركبات الصناعية الهامة المشتقة من النشا. وبصفة خاصة المحورات الصناعية للنشا التي تتعاظم قيمتها السوقية باطراد، ويتم استيرادها بالعملات الحرة من الخارج بكميات كبيرة لاستخدامها في عدد من الصناعات الاخرى الهامة.

ومن المتوقع ان يسفر تطبيق برامج التطوير المقترحة - كما يقول الكيميائي احمد الحفني - عن تحقيق زيادة في الانتاجية تتراوح بين ٥% و ١٠% مع تعظيم الاستفادة بالموارد المتاحة باعادة استخدام المياه وترشيد الطاقة، الامر الذي يحقق وفرا في المراحل الاولى يصل الى ٥ ملايين جنيه.

ويقول الدكتور حسين سمير عبد الرحمن مدير المركز القومي للبحوث ان هذا المشروع البحثي يعتبر نموذجا للتزاوج الحقيقي بين البحث العلمي التطبيقي والصناعة والمشاركة العملية الجادة للباحثين في تطوير الانتاج بالمصانع المصرية والخروج بمشتقات جديدة لتوسيع قاعدة الانتاج في مصر، وهي تجربة يمكن ان تتكرر مع العديد من الشركات الصناعية في مصر سواء الرابحة لزيادة ربحيتها، أو الخاسرة للخروج بها من عثرتها وتحقيق الربحية المناسبة.

غمزة

اذا كانت احتياجات الاردن، من العملات الاجنبية قابلة للضغط والتقليص فانها غير قابلة للالغاء، لان الاردن سيظل دائما بحاجة الى استيراد عناصر اساسية كثيرة، كالنفط والالات والتجهيزات والمواد الخام والغذائية وغيرها !.

علمت شيحان

أنه سيتم اقامة مركز تجاري يمني في عمان، على غرار المركز التجاري الاردني في صنعاء، وسيتم تحديد السلع المسموح باستيرادها من كلا البلدين، ورخص الاستيراد الخاصة لكلا المركزين.

كما انه سيتم الاتفاق مع الجانب اليمني على انشاء عدد من الشركات الاردنية اليمنية المشتركة.

شيحان الاجتماعي 2

السبت 11 - 17 فبراير (شباط) 1989 السنة الخامسة

بارودة زلم زمان

هذه «البارودة» القديمة جدا، معلقة بأمان في «خان الخليلي»، وفي أحد محال التحف القديمة هناك، ولهذه البارودة منظر غير عادي، فهي قاتلة في كلا جانبيها، فهي من المؤخرة رأس لافعى مليء بالانياب الحادة، وهي من المقدمة بندقية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. حامل هذه البندقية هو الشخص الذي يحتفظ بها لكي تبقى الرسومات والنقوش الجميلة التي تزينها جميلة كما هي. بقي أن نذكر أن بارودة خان الخليلي كانت تعبأ بطريقة «الدك»!!

رفة رمش

سليمان عويس

طيري وهذي ع جناحي
يمّ الثوب الفلاحي
رفة رمشك أمضى سلاح
وخرقة موالي سلاحي
ساكن بقلبي بنتين
معذر يا جوز الثنتين
ريتك جيتي من سنتين
وذقتي شجرة تفاحي
ريتك جيتي بعز الشوب
و «ملبن» خذك ذايب ذوب
من رمشي «نفصلك» ثوب
ووساده : كفة راحي

كل في مكانه

الام تحمل أصغر أفراد الاسرة، والبنت الكبرى تقرأ..
أما رشا الصغيرة.. ففي جلسة استرخاء هانئة.

الحق على ربطة العنق

«غسان» مواطن صالح، شاب في مقتبل العمر يعمل مزينا ويملك صالونا لممارسة مهنته، وقد حالفه حظه بأن تعرف على «بنت الحلال» التي قرر أن يخطبها دون تردد.. ولما كان «غسان» ابن بلد، وقد نشأ وترعرع في وسط قروي، ولم ينتقل إلى المدينة إلا بعد أن شب، فقد قرر أن يتم كل شيء حسب الاصول، ولذلك قام بدعوة «جاهة» محترمة، وقصد بيت العروسة، ودار الحديث الاعتيادي المتعارف، وانتهت زيارة «الجاهة» الخاصة، لكن النتائج جاءت مفاجئة، حيث رفض أهل العروس طلب الجاهة.. ولن تصدقوا حجة الاهل التي أدت إلى رفضهم لغسان.. إذ كانت الحجة في أن أفراد الجاهة قد حضروا بدون ربطات عنق!!

قال غسان ضاحكا :

- لو طلبت إلى أبي أن يرتدي ربطة عنق لاطلق علي النار!! إذا فالذنب ذنب ربطات العنق.. بقي أن نذكركم أن «غسان» لا يزال وإلى اليوم يحب فتاته، ويعتقد جازما أنها لازالت تحبه، ولكن الله يجازي ربطات العنق!!!

حلاقة في الفضاء

صباحا وعلى متن المركبة الفضائية السوفييتية، استيقظ رائد الفضاء وقرر أن يتزين قبيل عودته الى الأرض للقاء أهله. فكانت خطوته الأولى حلاقة ذقنه، تماما كما لو كان على الأرض وفي منزله الاعتيادي.



اخر حكاية في البلد

مطلوب حارس جيبه مليانه

كان «الحج ابو يوسف» يجلس في المكان الذي احب الجلوس فيه دائما، وهو بقالة «ابو محمود» يتحدث اليه ويسمعه، ولان «الحج ابو يوسف» «عطال بطال».. فقد لازم الدكان صبح مساء، ولم يكن ابو محمود يضجر منه ابدا الى ان جاء يوم قبل حوالي اسبوعين وحدثت مع الحج ابو يوسف هذه الحكاية وساخبركم في نهايتها من هو الشخص الذي ابلغنا بها. اليكم الحكاية:

جاء شاب الى «ابو يوسف» وقال له بالحرف الواحد:

- يا حج.. بنيت بيتا كبيرا وعينت له حارسا لانني أعمل في الخليج، لكن الحارس لا يعجبني فهو اجنبي.. وقد لمحتك تجلس في الدكان بلا عمل، فما رأيك لو عملت عندي حارسا بدلا منه؟

شكر أبو يوسف ربه وأعلن بتواضع:

- والله يا ابني ما عندي مانع..

وهكذا اتفقا، ولم يصبر «صاحب البيت الكبير» حتى الصباح، بل اصطحب ابا يوسف الى البيت في نفس اللحظة..

- لا تؤجل عمل اليوم الى الغد: قال المغترب الثري وساعد أبا يوسف لينهض من مقعده، وقبل وصولهما الى بيت وصفه المغترب بأنه بيته، مال الى ابي يوسف وقال له:

- الديك 80 دينارا..؟

- لماذا؟ سال أبو يوسف.

- لادفع للحارس راتبه واطرده الان.. المشكلة ان كل فلوسي شيكات!!

- والله عمو ما في معي

- اذن 50؟

- ولا عشرين والله..!!

- حسنا.. لا يهم.. واقتربا من البيت، وهنا اشار المغترب الى ابي يوسف:

- اجلس هنا وسادخل لانهي شوون طرد الحارس القديم..

وجلس أبو يوسف، ساعة.. ساعتين.. ثم حان موعد صلاة العشاء، فقرر ان يطلب اذن أهل البيت بالوضوء لانه رجل تقي... فقرع الجرس، وهنا أطل صديقنا، الذي روى لنا هذه الحكاية.. سأل الطارق:

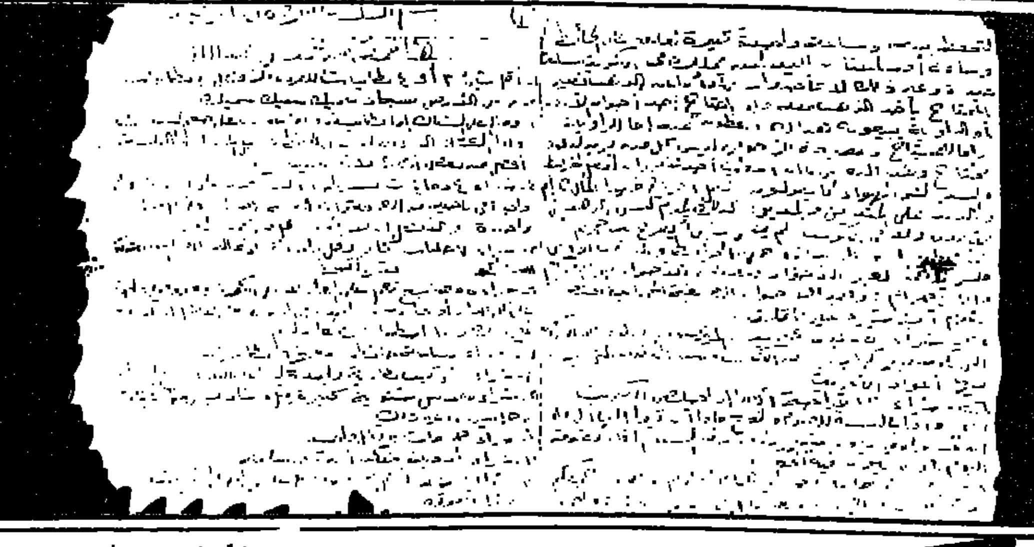
- ماذا تريد يا حج؟

- بدي أتوضا.

وبالطبع كانت مفاجأة لصديقنا الراوي لان اقاربه الذين كان في زيارتهم لا يعلمون ان كان ثمة حارس للعمارة!! فهم اصحاب البيت اصلا.. وبعد الاسئلة والاستفسارات اتضح ان الشاب المغترب ليس الا «ابن بلد» ولم يسبق له الاغتراب على الارجح وظن ان ابا يوسف ينام على مبلغ محترم فقرر ان يسلبه ما لديه. وهكذا انتحل شخصية المالك.. والمغترب، وأجلس ابا يوسف على عتبة أول قصر وجده عندما تبين له أن أبا يوسف لا يحمل مبلغا يدفع راتب حارس لا وجود له.. أكرر لا وجود له..

حزن أبو يوسف لفقدانه الوظيفة.. لكنه عندما فهم الأمر شكر الله، ومن ثم أهل البيت ومضى بين «الفلل» الى المسجد البعيد ليصلي العشاء .

القيامة لم تقم يا شيخ!..



رسالة الشيخ الى «أتباعه»

لم نصدق يوما ما أن الكلمات يمكن أن تنفذ مهما كان حجم الموضوع الذي سنعبر عنه.. غير أننا اليوم نجد الكلمات تكاد تنضب وتعجز في الوصف.. وتتضاءل أمام السخف في هذه القضية التي نحن بصدد عرضها هذا الأسبوع، ذلك أنها لو حدثت في القرون الوسطى لوجدنا مبررات لتصديقها على استحياء وتردد!! فما بالكم وأنها تحدث اليوم وفي أواخر قرننا العشرين؟!

تعالوا معنا نطوف ونستعرض معا فصول الحكاية.. وملابسات الوقائع.. منذ البداية:

الفصل الأول

في الاونة الأخيرة ترددت في وسائل الاعلام العالمية والعربية وبشكل مكثف أنباء عن حدوث انفجارات في الكرة الأرضية، وتضاؤل الطبقة الأوزونية ونزول كائنات غريبة من كواكب مختلفة الى الأرض لافناء الانسان وانهاء الحياة على كوكب الأرض، واصطدام مذنب هالي بالكرة الأرضية في دورته الأخيرة، الى جانب توقع سقوط القمر الصناعي السوفييتي على منطقة الخليج وبالذات فوق دولة الكويت.

وقد صاحب تردد هذه الانباء في الوسائل الاعلامية، حدوث بعض الشواهد الفعلية، والتي ان دلت على شيء فانما تدل في مجملها على قرب انتهاء الحياة على الأرض.. ومن ضمنها:

زلزال أرمينيا الذي ضرب مدينة بكاملها وعدة قرى، وأعاصير المكسيك وفيضانات نيجيريا.. وانتشار مرض الايدز الذي عرف حديثا وبشكل مفاجيء.. وغير ذلك من كوارث وأحداث أدت الى افناء اعداد بشرية هائلة!.

كل هذه الارهاصات والحوادث المتوالية كانت مقدمة لظهور إشاعة قوية بقرب حلول يوم القيامة.

الفصل الثاني

هذا، وفي منطقة الخليج العربي، وبالذات في دولة الكويت.. وصلت هذه الاشاعة الى ذروتها.. وانتشرت بصورة خاصة في أوساط المغتربين.. ومن بين أولئك المغتربين الأردنيين توجد هناك حوالي أربعين عائلة تقيم هناك منذ أمد بعيد.. لدرجة أن بعضهم مضى على تواجده هناك اكثر من ثلاثين عاما.. ويمتهنون مهنا مختلفة وتتراوح ثقافتهم بين الجاهل والمتعلم، وهناك من يحمل أعلى الدرجات العلمية..

عدد كبير من هذه العائلات جمعتها ظروف واحدة هي الجنسية والقربى ثم الجيرة الى جانب الاغتراب في بلد واحد.. كما يشتركون جميعا فيما هو أهم من ذلك كله ألا وهو أنهم أتباع لشيخ جليل ذاع صيته هناك كواحد من رواد الطريقة الصوفية.. وقد اعتادوا على حضور جلسات منتظمة سواء الرجال أو النساء أو الأبناء.. حيث امنوا به الى أبعد حدود الايمان، لدرجة أن أقوال الشيخ كانت بالنسبة لهم أمرا نافذا وملزما.

قالوا - والعهدة على الرواة -: ان هذا الشيخ قد أخبرهم مؤخرا بقرب يوم القيامة وحدد لهم علامات الساعة وركز على نقطتين: الأولى اجتياح الكويت موجة قيظ مهلكة لدرجة تصهر معها الحديد، الى جانب بعض الكوارث الأخرى التي ستكون كافية لتمحو الكويت عن الوجود.

الثانية: اجتياح بلاد الشام والأردن موجة برد شديدة تتجمد معها الأشياء وحدوث عواصف ثلجية ما عدا منطقة محددة في الأردن وهي منطقة (مرج الحمام)!!.

وأضاف الرواة قائلين بأن الشيخ ذهب في حديثه الى أتباعه الى أبعد من ذلك، اذ حدد لهم تاريخا بعينه لقيام الساعة وهو الحادي والعشرون من تشرين ثاني 1988، ولذلك فان عليهم أن ينجوا بأنفسهم ويلوذوا بالفرار طلبا للنجاة.

الفصل الثالث

في منطقة مرج الحمام وبالتحديد قبل ثلاثة اشهر، فوجيء أصحاب العقارات والاراضي والمحلات التجارية والذين ظلوا لفترة طويلة يعانون من كساد تاجير محلاتهم وبيوتهم وعقاراتهم.. بالاقبال الشديد على طلب الشراء والتأجير بشكل ملفت للنظر حيث لم يسبق حدوث مثل ذلك الاقبال من ذي قبل، حتى انهم بداوا يترددون في تأجير محلاتهم وبيوتهم لكثرة ما داخلهم من شك وتخوف..

وحين اتضحت لهم الصورة، اكتشفوا ان هذه العائلات كلها قادمة من الكويت بناء على تعليمات من شيخهم الذي طالبهم فيها بالتماس النجاة في هذه المنطقة بالذات، على اعتبار أن هذه المنطقة هي المنطقة الوحيدة التي ستكون بمنأى عن الهلاك المحقق والمنتظر!!.

وازاء ذلك قام الملاك بتلبية رغبات هؤلاء القادمين، معتقدين في قرارة أنفسهم أن هذا سخف ما بعده سخف. لكن الامر بالنسبة لهم لم يكن سوى انتعاشة اقتصادية واجتماعية ما كانوا يحلمون بها.. ولا ضرر في تأجيرهم البيوت والمحلات التي يريدونها.

الفصل الرابع

في المنطقة ذاتها التقينا بأكثر من عائلة من هذه العائلات الفارة من المصير المشؤوم. وخلال جولتنا في بيوتهم لاحظنا قاسما مشتركا بين العائلات هذه.. يتلخص في وجود خزين هائل من المواد التموينية والملابس والأثاث.. وحينما سألناهم عن قصة عودتهم المفاجئة والى منطقة مرج الحمام بالتحديد.. أفادوا فيما يشبه الأجماع بالتالي:

أولا: أخبرنا شيخنا بعدة أمور:

1 - القيامة ستحدث يوم 21 من تشرين ثاني (اكتوبر) 1988.

2 - علامة القيامة كذا.. وكذا..

3 - منطقة مرج الحمام هي المنطقة الوحيدة الامنة.

4 - على من أراد النجاة أن يلتزم بهذه التعليمات:

- الاستقالة الفورية من جميع الأعمال والارتباطات المهنية والوظيفية.

- التخلص من المساكن والأثاث وكل الماديات مهما غلا ثمنها، وحتى لو اضطرنا ذلك لبيعها بأبخس الأثمان.

- إلغاء الاقامة في الكويت والحصول على تأشيرة خروج نهائي.

لا يجوز الفرد مبلغ يتعدى العشرة الاف دينار. وما زاد على ذلك فيجب ان يتخلص منه بان يسلم المبلغ للشيخ.

- وحدد لهم الاشياء التي يجب عليهم اصطحابها معهم الى مقرهم الاخير في مرج الحمام، وهذه الاشياء كما وردت في رسالته الموجهة اليهم هي:

أربعة حرامات اتقاء للبرد، بحيث ينام الفرد على واحدة ويغطي نفسه بالباقي. سجاجيد سميكة لسد الشبابيك وانعزالهم عن العالم الخارجي، أربع دفايات بشرط الا تكون على الكهرباء، سبعة جالونات كاز، ساعة حائط مع ست بطاريات وتركب في «ربيع الاول».. حبال غليظة (حبال جمال) لكي يمسكوا بها أثناء حدوث الزلزال او غيره من كوارث طبيعية. جزمتان طويلتان لكل فرد وملابس شتوية كثيرة مثل الدشاديش والجاكيتات والجرابات، غازات مسطحة بدون فرن مع عشر اسطوانات غاز، خمسون علبة كبريت، اثنتا عشرة قداحة بشكل احتياطي، خمسون كرتونة، حفاظات للعائلات التي لديها أطفال.

واشترط الشيخ كذلك - والكلام لا زال على لسان الرواة - أن يكون المسكن عبارة عن غرفة واحدة الى جانب مطبخ وحمام. وأن تشتري كل عائلة أربع سلات قمامة تضعها على نحو حدده لهم (واحدة في الحمام، وواحدة في المطبخ، واثنتان في الغرفة الرئيسية، وأن يكون لكل فرد بشكيران الأول صغير والثاني كبير).

وبالنسبة للطعام لا يتعدى مخزون كل عائلة عن ثلاثة أكياس طحين، ثلاثة اكياس سكر، ثلاثة اكياس زعتر وخمس وعشرين تنكة زيت، وخمس وعشرين علبة حمص، وخمسين علبة فول، وثلاثة اكياس رز، وثلاثة أكياس عدس، وثلاثة اكياس ذرة، وخمسين كرتونة مكرونة، وخمسين علبة شاي، وثلاثمئة وخمسين علبة طعام أطفال، وخزانين كبيرين للمياه أو الاستعاضة عنهما بحفر بئر!!.

واخيرا ادوية من تلك التي يمكن ان تظل سليمة لمدة اطول، وحذرهم من ان يأكلوا في المواد الانف ذكرها تعد حراما.. حراما!!.

وبالفعل فما كان منهم الا أن نفذوا التعليمات بحذافيرها، سواء في ترك الوظائف او بيع كافة ما لديهم من ممتلكات مثل السيارات والذهب والاثاث بالثمن البخس، وغادروا بيوتهم رغم أن هناك من كان قد سدد قيمة الإيجار لسنوات قادمة!! ومن ثم مغادرة البلاد، وتسليم الشيخ ما فاض لديهم من اموال بعد المبلغ الذي حددته التعليمات، والالتزام بكم الاشياء التي جلبوها معهم والقدوم الى مرج الحمام كمحطة نهائية بانتظار القدر المحتوم.. والحدث الرهيب.

الفصل الخامس

وجاء اليوم الموعود.. وحلت الساعة الكبرى التي وقعت على الجميع وقع الصاعقة.. فقد جلست كل عائلة في بيتها وطبقا للتعليمات الصادرة عن الشيخ ينتظرون يوم القيامة على النحو التالي: تتجمع الاسرة بالكامل في غرفة واحدة وتطفىء أنوار الكهرباء، وتضاء بدلا منها مصابيح غازية.. ويفترش الجميع الأرض ويتدثرون بالحرامات بعد أن يكونوا قد أغلقوا النوافذ باحكام بواسطة السجاجيد السميكة، ويحظر على الزوج أن يقترب من زوجته، ويشترط أن تكون هناك مسافة فاصلة بين كل فرد وآخر في الأسرة الواحدة تقدر بمتر واحد!! وأن يجلس الجميع بصمت تام - لا يتلوه أحد - بينما يمسك كل منهم بكلتا يديه بصورة دائمة بجالونه من خلالها أن يحتمي من الساعات العصيبة، ولكن..

أسرار رحلة النزوح الأبدي

.. لم تقم القيامة!!.. وكيف لا تقوم وقد حددها الشيخ وكلامه بالنسبة للاتباع صادق منة بالمنة، ولا يجوز ان يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. اذن هناك خلل ما قد حدث!!. ولكن بالتأكيد ليس من الشيخ.. فما هو هذا الخلل؟!

الاجابة بالتأكيد ستكون عند الشيخ الجليل!!.. ولا أحد سواه يستطيع ان يحل هذا اللغز، فهرعوا اليه.. وبكل ثقة اجاب بأن هناك خطأ في التاريخ، فالقيامة ستقوم في 21 من «ربيع أول» وليس في 21 تشرين ثاني (اكتوبر) أي في الشهر العربي وليس الميلادي، فصدقوه.. وكيف لا وهم لم يجربوا عليه كذبا من ذي قبل؟.. فعادوا الى بيوتهم بشيء من الاطمئنان بانتظار الموعد الجديد.. ومرة أخرى لم تقم الساعة.. وسادهم الذهول، فطاروا اليه مجددا.. ولكن هذه المرة بدأ الشك يتسلل الى نفوسهم وللمرة الاولى منذ ارتباطهم به..

ما الذي حدث؟ ان القيامة لم تقم يا شيخنا الجليل؟ هكذا سألوه باستغراب وتشكك.. ولكن الشيخ الواثق لم يضعف ولم يرتعش أو يتردد في الاجابة السريعة والمقنعة بأن هناك انحرافا بسيطا في الكرة الارضية قد تسبب في تأخير وقوع الساعة عن الموعد السابق.. وأن الوحي هو الذي أخبره بذلك.. ولم يحدد له هذه المرة موعدا اخر.

وهكذا والحال هذه، فقد غمر الشك النفوس والأفئدة، وبات الجميع يتقلب على نار الشك والخوف من المجهول.. يطرحون الأسئلة الحائرة.. وعبثا يحاولون الوصول الى اجابات مقنعة وشافية.. وظلوا في دوامة عاصفة من الشك والريبة من غد مجهول.. ومصير غامض مشؤوم، لعلها الصدمة قد أيقظتهم وفتحت عيونهم على حقيقة كانت غائبة عنهم زمنا، فقد سلموا امرهم بكامله لشيخهم المبجل وباتوا في يديه كخاتم يضعه في اصبعه متى شاء ويخلعه متى شاء..

وها هم اليوم وقد عصفت بهم الاحداث.. وتوالت لتتكشف لهم معها حقائق كانت حتى تلك اللحظة غائبة عنهم ولا يشكون بها قيد أنملة.

أين نحن؟ وماذا فعلنا؟، ولماذا نحن هنا؟ وما الذي يجري من حولنا؟! أحقا نحن كما نحن؟ أم أننا غدونا كمن على رأسه الطير؟!..

اسئلة كثيرة حائرة.. وبلا جواب.. ولكنها أيقظت فيهم الاحساس والمشاعر والوجدان.. وغدوا يبحثون عن ذاتهم وسط هذا الركام.. ووسط هذا الزحام في مرج الحمام.. وكان لا بد ازاء ذلك من فعل وحركة.. واتخاذ مواقف جادة على طريق الصحوة من الكابوس.. والعودة الى الواقع.. والحياة كما يحياها الاخرون الطبيعيون الذين لم يقعوا تحت تاثير الشيخ وغيره!!.

الفصل السادس

وكان لا بد لنا من طرح جملة أسئلة على اتباع الشيخ.. سعيا وراء الحقيقة.. وأملا في كشفها لقرائنا الذين يتحرقون شوقا لمعرفة الحقيقة الضائعة:

- هلا تحدثتم لنا عن كيفية انخراطكم في الطريقة لتكونوا من الاخوان أتباع الشيخ؟

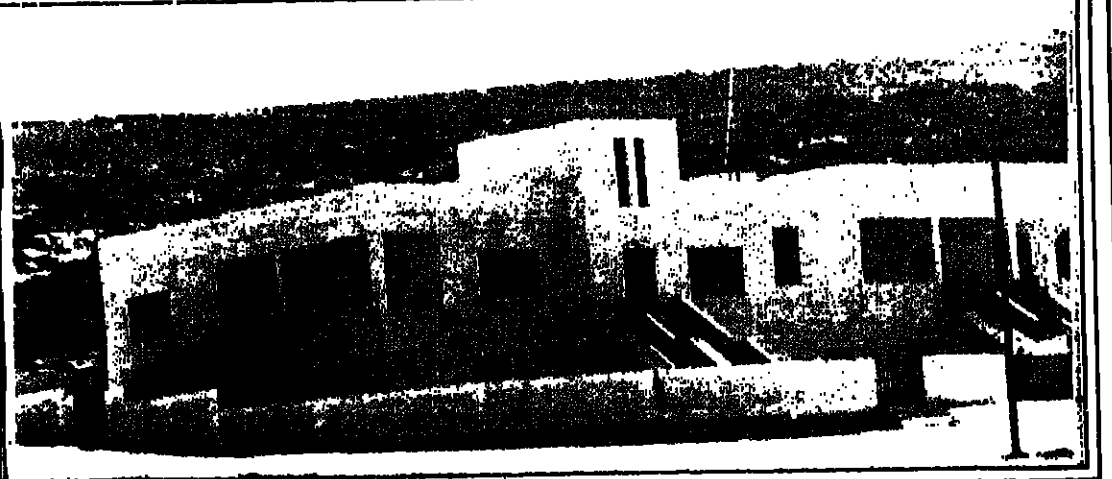
- ما هي التعاليم والدروس التي كان يغرسها في نفوسكم؟!

- أطعتموه طاعة عمياء لدرجة أنكم ألغيتم العقول وكدتم تتخذونه نبيا جديدا!!

- ما هي الخطوات التي اتخذتموها لتصحيح ما حدث.. والتخلص من مرحلة الضياع التي ظلت تحاصركم زمنا لا بأس به؟

وقد كانت اجاباتهم على النحو التالي:

عندما وصلوا الى الكويت كان الشيخ خليل قد سبقهم اليها بمراحل مكنته من ان يغدو ذلك الشيخ الوقور ذا الرأي السديد الذي يسمعه الكثيرون. ويسارعون للانضمام الى حظيرته التي أخذت تتسع مع الايام شيئا فشيئا.. واعتبروه وليا من اولياء الله الصالحين.. نذر نفسه لخدمة الاسلام والمسلمين، وكان ينادي بمبدا الايمان الاخر، وهي مرحلة متطورة على المؤمن اذا اراد أن يكون محميا من كل سوء دنيوي أن يدخل فيها.. ولما كثر (الزبائن) من عشاق الشيخ ومريديه قرر أن يستغل الظروف ويتوج نفسه زعيما روحيا لهذه الفئة، وقد استطاع أن يحصل على ترخيص رسمي من وزارة الداخلية في الكويت لممارسة الشعائر الدينية بشكل قانوني، مما استدعى استئجار بناية وهي التي عرفت فيما بعد باسم (الزاوية).. بناها الشيخ من التبرعات التي وصلت اليه بغير حساب من أتباعه، وراح يجتمع بهم بصورة منتظمة ليمارسوا طقوسا غريبة ومهيبة بنفس الوقت، وقد خصص يومي الاحد والخميس للرجال، ويوم الثلاثاء للنساء.



- فيلا الشيخ خليل في مرج الحمام.

ومع مرور الوقت كبر الشيخ خليل.. وعظم بين اتباعه، وصاروا يحرصون على الاصغاء اليه ويلتمسون رضاه، وشهدوا له بالحكمة وسعة الافق والدراية الواسعة ووصفوه بالكياسة وحسن التصرف والذكاء الخارق والجاذبية الشديدة، واعتبروه نبيا جديدا أرسله الله لانقاذ البشرية.. فأخذوا به وصاروا يحرصون على الاحتفاظ بصوره ويعظمونها - والعظمة لله وحده -. وتوغل في افئدتهم حتى انه اذا أمر الرجل أن يطلق زوجته، فانه يسارع الى تنفيذ ذلك.. واذا ما أراد الشيخ الزواج من واحدة راقت له فانه يحظى بها على الفور.

وفيما بعد توسعت دائرة الطائفة.. وصار الشيخ يدقق في الاشخاص ويضع شروطا قاسية وقيودا محددة لتضييق الدائرة قدر الامكان، خوفا من ان يندس بين أتباعه اشخاص لا يرغب بهم مثل رجال القانون وبعد ان يبدي شخص ما رغبته في الانضمام الى الزاوية، فانه يترتب عليه أن يصطحب معه شهودا ثقاة من أتباع الشيخ لتزكيته ومن ثم الحصول على موافقة الشيخ.. واذا ما تمت الموافقة يدخل بخشوع ورهبة الى مجلس الشيخ حيث يكون جالسا في صدر الزاوية. فينحني الضيف الجديد!! ويهوي عند قدمي الشيخ، ثم ينهض لتقبيل يده.

بعد ذلك يتناول الشيخ «حبة حلوى» من جيبه يضعها على مقربة من فمه ويتمتم بشيء لا يفهمه احد ثم يناولها «للتابع» الجديد.

بعد ان يتناول «التابع» الجديد «حبة الحلوى» يتكون لديه احساس غريب، هو مزيج بين الطاعة العمياء والهوان امام عظمة الشيخ «خليل» فتجده قد ابدى استعداده لاي أمر يطلبه الشيخ.. وما هي الا لحظات حتى تبدأ «الحضرة» فيأخذ الحضور بالقفز والتهليل والتكبير.

هذه المهزلة كانت تتم دون علم احد على الاطلاق الا اتباع الشيخ وعائلاتهم، ذلك ان الترخيص الحكومي الذي حصل عليه الشيخ ينص - كما قيل لنا - على اقامة الشعائر الدينية المتمثلة في قراءة القران والمدائح النبوية، ولا شيء سوى ذلك.

«العرش»

انتقى الشيخ 40 تابعا له من ذوي الاجسام المتينة القوية وابلغهم انهم سيكونون حملة «لعرشه» في يوم القيامة. هؤلاء الاشخاص كانت لهم اعتبارات خاصة ومميزة، وكانوا سعداء جدا بتميزهم بهذا المنصب الكبير المتمثل بحمل عرش الشيخ خليل يوم القيامة، وهم بالطبع وجميع التابعين محميون من كل شر وستكون الجنة مصيرهم ان هم اطاعوا الشيخ وسيشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى.

وقد ذكر لنا الرواة أن لدى الشيخ عددا من المقربين جدا، كانوا اشبه ما يكونون بحراس له يمنعون الغرباء من الدخول اليه ان لم يرغب هو بذلك.

وفي تلك الفترة لم يكن الشيخ يمارس اي عمل يذكر الا ان حالته المادية كانت ممتازة..!!

لقد وصل الشيخ الى القلوب، واستطاع ان يقنع الجميع دونما استثناء ان كل قول يتلوه به هو قول «منزل» لاقى صداه لدى «الاتباع». لقد وصف ببلاغة فظيعة بالكلام، وقدرة على التعبير والاتيان بالامثلة، والفرضيات التي تثبت كل كلمة يقولها. ولا غرابة في انه استطاع ان يجمع حوله جماعة من المثقفين وحملة المؤهلات ممن اقتنعوا بفكره وامنوا به. الى ان بدأ يعظم بنفسه، ويتحدث عن اشياء خيالية لا يصدقها عقل، وعندئذ انسحب من حضرته البعض ولكن دون ان يكون بمقدورهم ان يتفوهوا بكلمة عنه. فبالرغم من ترددهم وميولهم لعدم تصديقه الا انهم ظلوا يخافونه ويخشون «لعنته»، وهذا ما طمأن الشيخ خليل وجعله يقدم على نبوءته الكبرى التي تتعدى حدود المنطق الانساني، وتصل الى درجة الخرافة عندما أمرهم بالنزوح الابدي من الكويت الى مرج الحمام في الاردن طلبا للنجاة من الفناء المحقق.

وعن سؤالنا الاخير حول الخطوات التي اتخذوها بعدما اكتشفوا ان كل ما حدث لم يعد كونه ضربا من ضروب الاحتيال باسم الدين.. علمنا أن فئة منهم قد قام برفع دعاوى قضائية ضد الشيخ لاسترداد ما أخذه منهم من اموال.. وفئة ثانية قدمت شكاوى ضده للجهات المختصة للحيلولة دون فتح الزاوية في مرج الحمام وممارسة شعائره الدينية، وفئة ثالثة استسلمت للامر الواقع ورضخت لمصيرها المكتوب.

هذا وقد حاولنا أن نلتقط لهؤلاء الاتباع صورا شخصية فرفضوا بشدة كما رفضوا كذلك نشر أسمائهم. البعض منهم علل رفضه بأنه يخشى لعنة الشيخ، والبعض الاخر كان من الشجاعة بحيث اعترف بأن الذنب ذنبه وان القانون لا يحمي المغفلين.. وعليه أن يتحمل نتيجة ما أقدم عليه بطوع اختياره.. فاثر أن يسدل ستائر النسيان على كل ما حدث خشية أن يتحول الى موضع سخرية الاخرين خاصة وان كل من علم بقصتهم راح يستهزئ ويسخر منهم.. ويشيرون اليهم بعبارة: «هؤلاء بتوع القيامة»!!.

واكتفى حشد الاتباع بتسليمنا صورة من رسالة الشيخ اليهم بهذا الصدد مؤكدين انه عندما لحق بهم الى الاردن - طالب بهم ليستعيد منهم هذه الرسالة حتى لا يستغلها أحد ضده.. وهنا سألناهم: بماذا تعللون لحاق الشيخ بكم الى نفس المنطقة التي تجمعتم بها.. وكان الأجدر به والحال هذه أن يبقى في الكويت أو يختار دولة أخرى غير الأردن لطمس معالم جريمته؟!

وقد انقسموا في الاجابة على هذا السؤال الى اكثر من فريق؛ الاول قال: ان الشيخ نفسه كان يؤمن ايمانا جازما بقيام الساعة في الموعد الذي حدده.. وفوجيء مثلهم بأن القيامة لم تقم.. وهذا الفريق وصف ذلك بأنه لا يتعدى كونه عدم دراية كافية من قبل الشيخ بدينه.

والثاني قال: ان الشيخ قد تم ترحيله اجباريا من قبل السلطات الكويتية.

والثالث أشار الى أن الشيخ بنى في هذه المنطقة قصرا فاخرا تتعدى قيمته المئة وخمسين الف دينار بما حصل عليه من أموال أتباعه.. فلمن يترك هذا الصرح وهذا المال؟! والى أين يتجه؟!.

الفصل السابع

وبعد كل هذه الايضاحات بـ ت في جعبتنا حصيلة كافية للانطلاق الى مقر الشيخ في فيلته الانيقة لمحاورته عن كثب والاستماع اليه لعل لديه من الايضاح ما يدفع به الاتهام عن نفسه ويكشف لنا اوراقا ظلت طي الكتمان حتى اللحظة..

فالشيخ خليل هو «محور» الاحداث وجوهرها.. وقد أشاروا باصابع الاتهام اليه.. فكيف نصغي السمع لهم وحدهم؟! وكيف نأخذ منهم ولا نأخذ منه؟! وأي امانة صحفية هذه التي تأخذ براي طرف دون طرف؟!

اذن لم يكن بد من ان نشد الرحال اليه لنلقاه ويلقانا.. لنجلس اليه ونتحدث اليه.. نسمع منه ويسمع منا.. نسأله ويجيب على أسئلتنا، نثيره، ونستفزه لا لشيء الا ليكشف أوراقه ويروي لنا تفاصيل أحداث كثيرة أغلب الظن أنه وحده الكفيل بتعليلها وايضاحها وبالتالي وضع حد لهذا النزف الحاد من الشائعات الفتاكة والتي اخذت أبعادا لا حدود لها.

لم يطل بحثنا عن «الشيخ خليل».. فقد كان الوصول اليه في منزله الهادىء الجميل يسيرا للغاية.. ففي ذات المنطقة الريفية الهادئة وعلى مرتفع بسيط تتربع فيلا انيقة حديثة البناء قسمت الى قسمين، الاول وله مدخلان وهو خاص بالشيخ وأهل بيته، والثاني وله مدخل واحد وهو خاص بالاتباع...

في حضرة الشيخ خليل

عندما وقفت سيارتنا أمام «الفيلا» الجميلة الحديثة حيث الهدوء والصمت والسكون.. لم ندر الى أي الابواب نتجه، فلا أناس ولا حراس..

وما أن بدت لنا في حديقة الفيلا فتاة صغيرة - أغلب الظن أنها ابنته - حتى استبشرنا خيرا وطلبنا اليها أن تبلغ الشيخ بوجودنا.. ولم تمض لحظات حتى أطل علينا الشيخ بنفسه من فوق سطح الفيلا.

طرحنا عليه السلام وأبلغناه برغبتنا في محاورته.. وفي الحال هبط الينا ورحب بنا أيما ترحيب.

عند المدخل لاحظنا عددا من الاحذية الشتوية الطويلة (الجزمات) وقد استطعنا حصر ثمانية أزواج منها.. وهي نفسها التي لاحظناها عند الأتباع. ثم دخلنا غرفة الاستقبال الصغيرة.. لنجدها تحتوي على اثاث عادي.. فراش أرضي فوق سجاد وموكيت.. وفي جهة من الغرفة كانت هناك سجادة حمراء تغطي أشياء لم نرها. جلس الشيخ خليل بلحيته المشذبة ونظارته البيضاء يغطي رأسه. وعلى جسده فروة صوفية، وقد تذكرنا الفروات المماثلة التي شاهدناها عند الاتباع.

الشيخ خليل رجل يناهز الستين من العمر كما قال لنا، ولكن صحة الشيخ وقسمات وجهه تنبئك بأن عمره أقل من ذلك بكثير.. وعلى محياه ترتسم علامات مريحة تجذبك اليه وتشدك بعنف. وبعد أن أصلح كل منا من جلسته.. قدمنا أنفسنا اليه كصحفيين نبحث عن الحقيقة.. حقيقة القصة المذهلة التي أخذت أبعادا واسعة على الصعيد الشعبي.. وباتت تتردد على كل لسان وشفة!!

قلنا للشيخ: ليتك تحدثنا شيئا عنك، وعن عملك في الكويت.

ابتسم الشيخ وقال وهو يمسح براحته على وجهه الاسمر.. ماذا أحدثكم، فأنا رجل

- الشيخ خليل والفروة الصوفية دائما على كتفيه

الشيخ خليل لشيحان :

حقدت عليّ فئة قليلة من الناس، بعد أن طردتها من طريقي.. فتعمدت إثارة كل هذه البلبلة.. ولم يعد يرضيها غير ضرري..

شاهدت الرسالة المطبوعة، لكنها ليست بخط يدي، ولم تصدر بتوقيعي، ولم أقم بتوزيعها.. وأتحدى كل من يقول غير ذلك.

مؤمن وأنتم لم تروني ولم تعرفوني من قبل، ولكنكم سمعتم الكثير، وانا بدوري سأقول لكم الحق ان شاء الله، ويمضي الشيخ خليل يتحدث بلغة عربية فصيحة واثقة، ولكن بصوت خافت ضعيف كمن في صوته بحة!!:

كنت أعمل في الكويت في وزارة الاوقاف بالذات.. كواعظ وامام في مسجد الشراح الكبير، وقد تنقلت في اكثر من مسجد قبل أن يتم الاستغناء عن خدماتي بسبب صوتي الذي وهن من كثرة الخطابة.. وأضاف:

أنا رجل علوم دينية وشرعية وخريج معهد مختص في الكويت نفسها، وقد عملت في حقل الامامة والخطابة زهاء ثلاثين سنة. وتابع الشيخ قائلا: أنا رجل متصوف على الطريقة «الفيلالية العلوية»، حيث تتلمذت على يد الشيخ مصطفى الفيلالي عام 1960، في مدينة الزرقاء.. وسافرت بعدها الى الكويت.. وتواصلت لقاءاتي بالشيخ كلما سنحت لي فرصة العودة من الكويت.. وفي عام 1969 أعطيت الاذن من الشيخ الفيلالي، والاذن هنا يعني اعطاء الطريقة وغدوت بفعل ذلك أقوم بأخذ العهد على الشخص الراغب في اتباع الطريقة..

وقد أوضح لنا الشيخ خليل أن شيخه مصطفى الفيلالي أردني الجنسية مغربي الاصل.. وقد كان يقيم في الزرقاء قرب جامع العرب قبل أن يتوفاه الله قبل سنتين. كما اوضح لنا بأن الطريقة الصوفية التي تجمعهم تنتسب أيضا الى الشيخ أحمد العلوي من الجزائر وبذلك تسمى ايضا «الطريقة العلوية».

- اذن فأنت شيخ صوفي ولك طريقة.. فكيف كنت تمارس طريقتك في الكويت؟

+ يستجمع الشيخ اطراف فروته ويصلح من جلسته.. وبعينيه الثاقبتين يتابع ما يكتب احد الزملاء من ملاحظات في كراسته.. وبهدوء وثقة يجيب فيقول:

لقد كانت لي هناك زاوية خاصة اجتمع فيها مع الاخوان (الاتباع) حيث نذكر الله ونقرا القران والاحاديث.. ونقيم المدائح النبوية والقصائد الدينية وكل ما فيه تقريب وتتويب الى الله عز وجل.

- هل كانت الزاوية هناك معروفة ومرخصة؟ وكم عدد الاخوان الذين كنت تلتقي بهم؟

+ بالطبع.. لقد كانت زاويتنا معروفة جيدا، بل كانت هي الزاوية الوحيدة على الطريقة الصوفية وكانت مرخصة.. نعم نعم، عندنا ترخيص رسمي من الجهات المختصة هناك.

في الزاوية كنت ألتقي مع الاخوان الذين يتراوح عددهم بين 40 - 50 رجلا.. وربما ازداد عددهم الى حوالي مئة رجل مع عائلاتهم في غالب الاحوال، ولا أخفي عليكم أن «الاخوان» من مختلف الطبقات والفئات والاعمار.. وبينهم وعاظ وأئمة مساجد ومدرسون ومثقفون.. اننا أهل تصوف ودين لا غير.

وقبل أن ينتهي عاجلناه بسؤالنا التالي: وما قصة حبة الحلوى؟ والقراءة عليها؟!

+ حبة الحلوى عند الصوفية أمر معروف ومرغوب فيه، وهي تعطى من الشيخ للشخص الراغب في دخول الطريقة عند اخذ «العهد» منه، وأما القراءة فأنا أقرأ عليها سورة الفاتحة بالاضافة الى اية المبايعة، ولا يشترط أن تكون حبة من الحلوى اذ من الجائز أن تكون حبة من التمر أو كسرة خبز.

- سمعنا أن بعض النساء يقمن بوضع صورة الشيخ خليل امامهن ويتوجهن بالصلاة اليها.. فما تعليق الشيخ خليل على ذلك؟

+ تبدو علامات الغضب والامتعاض على وجه الشيخ ويقول: هذا كلام مرفوض وباطل وعمل غير مسؤول.. لا اقره ولا أسمح به.. انها دعوة للشرك والضلال والعقل يرفضها كل الرفض.. فان حدث مثل ذلك فعليكم أن ترجعوا اليهم وتسالوهم.. وأنا أتحدى أن يكون هذا الامر صحيحا..؟! ارجعوا الى تلك المرأة.. ابحثوا عنها واسألوها.. اسألوها هي فهي اولى بالاجابة عن سؤالكم وهي التي تتحمل نتيجة فعلها ذلك.

وكيس ملابس لكل فرد

- حسنا يا شيخ.. ولتتحدث لنا الان عن الضجة والصخب الذي يدور في الشارع حاليا.. هلا تحدثت لنا عن حكاية العائلات التي غادرت الكويت بناء على تعليماتك الشخصية وهربا من المصير المظلم الذي يتهدد الكويت والعالم فيما بعد.. ما حكاية الزلازل التي ستضرب الكويت؟ وما حكاية الثلوج والعواصف التي ستشهدها بلاد الشام؟!.

+ لم يغضب الشيخ خليل ولم يثر. وانما اكتفى برسم بسمة خفيفة على ثغره، وراح يردد: اشاعات.. اشاعات. مجرد اشاعات تناقلها البعض ولا علاقة لي بها اطلاقا.. وحسبي الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة الا بالله. واضاف بصوته الخفيض الجريء:

منذ أشهر سمعنا الاشاعات كما سمعتم ولسنا مصدر هذه الاشاعات، ويقال ان مصدرها من المغرب.. ويقال من داخل الكويت نفسها.. المهم أنها مجرد اشاعات انتقلت وانتشرت في الكويت وبلاد الشام.. وقد التقت هذه الاشاعات مع ما كانت وسائل الاعلام تطرحه من دراسات علمية عن الطبقة الاوزونية وما اعتراها من خلل يهدد الكرة الارضية والحياة فوقها.. كما التقت مع أنباء عن احتمال سقوط قمر صناعي سوفياتي فوق الخليج وبالذات فوق الكويت.. مما سيكون كارثة حقيقية!! أقول: لقد تزامن اطلاق هذه الاشاعات مع هذه الحقائق العلمية التي نشرتها وسائل الاعلام فولدت لدى البعض خوفا وهلعا.. وترتب عليه قيام البعض باتخاذ قرار هجر الكويت والهرب منها قبل وقوع الكارثة.

- وما حقيقة هذه الاشاعات؟ وماذا تقول؟!

+ تسود لحظة صمت قبل أن يجيبنا الشيخ على سؤالنا.. حيث قال: ادعى أناس انهم رأوا في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطبهم ويقول لهم: سيحدث كذا وكذا، وعليكم ان تفعلوا كذا وكذا..

- قاطعنا الشيخ وقلنا له: وضح لنا (الكذا والكذا).. ما الذي سيحدث بالضبط؟ وما الذي يجب أن يفعلوه؟!

+ تردد الشيخ خليل قبل أن يقول: اي ان تتحول بعض المناطق الى باردة جدا (بلاد الشام مثلا) ومناطق حارة جدا (الخليج مثلا) وأضاف: ان الراوي يقول بان الرسول «ص» قد نصحهم بالخزين وشراء التموين اللازم.

- وماذا كان ردك كشيخ طريقة.. والاشاعة تتهدد اتباعك؟

+ عندما بلغني خبر هذه الاشاعات لم اتخذ بشأنها قرارا، ولكنني تركت الامر للاخوان.. بحيث يتخذ كل منهم قراره وفق قناعاته الشخصية بما سمع.. فانا لا

- حتى طعام الأطفال

أستطيع أن أصدق او اكذب خبرا كهذا.. فرؤية الرسول (ص) في المنام حق، وهذا أمر مسلم به دينيا. لقد أعطيت الحرية للاخوان بحيث يتصرفون ويقررون على مسؤوليتهم الخاصة، فمن صدق واقتنع بالخبر غادر الكويت وقام بعملية التموين والتخزين بمحض اختياره ورغبته.. وهو حر

- حبل النجاة من [illegible] الكوارث

في قراره وهو المسؤول عن قراره.

- ولكن الامر لم يقف عند حد مغادرة الكويت والتخزين.. لقد تعدى ذلك الى ان اوامر وتعليمات قد صدرت من جانبكم كشيخ للاخوان بضرورة التخلص من كل ما جلبوه من الكويت والقائه بعيدا.. والعمل على شراء اشياء بعينها من ملابس. اثاث. فراش. طعام. وخلافه. وفق تعليمات محددة منكم.. فما رايكم بذلك؟!

+ هز الشيخ خليل راسه.. وقال: حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله.. ان هذا الكلام غير صحيح ولم يصدر عنا اي تعليمات او ايحاءات من هذا القبيل على الاطلاق.

- ولكننا اطلعنا على وثيقة مكتوبة بخط اليد قالوا انها قد صدرت عنك وانك توليت بنفسك توزيعها عليهم هناك في الكويت.. وعند عودتك قمت باستردادها ثانية.. فما رأيكم؟

+ لم تصدر عني اية اشياء مطبوعة عدا كتاب «الطريق الى الله» واي شيء ينسب الى غير ذلك الكتاب فهو باطل. واتحدى اي انسان ينسب الي كتابتها او توزيعها او توقيعها.

- معنى هذا انك لم تر هذه الوثيقة من قبل؟!

+ بلى.. لقد رايتها في الكويت لكني لم اعرها اي اهتمام. فقد اعتدنا بين الفينة والفينة على روية مثل هذه المطبوعات السخيفة التي تطلع علينا من مصادر مجهولة. ويقولون ان من يصدقها يكثر الله ماله. ومن يكذبها يميت الله عياله.. الى غير ذلك من اقوال مماثلة. وكثيرا ما كنت اسال عن رأيي في هذه الاوراق.. فكنت أحذر اتباعي منها وانصحهم.. ولكني بالطبع اترك لهم حرية الاختيار في التصديق او عدمه.

- وما كان موقفكم ازاء هذه الورقة باعتبارها منسوبة اليك شخصيا؟!

+ ماذا أقول؟ فان كانوا صادقين في ان الرسول (ص) يرسل السلام الى أتباعي فحمدا لله وليس لهم، وان كانوا غير صادقين فيكفيهم أنهم يكذبون على رسول الله.. ولكني مندهش حقيقة من هذا السطر الاخير، والذي لم أنتبه اليه أثناء قراءتي للورقة بشكل عابر، ولا أستطيع أن اجزم ما اذا كان هذا السطر موجودا أصلا في الورقة أم انه قد اضيف اليها فيما بعد.

- وبماذا تفسرون او تجيبون على انهيار الاتباع لكم بانكم حددتم موعدا ليوم القيامة؟! واخترتم لهم هذه المنطقة لكي يلتجئوا اليها؟!

+ محض افتراء والله، وان أبسط قواعد ديننا الاسلامي الحنيف تنص على انه لا يعلم الغيب الا الله.. فكيف بي ان تصدر عني مثل هذه الخزعبلات.. وعلى رأي المثل: «اذا كان المتحدث مجنونا فليكن السامع عاقلا». وانا رجل قضيت عمري كله في خدمة الاسلام فكيف اسمح وقد بلغت من العمر هذا السن ان اظهر بمظهر الكذاب؟!.. فالكذب حبله قصير، ولا بد وما ان ينكشف.. فكيف لي ان اتي بهذه الاكذوبة الكبرى؟ هل أنا مجنون حتى أعرض نفسي لان انكشف امام العالم كاكبر كذاب في العالم..؟ وهل أرتضي لنفسي هذا المصير المخزي والذي لا يليق بتاريخي الطويل النظيف؟!.

- كيف يفسر لنا الشيخ توجه كل الاخوان والاتباع الى منطقة واحدة حيث يقيم الشيخ نفسه؟ لدرجة ان البعض لهم بيوت في مناطق اخرى، ولم يفكروا بها، بل التجأوا الى بلدة واحدة وحي واحد؟!

+ الشيخ خليل لم يفاجئه سؤالنا.. وكأنه كان يتوقعه فاجاب بثبات وبعربية طليقة: ليس بمستغرب تواجدهم في بلدة واحدة ومنطقة واحدة.. انهم يريدون ان يكونوا قريبين من الزاوية؟! واشار الى حيث الزاوية.. واضاف: انها خلفنا وملاصقة تماما لبيتي.

- والزاوية من بناها؟

+ الاخوان جميعا ساهموا في بنائها.

- ولماذا هي ملاصقة لبيتك؟

+ حتى تكون قريبة مني ويسهل الاشراف عليها.

- الشيخ خليل لم يتخذ موقفا ازاء قيام اتباعه بمغادرة الكويت وتجمعهم في مكان قرب من بيته.. وبالتالي قيامهم بالتخلص من كل اغراضهم التي جلبوها من الكويت وشراء اغراض اخرى وفق تعليمات واوامر يقال انها قد صدرت عنكم.. فهل من تعليق؟

+ قلت سابقا اني لم أتدخل في هذا الامر فمن غادر الكويت غادر على مسؤوليته وانسجاما مع قناعاته الشخصية.. وانا لم اصدر تعليمات ولم اطلب من أحد ان يتخلص من اغراضه التي أحضرها من الكويت.. ثم كيف أصدر مثل هذه التعليمات؟! من أكون حتى يستجيب لي الجميع؟ ان الابن هذه الايام يعصي اباه، ولا يرفض تنفيذ ما يطلب منه.. فكيف بي والحال هذه أعطي تعليمات كهذه.. لا تتفق مع المبدأ والعقيدة التي انادي بها.. وبالتالي تصدر مني الى اناس عديدين لا تربطني بهم اكثر من علاقة الاخوة في الدين والطريقة الصوفية؟! ثم كيف لي وانا في الكويت ولا أعلم بما يجري هنا، ان أعلم بأن نفرا قد تخلص من أغراضه وراح يشتري أغراضا بديلة؟! كل هذه تصرفات غير مسؤولة قام بها أصحابها على مسؤوليتهم الخاصة..

- بعض من اللوازم الضرورية للأسرة ليوم القيامة

- اذن فأنت اتخذت موقفا سلبيا..؟!

+ لا، فانا لم اؤيد ولم أعارض.. تركت الامر لهم.

- ان موقفك هذا يعني «لا موقف».. واللاموقف في مثل هذا الموقف.. هو موقف سلبي لا شك!!

+ لم يجد الشيخ هنا ما يعلق به أو يدافع به عن نفسه اكثر من قوله: حسبي الله ونعم الوكيل.. ولا حول ولا قوة الا بالله.. اني غير مسؤول عما حدث ولا شأن لي بما تصرف به البعض.

- بماذا اذن تفسرون كل هذه الادعاءات من قبل الاتباع ضدكم؟

+ اسباب كثيرة الخصها في نقطتين أساسيتين: احداهما خاصة والثانية عامة.. فاما الخاصة فهي وجود خلافات شخصية بيني وبين عدد لا يستهان به منهم لانني طردتهم من الزاوية ومن الطريقة لاسباب كثيرة من جملتها هذه الاشاعات التي بداوا يطلقونها فيسينون الي والى سمعة الطريقة كذلك عدم التزامهم باداب وسلوكيات الطريقة!!.. فحقدوا علي حقدا شنيعا، واتهموني بتهم لا تليق بي، ولم يعد يرضيهم الا ضرري والتخلص مني ولذلك وشوا بي الى السلطات الكويتية وأيضا هنا في الاردن، ولكني ولله الحمد.. بقيت ساحتي نظيفة ولم يثبت أي شيء ضدي.

وأما العامة لهذه الادعاءات فاقول بصراحة ومع احترامي للوهابية والوهابيين فهم اكثر المعارضين للصوفية والصوفيين ويعتبرونها شعوذة ومضيعة للوقت، وقد وجدوا فيما حدث فرصة لتوجيه ضربتهم الينا وتصعيد الامور الى ما وصلت اليه فيما بعد.

- لماذا غادرت الكويت ولحقت بأتباعك الى الاردن؟

+ شيء طبيعي أن اعود.. فقد انتهت

- مصباح الغاز [illegible] الخاص «بيوم الحشر»!

رسالة الطريق إلى الله

خليل علي حمدان

كتاب الشيخ خليل

الاسباب التي كنت بموجبها اقيم في الكويت، فمن ناحية بلغت سن التقاعد، وبح صوتي من كثرة الخطابة والانفعال. فالغيت التزاماتي هناك، وقررت العودة للبلد، ومن ناحية ثانية فقد وفقت في الهدف الذي من اجله تغربت أكثر من ثلاثين عاما وهو اتمام بناء منزلي الذي اقيم فيه الان مع عائلتي.. فلماذا البقاء في الكويت؟ ولماذا الاغتراب؟.

- لكننا سمعنا غير ذلك..؟

+ ماذا سمعتم؟

- قال لنا اتباعك: ان السلطات الكويتية بعد ان أجرت التحقيق معك، أمرتك بمغادرة البلاد.. وتم ترحيلك اجباريا.. فما تعليقك؟

+ أصارحكم القول أنهم لو لم يطلبوا مني الرحيل لاخترت انا ذلك بمحض ارادتي.

- نفهم من ذلك انهم طلبوا منك الرحيل؟

+ حققوا معي بالفعل.. لكنهم لم يجدوا شيئا يدينني من قريب او بعيد، وازاء كثرة الشائعات والاقاويل طلبوا الي الرحيل واكرر انهم لو لم يطلبوا مني ذلك لاخترته انا برغبتي وارادتي.

- الزاوية بنيتموها من اموال الاتباع.. فهل تمارسون طقوسا دينية بها؟

+ انا الان في مرحلة استجمام لظروف صحية من ناحية وظروف البرد من ناحية ثانية ومن ناحية ثالثة اعيد تقييم الموقف برمته قبل ان اقرر فتحها للاتباع.

- عفوا.. وحول هذه النقطة سمعنا غير ذلك ايضا.. وان الزاوية مغلقة بامر من السلطات المختصة.

+ عندما عدت من الكويت وجدت الزاوية مغلقة بالفعل.. ولم أطلب فتحها للاتباع لانني كما ذكرت لكم لا زلت في فترة استجمام.

ويجب أن نعالج الامور بحكمة خاصة في هذا الجو المشحون.

- سؤال أخير: عدد من الاتباع يتهمونك صراحة بانك قد جمعت منهم اموالا باهظة بحجة ان القيامة ستقوم مما يترتب عليه انتفاء قيمتها، وعندما لم تقم القيامة وارادوا استرداد اموالهم.. تمنعت ورفضت فلجاوا الى القضاء والبعض منهم حصل على جزء من امواله.. فما ردكم على ذلك؟

+ كنت اجمع هذه الاموال من الاتباع كصدقة او زكاة اقوم بتوزيعها على الفقراء والمحتاجين وامامهم.. ومع انتشار هذه الاشاعات حدث ان تراجع قلة منهم عن هباتهم وطالبوني بها.. وقد اعدتها اليهم، رغم انه لم يعد لهم حق فيها، ولكن «يبقى كل واحد حرا في ماله»!!.

وفي ختام اللقاء شكرنا الشيخ خليل تعاونه معنا وتفضله بالاجابة على كل اسئلتنا التي ازاحت ستارا كان يغطي كثيرا من فصول الحكاية.. وقلنا له: هل هناك من كلمة تود ان توجهها للقراء من خلال جريدة شيحان..

+ تنهد الرجل وقال: ارجو ان تنشروا الحقيقة.. لا غيرها واني أفوض امري الى الله.. ولا بد ان يأتي اليوم الذي يظهر فيه الحق، وأؤكد على انني رجل متصوف منذ أكثر من ربع قرن.

كنت شابا قد تغريني الدنيا وتشدني لارتكاب المعاصي والاثام فلم افعل؟".. فهل [illegible] اليوم بعد هذا العمر وقد غدوت على [illegible] الستين؟!.

ثم عاد ليقول «حسبي الله ونعم الوكيل».. عموما «كل ذي نعمة محسود»!

وبعد:

فاننا قد اشبعنا الموضوع درسا وتحليلا من خلال استعراض كافة التفاصيل، والاستماع الى جميع الاطراف والوقوف عند ايضاحاتهم وما طرحوه من افكار وحجج وبراهين..

لقد وقفنا مليا عند نفر من الاتباع الرافضين الغاضبين الذين اكتشفوا فصول اللعبة فتمردوا وكسروا القيود.. وخرجوا على الملأ يفضحون وينشرون غسيلهم الوسخ.. معلقين كل الاخطاء والخطايا على مشجب الشيخ خليل..

وفي حضرة الشيخ سمعنا الكثير.. واستمعنا اليه بقلب مفتوح وعقل مفتوح.. قال كل ما عنده ودحض كل الاتهامات والشائعات.. وتحدى هؤلاء الذين كالوا الاتهام اليه.. وما زال تحديه مفتوحا.

(شيحان) ايها الاعزاء وكما عودتكم تترك لكم دائما تقليب الامور من كافة جوانبها.. لتتخذوا موقفا وتقرروا قرارا من خلال قناعات ترسخت لديكم.. او من خلال اسانيد ومعلومات أكيدة حصلتم عليها بطرقكم الخاصة.

لذا.. فاننا نقول: «وللحديث بقية».. ولنا مع الشيخ خليل واتباعه مشوار اخر.. فهل من تفاعل وهل من تجاوب"!! وهل من تحرك فاعل يعيننا في الوصول الى الحقيقة؟! شيحان سوف تستقبل كل القراء وكل ما لديهم من معلومات تفضي بنا الى الحقيقة، والحقيقة وحدها.

استراحة

اضحك واربح

أعزاءنا القراء :

نتابع وإياكم وعبر مشوارنا الطويل مسابقة اضحك واربح، حيث وصلت إلينا كمية كبيرة من الرسائل التي تحمل طرائف نادرة وجميلة.. وها نحن ننشر بعضا من أجمل ما وصلنا، آملين أن يستمر هذا التواصل والتفاعل بين شيحان وقرائها :

دورة مظليين

عندما كان المظليون ينزلون من الطائرة، ويسبحون في الفضاء، تعطلت احدى المظلات بأحدهم، ولم تفتح، فهوى بسرعة فائقة نحو الأرض، فراه زميل له وصاح قائلا: هيه بلشت المسابقة وقطع حبل مظلته ليسبقه.

محمود فرحان عبدالله - اربد

فقر مدقع

تقدم شاب رقيق الحال للزواج من فتاة يحبها ويريدها، وكانت على جانب من الثراء، فلما ذهب ليخطبها من ابيها لم يرفض الاب وانما قال له:

أنا عندما تتزوج ابنتي ناوي اعطيها عشرة الاف دينار تقدر تقول انت ماذا ستعطيها؟!

ارتبك الشاب ولكنه تمالك نفسه واجاب: اعطيها ايصالا بالمبلغ.

اختارها: شحادة سعد الجعبري - جبل النصر

«عين بوها»

صعدت فتاة صعيدية اسمها «عين بوها» مع والدها الباص، ولم تجد مكانا شاغرا لها، فوقفت وانتهز شاب كان يراقبها الفرصة، فقبلها وهرب فلحقته وقبلته فصرخ بها والدها: «عين بوها».. فقالت: «اخذت بثاري يا بوي»!!

اختارها: احمد حاتم مخيم الشهيد عزمي المفتي

امتحان

- الأب: كيف أيها الولد لم تستطع الاجابة على اسئلة التاريخ؟

- الولد: لقد كانت الاسئلة كلها عن احداث جرت قبل أن أولد يا أبي.

اختارها أكرم مشفق الخالدي - المفرق

مثقفون

ثلاثة يقلبون كتابا كبيرا في مستشفى للامراض النفسية:

الاول: هذا الكتاب أخذته عن مكتب المدير.

الثاني: انها مسرحية مضحكة.

الثالث: ولكن عدد الممثلين كبير.

الاول: هيا بنا نسأل المدير عن المسرحية التي في الكتاب.

.. يدخلون الى مكتب المدير.

الثاني: يا دكتور أرجو ان تشرح لنا هذه المسرحية.

المدير: الله لا يعطيكو عافية، كتاب دليل التلفونات معاكم وانا قلبت المستشفى عليه.

اختارها: عبدالله محمود خصاونة - ايدون

منطق

شاهد الشرطي رجلا يخرج من البار مترنحا الى السيارة ويسقط امامها، ثم يتناول المفاتيح من جيبه ويقف ليفتح الباب ويهم بالدخول.

فقال له الشرطي: انت لا تفكر في قيادة سيارتك وانت على هذه الحال؟

اجاب الرجل: ولم لا؟.. فانت ترى انني لا استطيع ان اسير على قدمي الى البيت

اختارها: مفيد عبد الهادي جمعه - حي نزال

أبله

مر ابله بمجموعة من الناس وفي جيبه خوخ، فقال: اللي بيعرف شو في جيبتي بعطيه اكبر خوخة!!

فقال احدهم: خوخ.

رد الابله: مين الحمار اللي حكالك؟!!

اختارتها: فاطمه نعيم محمد - عوجان الشمالي

هذا وقد وقع اختيارنا على الطرائف الثلاث التالية لتفوز الاولى بجائزة مقدارها ثلاثة دنانير، والثانية بجائزة مقدارها ديناران، والثالثة بجائزة مقدارها دينار واحد.

الطرفة الفائزة بالجائزة الأولى ومقدارها ثلاثة دنانير :

أعمى ومفتح

المتسول الاعمى: حسنة لله.

المحسن: انا شو بعرفني انك اعمى عن صحيح؟

المتسول: مش مصدق..؟ طيب شايف الشجرة اللي على زاوية الشارع؟

المحسن: نعم..

المتسول: انا مش شايفها!!

اختارها: احمد يوسف نصار - ناعور

- الطرفة الفائزة بالجائزة الثانية ومقدارها ديناران:

الحكاية عِند بعِند

توقفت سيارتان متعاكستان في الاتجاه على شارع ضيق، ورفض كلا السائقين التراجع، وتاكيدا لموقفه اخرج احدهم صحيفة وبدأ يقروها، فصاح به الاخر: اعرني صحيفتك عندما تنتهي من قراءتها.

هدى محمود - وادي السير

- الطرفة الفائزة بالجائزة الثالثة ومقدارها دينار:

رخص.. وغلا

بعثت الفتاة لابيها تقول: ارجوك يا ابي ان ترسل لي مبلغا من النقود لاشتري قطعة قماش جديدة وأغير الفستان الذي خرجت به مع خطيبي اكثر من مرة.

فرد عليها الاب قائلا: ان الاسعار مرتفعة جدا.. غيري خطيبك.

اختارتها: ريم ميخائيل - المشيرفة

تهانينا للفائزين.. وحظا أوفر للقراء الأعزاء الذين شاركوا ويشاركون ولم يحالفهم الحظ بعد.

من هنا وهناك

بريطانيا





عيد الميلاد المئة

توأم بلغ من العمر الان المئة عام، هما السيدتان «ماريون» و «ازابيلا»، ولم تتزوجا أبدا ولم تفترقا أبدا، تعيشان في «لودريج» البريطانية، وتظهران في الصورة على أهبة الاستعداد لأطفاء الشموع التي تزين الكعكتين اللتين بعثتهما لهما بهذه المناسبة السعيدة، الملكة «اليزابيث» ملكة بريطانيا.

أمريكا

النوم والحبوب المنومة

كي تكون الحبوب المنومة فعالة، وينام متناولها، فانه يتوجب ان يكون شكلها ذا لون سماوي بالنسبة للنساء، وذا لون برتقالي بالنسبة للرجال. وما أوردناه هنا ما هو الا نتيجة أبحاث وتجارب قام بها علماء أدوية، واطباء مستشفيات متخصصون في الولايات المتحدة الامريكية، ويؤكد الاخصائيون ان نوع النوم الذي ينامه اي انسان يعتمد جدا على كيفية تاثيث «ودوكرة» غرفة النوم ايضا.

شيكاغو

أكبر قيثارة

شركة أمريكية متخصصة في صناعة الالات الموسيقية، وقد بلغ طول القيثارة 2,60 سم، ووزنها 36 كغم، أما سعة تجويفها فيبلغ 262,000 سنتمتر مربع، والعزف على هذه القيثارة يحتاج الى ثلاثة عازفين معا وفي وقت واحد.

صنعت أكبر قيثارة في العالم في عام 1970، في «هارموني كومبني»، وهي

نيودلهي

نظفوا هيمالايا

تكون في نيودلهي الهندية، اتحاد هندي، هدفه تنظيف جبال الهيمالايا.. ووصف هذا الهدف بأنه هدف وطني، غايته الأبقاء على هيمالايا نظيفة، اذ تسببت البعثات العلمية والسياحية التي تسلقت وتتسلق هذه الجبال في تراكم الكثير من «الزبالة»، التي تتركها وراءها، مما جعلها أشبه بمنطقة للقاذورات.. ولقد أوصى الاتحاد بتنظيف المنطقة، وتشكيل وحدات دائمة متجولة في كل مكان، هدفها الأبقاء عليها جميلة نظيفة.

الفائز بمسابقة أجمل تعليق

أعزاءنا أصدقاء هذه الزاوية:

لقد وصلت إلى الجريدة رسائل جمة، تحمل بين طياتها التعليقات الطريفة والممتعة.. ونحن بدورنا نقوم بنشر أفضل ما وصلنا وذلك نظرا لضيق المكان.

والان إلى تعليقاتكم :

ايمان حسين حسن ناجي - عوجان الشمالي :

الزوجة : مالك ماخذ شمالك خذ يمينك لاعينك .

منال حسين حسن - عوجان الشمالي:

الزوجة : والله لو حطيت فرشة على راسك لاعمل عيد ميلاد واعزم اللي ما بتسوش .

عمر سلامة / الغويرية - مطاحن عكاشة للبن :

مذيع التلفزيون : عزيزي المشاهد.. إذا كانت زوجتك من النوع الطموح في طلباتها، فما عليك إلا أن تضع مخدتين على اذنيك، وسهرة جميلة نرجوها لك.

محمد أبو قبيلة - الزرقاء/ صالون القاهرة :

الزوج : إنما للصبر حدود .

جرير محمد ارشيد - مديرية الامن العام :

الزوج : يا بنت الحلال ارحميني صوتك حنون بس اسكوتك احن الله يرحم ام كلثوم .

ازدهار محمد جاد الله - مخيم مادبا :

الزوج للزوجة : الله لا يجيب الطريق اللي جابتك علي هو انا بخلص من دوشة التلفزيون بتيجي انت؟.

عايدة اليماني - وادي السير :

الرجل يقول للمرأة : اوعدك إذا سكتي أني أعطيك الخمسة دنانير اللي باخذهم من التعليق علي وعليك.

سمية عبد الحميد - حي النزهة :

الرجل للمرأة : يا حبيبتي صوتك حنون وسكوتك أحن.

خولة أحمرو - عمان :

الزوجة تقول لزوجها : بدي اسوارة لعنقي.

الزوج : شو.. انا مش سامع بتك لرس خشب؟

عبد الله وليد - المفرق :

الزوجة : أنا في حلم والا في علم؟

الزوج : لا.. إنت في علم.

ديانا ديب العطعوط - صويلح :

الزوجة : بدي غني غني، بدي العالم يسمع فني.

الزوج : روحي وغني بس مشان الله علي عني.

نضال عبد الحليم الرجبي - عمان :

الزوج : لا اذن تسمع ولا جيبة تدفع.

حسين علي حسين - جبل النصر :

الزوجة تصرخ : أنا جاهزة وماما عازمانا على العشا.

- الزوج يقول : ابكي مش حرم عينيه اشكي مش حسال عليك.

استراحة

كيف تراك النجوم؟

الجدي في الحياة : [illegible] الى النجاح [illegible] لا من احتمال الفشل، ولكي تنجحوا عليكم بالصبر والاصرار على النجاح. في الحب : عليكم التعامل بحرارة اكبر مع حبيب القلب، فهو بحاجة ماسة اليك في هذه الفترة، وعصبيتكم هذا ما يكون السبب في الشجار الذي يحدث بينكم. في الصحة والحظ : ابتعدوا عن الشك والتشوش الفكري في هذه الايام. رقم الحظ 9.	**الميزان** في الحياة : تظهر [illegible] في مجال العمل في [illegible] مصاريف اضافية غير متوقعة، عليكم تلافيها. في الحب : النجوم معكم هذا الاسبوع، وتستطيعون بالاستفادة من نصيحة احد الاصدقاء، التي ستلطف الاجواء مع الحبيب. في الصحة والحظ : انتم في صحة جيدة، وليس هناك من داع الى القلق.	**السرطان** في الحياة : عليكم التنبه جيدا ودراسة [illegible] قراراتكم. في الحب : تنفتح امامكم افاق جديدة، ليست هناك اي مشكلة عاطفية لديكم، وستقومون برحلة تسركم مع الحبيب في نهاية الاسبوع. في الصحة والحظ : عليكم زيارة عيادة طبيب العيون، حجر الحظ الالماس.	**الحمل** في الحياة : عليكم الثقة بانفسكم و[illegible] الاصدقاء [illegible] فلذلك تبادروا انتم في العمل. في الحب : تغيرات بسيطة في علاقاتكم العاطفية تنعكس عليكم عيانكم، لكنكم ستتأقلمون بسرعة على الحالة الجديدة. في الصحة والحظ : شخص عزيز عليكم يصاب بمرض بسيط رقم الحظ 6.
الدلو في الحياة : عليكم عدم كشف خططكم في العمل لمن هب ودب، لان هناك اناسا لا يضمرون الخير لكم. في الحب : اخطاء متبادلة بينكم وبين الحبيب، خلقت جوا من سوء التفاهم، عليكم تلافيها تعاملكم مع شخص يغار منه الحبيب. في الصحة والحظ : انتبهوا لطعامكم وتنظيم اوقات تناوله، لتفادي مشاكل المعدة. لون الحظ الاحمر.	**العقرب** في الحياة : هناك احتمال عدم تحقق التطورات التي كنتم تتوقعون، وعليكم عدم الشعور بالاحباط. في الحب : كل شيء يسير على ما يرام، احذروا جرح مشاعر حبيب القلب لان تصرفاتكم تشحن الاجواء من حولكم. في الصحة والحظ : اذا كنتم تعانون من الم في الاسنان، عليكم زيارة طبيب الاسنان.	**الأسد** في الحياة : عليكم تجنيد كل طاقاتكم للنجاح في محيط العمل، وعليكم ايضا الانتباه الى السوق في هذه الفترة. في الحب : تصحبكم النجوم بان تكونوا اجتماعيين اكثر، لان هناك احتمال تعرف على شخص يكون له شأن كبير في حياتكم. في الصحة والحظ : ربما اصبتم هذا الاسبوع بالبرد، فعليكم الانتباه رقم الحظ 8.	**الثور** في الحياة : عليكم تغيير طريقة التعامل مع رؤسائكم في العمل، كي تحصلوا على حلولكم. في الحب : حاربوا الشك والتشوش الفكري والانعزال في هذا الاسبوع. تحققون مكاسب على الصعيد العملي. في الصحة والحظ : ليست لديكم اية مشاكل صحية، يوم الحظ الاحد.
الحوت في الحياة : عليكم التعامل والحوار الديمقراطي في محيط العمل، وابتعدوا عن الدكتاتورية في اتخاذ القرار. في الحب : عليكم بالصبر وحسن التصرف واجادة اسلوب الحوار والصراحة مع من تحبون. في الصحة والحظ : تلزمكم الراحة والهدوء، لانكم تشعرون بالارهاق.	**القوس** في الحياة : من السابق لاوانه الحكم على تصرفات رفاقكم، لان ظواهر الاشياء لا تدل دائما على بواطنها. في الحب : لا تنتظروا تغيرا مهما في علاقاتكم مع حبيب القلب، وهو بحاجة الى تفهم وعطف اكثر من جانبكم. في الصحة والحظ : نظموا اوقات الطعام لديكم، لون الحظ الاصفر.	**العذراء** في الحياة : عليكم بذل مجهود اكبر بغية الوصول الى الاهداف التي تصبون اليها، ولا تتركوا شيئا للحظ. في الحب : ستتعرفون في هذه الايام على اشخاص يفيدونكم اجتماعيا، مشاكل بسيطة تقع بينكم وبين حبيب القلب تزول في برهة وجيزة. في الصحة والحظ : انتبهوا جيدا في هذه الايام فالانفلونزا تهدد باصابتكم. لون الحظ البرتقالي	**الجوزاء** في الحياة : هناك احتمال حل مشاكلكم الاقتصادية التي عانيتم منها منذ مدة طويلة، وعليكم ايضا العمل بجد لتحقيق الاهداف التي خططتم لها مؤخرا. في الحب : تبدأ مرحلة مهمة في حياتكم العاطفية، حيث تتبدل حياتكم تبدلا كبيرا إلى الافضل. في الصحة والحظ : إذا كنتم تعانون من مرض في المرارة، فما عليكم إلا الانتباه للطعام الذي تتناولون، لون الحظ الاحمر.

من هنا وهناك

فرنسا



أرانب

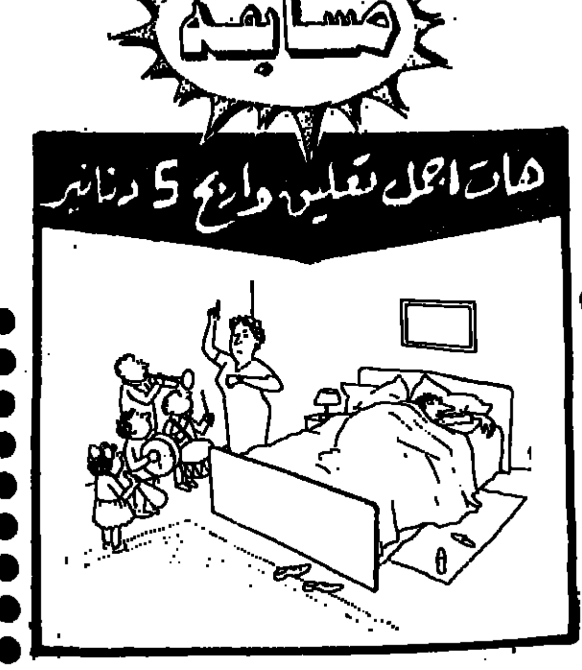
يقول علماء الحيوان الفرنسيون : ان الارانب البرية والارانب «الجوية»؟ المدجنة لا تعيش أبدا معا في سلام، فالأرانب البرية التي تفضل العيش على شكل مجموعات، تقوم بطرد أي أرنب داجن يقترب منها، محافظة منها على مراعيها الخاصة بها. وقد بدأ الاوروبيون بتدجين الأرانب البرية في العصور الوسطى، نقلا عن العرب المسلمين.

كوبا

الميدالية الذهبية الوحيدة

تعتبر «ماريا كالون» الرياضية الأولى، التي حازت على ميدالية ذهبية من جمهورية كوبا، بل ومن أمريكا الوسطى كلها وجزر بحر الكاريبي.. انها الوحيدة من تلك البلاد التي فازت بهذه الميدالية في الألعاب الاولمبية منذ نشأتها.

مسابقة



أيمن خميس البدوي - مخيم البقعة :

الزوجة تصرخ : قوم هات الشدة نلعب عبين ما يبدا المسلسل!.

★ **امنة سلامة - الغويرية :**

الزوجة تغني : مستغناش عنك في الدنيا

الزوج يسد أذنيه ويقول : الله يصبرك يا روح علي هالصوت المبحوح.

أيمن محمود المصري - البقعة :

الزوجة : الهوى هوايا.. والطرش ورايا

هذا وقد فاز بجائزة أجمل تعليق الصديق : «معاذ حسين»/ عوجان الشرقي، وكان تعليقه : الزوجة : غطيت إجريك.. غطيت أذنيك.. بدي راسك ضيعته وين؟!!

تهانينا للصديق «معاذ».. ونرجو لكافة الأصدقاء الاخرين حظا أوفر.. وإلى لقاء في العدد القادم.

هو وهي

- الى من عرف وجه حواء الحقيقي.. الأخ واقعي:

أهدي اليك تحية الاخاء، فأنت الذي عرفت بنات حواء وعقولهن الجوفاء، واساليبهن في المكر والخداع، فكشفت عنهن القناع، لتظهر الأنوف العوجاء، والعيون الحولاء، فبنات حواء هن البلاء، ورمز الغباء وبهن يذهب الهناء ويأتي الشقاء والعناء، وسلاحهن الفتنة والاغراء، والاستعانة بالمكياج وبدونه يصبحن كالدجاج.. فأنا حقدت عليكن في صغري، وسأحقد عليكن في كبري، فمن يعاشركن، ير منكن الغدر والخيانة، وعدم الاستكانة ومهانة ما بعدها مهانة!!، فلا تستقيم المرأة الا بالضرب والاهانة، والتعذيب والصرامة.. يا حطب جهنم يوم القيامة، هذا قليل مما في صدري على جنسكن الاسود، وذكركن الأبعد، يا من تجلبن التعس والنحس، وشدة البؤس. أيتها اللاهثات خلف الزائف من الاشياء.. يا سر كل علة وداء، وداهية هوجاء ويا من تتاجرن بالرخيص تجعلنه (ثمين)، ويا سبب تعاسة الزوج المسكين!!.

فيا معشر الأزواج.. ليس للمرأة الا الضرب في الصبح والظهر والعشاء بالكرباج، فهن يشعرن بالضرب كأنه مساج، حتى يعدن الى رشدهن، ولأنهن ناكرات للنعم، كثيرات التنكيد والنقم، وقد خلقن للهم والغم، فلا يؤدبهن الا اللكم، وهذا هو جزاء بنات حواء اللواتي لا يعرفن الولاء.. متبعات للأهواء، فأنتن أكبر داء عجز عن علاجه الأطباء، وليس لنا الا أن ندعو نضرع للسماء لتخلصنا من هذا الوباء، الذي يقال له نساء.

(الحاقد على النساء) سعيد / السعودية



- للرجال.. للرجال فقط

الى العديق (سعيد) الحاقد على النساء: ان من مميزات النساء أنهن سريعات البكاء، دائمات المواء، صعبات الارضاء، لانهن جاهلات مستجهلات، ناقمات متنقمات، فاسدات مفسدات، أنانيات غبيات متغبيات، وهذه علة لا تنتهي تتبعهن حتى الممات، وبعد:

هذه وصاياي أنا الواقعي، حفيد جدي واقع، حامل سيف النقمة على رأس الفساد، وحارقها حتى تكون «رماد».. أقول:

- لا تثق بمواعيد المرأة، ولا بقسمها على الوفاء، لانها تخ[illegible]ك جهرا، وتخونك سرا، تعدك وتعد غيرك مثلك.

- ان اي فتاة تبثك النجوى والحب، يكون غيرك قد سبقك الكثير اليها حتى تجد من هذا المجموع واحدا يناسب أهواءها، فلا تكن الضحية.

- المرأة مثل الافعى الجريحة ان مسحت عنها عذابها عضتك فقتلتك.

- ان للافعى ثوبا واحدا تغيره كل عام، وللمرأة ألف وجه زائف مستعار يوميا.

- اذا ما رأيت أفعى تفتح فمها، فاهرب كي لا تقتلك، وكذلك المرأة اذا ما رأيتها تبتسم لك، فكلاهما من فصيلة غادرة!!.

للرجال.. قلنا للرجال فقط

المرأة كائن لا يعرف معنى التضحية، بل انه دوما يبحث عن ضحية.. احدى المستصحفات باحدى الصحف، تتهم زميلا لي بأنه الواقعي، بينما الزميل يقول: لقد «لطمت» وقلت «يا شحار البين»، ألم أقل لكم بأنه دعاء نساء؟ يا أغبى الكائنات على وجه الأرض. الواقعي رجل، ليس كمثله رجل اخر، لم يضع عنقه مطية لذوات الرأس الفارغ، واللسان الثرثار.. والفعي هو الذي يدوس بقدمه رأس الأفعى فيسحقه سحقا، ولا يضعها بجيبه. لقد كنتن فئران مختبري، والقردة التي أجري عليها تجاربي، وبينكن لم أجد واحدة تصلح للحياة. فالغدر والخديعة والكذب والخيانة، هي مكونات دمائكن، وحينما أشير باصبع الاتهام، قائلا: أنت يا امرأة متهمة بالخيانة والغدر والكذب، سوف تنحني بعض الرؤوس ذلة وخجلا لأنني أصبت.

ومن كانت ملكن بلا غدر.. ولا كذب.. ولا نميمة.. ولا خيانة.. فلتنهض، ولترجمني بقنبلة!!.

«واقعي»

أحمد راضي يفوز على الأردن

الهجومية سبب الخسارة والحل بسيط!!

نعم لاعب واحد اسمه «أحمد راضي»، ومن لا يعرفه من العارفين بلعبة كرة القدم العربية؟!.. فقد سبق له أن تخصص في التسجيل في مرمانا، ولكن ليس بهذه القسوة وهذا العدد، ربما لأن مدربينا السابقين قد عرفوا مكمن الخطر في المنتخب العراقي الشقيق، وقد سبق لهذا اللاعب أن لعب في المباراة السابقة، ولكنه كان مراقبا فانتهى اللقاء دونما أن يسجل أحمد راضي في مرمانا.

سيناريو الخسارة

نستطيع أن نجد ألف عذر، وألف سبب لخسارتنا، أمام الفريق القطري مثلا، وعلقنا على شماعة الحكم الهندي كافة تقاعسنا وعدم قدرتنا على طرق المرمى القطري، واتهم معظم اللاعبين إدارة الاتحاد بعدم إقامة معسكر مثالي في القاهرة، ولكنهم لم يقولوا شيئا عن استهتارهم بسمعة الوطن، وتقاعسهم عن أداء الواجب الملقى على عاتقهم، بعد أن حصلوا على أطول فترة للأعداد، بدأت قبل أكثر من عام، حيث استعد هذا المنتخب لكأس العرب الخامسة، وصال وجال في اسيا والأمارات ومصر وسوريا، وواصل التدريب الداخلي وإقامة المباريات المحلية في المراحل الثلاث، لأعداده وليهضم الخطة وليحصل التفاهم أمام فرق وأندية أقل مستوى من منتخبنا، وقامت الصحافة الرياضية بالتزام الصمت في مراحل الأعداد الأولى، وارتفعت الناحية المعنوية، كما نعلم، إلى درجة أننا بتنا نعتقد أن منتخبنا سيكون على قدر المسؤولية، ورغم الهزائم الأولى، فإن الجميع وجماهير كرة القدم التي ملأت المدرجات في ستاد عمان، وقفت خلف هذا المنتخب، لأنها اعتبرته الرمز والأمل فماذا حصل؟!

النجومية هي السبب

رغم كافة التعليقات والتلميحات بأن الاعداد النفسي لم يكن متكاملا لمنتخبنا، وبأن القلق والظروف التي واكبت مباراتنا مع قطر، قد أثرت على أداء المنتخب أمام العراق، فإنني أرى أن النجومية كانت أكثر الأسباب الموجعة في خسارتنا الثقيلة، ولا أحد ينكر أو يستطيع أن يقول بأننا أعطينا الفرصة للشباب، كما فعل الاشقاء في قطر وعمان والكويت، لقد أعدنا إلى صفوف المنتخب من ثبت فشلهم في تصفيات سابقة، وأبعدنا الشباب الواعدين الذين ظهروا بمستوى جيد، من خلال مباريات كأس العرب وتصفيات اسيا في ماليزيا.

لقد تنادينا لرفع مستوى دفاعنا وخط الوسط، وكنا متأكدين من عقم خط الهجوم بتشكيلته الحالية فماذا جنينا؟!

خط الهجوم لم يعرف طريق المرمى، ولم يحقق ما نصبو إليه، وكانت تمريرات هذا الخط لا تمثل خطورة، وغاب التصويب المتقن، فماذا فعل جهاز التدريب لهذا الخط؟!

أما نجوم خط الوسط والدفاع فحدث ولا حرج، إذ تركوا ميلاد عباسي يواجه القذائف العراقية من قريب وبعيد، ولم يكترث أي لاعب منهم بمتابعة الكرة المرتدة من يدي ميلاد لأبعادها، لا لشيء، سوى أنهم جميعا في خط الدفاع، ويعرفون جيدا أنهم لن يخرجوا لأنهم النجوم!!

الحل بسيط!!

لنراجع حساباتنا معا، فلا نريد تغييرا على منتخب النجوم، لكن علينا بإعداد منتخب من الشباب الذين دون الثانية والعشرين، ووضعهم لمدة طويلة تحت إشراف المدرب «جوشيك»، ولنقيم لهم العديد من اللقاءات والمباريات، واخرها مع منتخب النجوم.. ولنحاسب الرجل على أعماله القادمة دونما ضغط من هنا وهناك، بضم هذا اللاعب، وإبعاد ذاك اللاعب من هذا النادي أو ذاك..

المنتخب الوطني الشاب القادم، نريد اختياره حسب مراكز اللعب، وليس حسب المزاج من عضو اتحاد أو مدرب من هذا النادي، إذ لا يعقل أن يكون كافة الاحتياط من خط الدفاع، ولا نملك بينهم مهاجما واحدا!!

كلمة أخيرة

أبدأ هذه الكلمة بخير الكلام: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

فالخروج من التصفيات ليس نهاية المطاف.. ولا يعني أن نشطب المدرب - حائط المبكى - للأدارات العاجزة عن التصرف، فالمفروض أن تكون هنالك حلول جذرية، تبدأ بدعوة كافة الخبراء الأردنيين العاملين بتدريب لعبة كرة القدم، لأبداء رأيهم فيما حصل، وبروح رياضية بعيدة عن النزق والعصبية، والتفكير دونما انفعال - أقول خبراء التدريب وليس مدعي التدريب وخبراء التنظير - ليقولوا كلمتهم وليضعوا النقاط على الحروف.. هذا إذا أراد اتحاد اللعبة منتخبا قويا في المستقبل.. ولكنني متأكد بأن اتحاد اللعبة سينسى الخسارة الثقيلة، وسيعود إلى الدوري وهمومه، والتنافس الباهت بين هذا النادي وذاك، وضرورة الالتزام بالروح الرياضية والانضباط في المدرجات، والعودة باكرا إلى البيوت بعد المباريات، فمن يفكر باسم الوطن.. ومنتخب الوطن وسمعته.. من؟!!

أعود مرة أخرى لأقول: إن لحظة واحدة مليئة بالفوز للوطن.. أغلى من الاف السنين.

خواطر رياضية

كيف!! ولماذا!!

• كيف يسمح الاتحاد الأردني لكرة القدم للاعب [illegible] أن يغيب عن مباراة العراق، وهو صاحب [illegible] في مرمى عمان، ولماذا لم يتم التنسيق مسبقا مع الجامعة الأردنية [illegible] إلى مباراة العراق على أقل تقدير؟!

استقالة

• [illegible]

مساهمة

• [illegible]

محطات متنوعة

عمان

• أعلن الاتحاد الأردني للملاكمة عن اقامة دورة التحكيم الدولية، خلال الأسبوع الأخير من اذار القادم، بعد تأكيد موافقة الاتحاد العربي والاتحاد الدولي، وسيحاضر بالدورة الدولي سكمي بنسوان من تايلاند، والدولي عبد رشيد من باكستان، وقد تم التعميم على الاتحادات العربية بهذا الخصوص.

بغداد

• أعلن الاتحاد العربي لرياضة المعوقين في بغداد، أن مهرجانا عربيا لرياضة المعوقين، سيقام في بغداد، اعتبارا من الرابع والعشرين من الشهر الحالي، وقد وجهت الدعوة إلى 16 منتخبا عربيا لمختلف الفعاليات للمشاركة في المهرجان، وذلك بمناسبة يوم رياضة المعوقين العرب.

دورتموند

• مدينة دورتموند، أصبحت مرشحة لتنظيم بطولة العالم لكرة السلة عام 1994، وتنظم الارجنتين بطولة العالم لكرة السلة عام 1990، ومدينة دورتموند هي المدينة الخامسة التي تقدمت بترشيحها لتنظيم بطولة 1994، بعد بلغراد، كوبي، بيرث، روما.

وسيتم اختيار إحدى هذه المدن خلال اجتماع الاتحاد الدولي، الذي يعقد في ميونيخ في الثامن من نيسان، ويحضره من الأردن السيدان فادي غندور، ومضر المجذوب.

ايطاليا

• بلغ ثمن التذاكر التي بيعت لبطولة كأس العالم لكرة القدم عام 1990 التي ستقام في ايطاليا، خلال يومين، فقط 8 ملايين دولار، وهو رقم قياسي خاصة في مدينتي روما ونابولي، حيث سيلعب المنتخب الايطالي والمنتخب الأرجنتيني.

نيويورك

★ فاز العداء المغربي «سعيد عويطه» بسباق الـ 3 الاف متر، في لقاء ميلاروز الأمريكي لألعاب القوى في قاعة ماديسون سكوير في نيويورك، وهذه هي المرة الأولى التي يخوض فيها عويطة سباقا في الولايات المتحدة، منذ فوزه بذهبية الخمسة الاف متر في دورة لوس أنجلوس.

برعياة الملكة نور

مضارب الكويت حسمت اللقاء في تصفيات ديفيز للتنس

رعت جلالة الملكة نور الحسين، ختام اللقاء الاخوي بالتنس بين منتخبنا الوطني، والمنتخب الكويتي الشقيق، وذلك في اليوم الثالث لتصفيات كأس ديفيز، والتي نشارك فيها للمرة الاولى، بعد أن أصبح الاردن عضوا كاملا بين 73 دولة في الاتحاد الدولي للتنس.

المضارب الكويتية حسمت اللقاء في اليوم الثالث، بعد تمكن اللاعب الكويتي الشاب خالد راشد، من الفوز على اللاعب الاردني المخضرم عبد الله الخليل بنتيجة 6/0، 6/2، 6/0 صفر. وكان الكويت قد تقدم 2/1 في اليومين الاول والثاني للتصفيات، حيث تعادل الاردن في اليوم الاول مع الكويت، بعد ان فاز خالد اشكناني، المصنف الاول بالكويت، على لاعبنا اياد شحادة، اللاعب رقم «3» بفريقنا، وبنتيجة 6/1، 7/5. في حين تمكن اللاعب الاردني هاني العلي من تحقيق التعادل والفوز على خالد راشد 6/4، 6/2.

في اليوم الثاني واصل الاشقاء الكويتيون تقدمهم وفازوا بمباراة الزوجي 6/2، 7/6، 7/5.

بهذه النتيجة فان المنتخب الكويتي، ينتقل الى الدور الثاني للعب امام باكستان، ويخرج منتخبنا من التصفيات، بعد ان ادى لاعبوه عرضا جيدا، خاصة واننا نشارك لاول مرة في هذه التصفيات، رغم الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها اللاعبان هاني العلي وعبد الله الخليل منذ سنوات.

ليش

يقوم موفدنا الاعلامي من الاتحاد الاردني للاعلام والشباب، بالتمني للمنتخب العراقي الوصول الى كاس العالم، ونحن لازلنا متعادلين صفر / صفر، مع المنتخب العراقي.. ليش؟! !!؟

ليس سرا

★ أن قاعة أم حبيبة ليست القاعة الوحيدة التي تمارس داخلها لعبة كرة القدم.

★ أن أكثر من وفد سافر دون موفد إعلامي، رغم التهديدات التي نسمعها.

★ أن منتخب مديرية تربية عمان الكبرى، لكرة السلة للبنين لم يتدرب بعد، رغم مرور أكثر من شهر على المباراة النهائية!!

مشروع الشرق الكبير

مكتبة لكل فتى وفتاة !!

بقروش زهيدة تحصل على مكتبة متكاملة

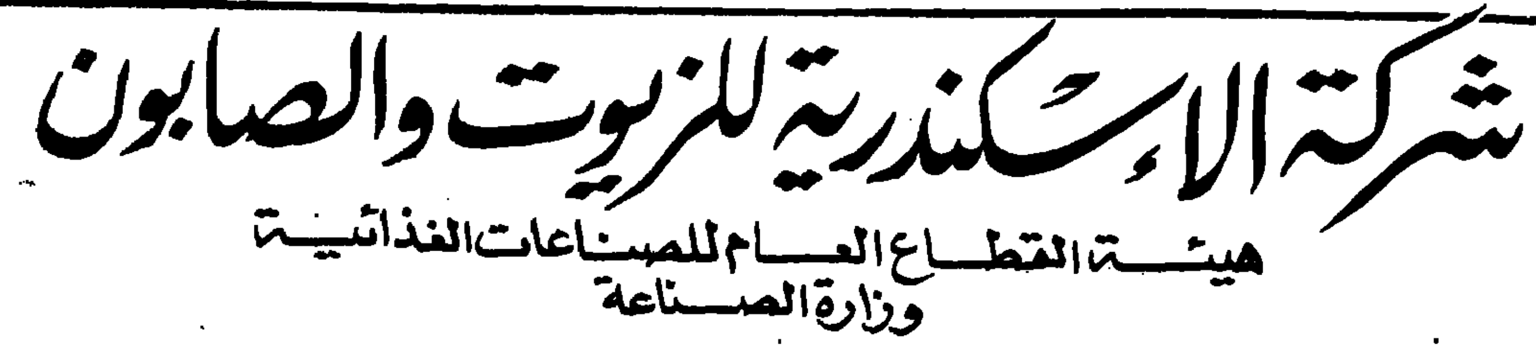
- مجموعة كليلة ودمنة المصورة
- مجموعة مغامرات الثعلب فكار المصورة
- مجموعة مختارات الشرق المصورة
- مجموعة أبطال الإسلام المصورة
- مجموعة دنيا المعرفة المصورة
- مجموعة لون مع الشرق المصورة
- مجموعة تسالي المصورة
- حكايات أيوب

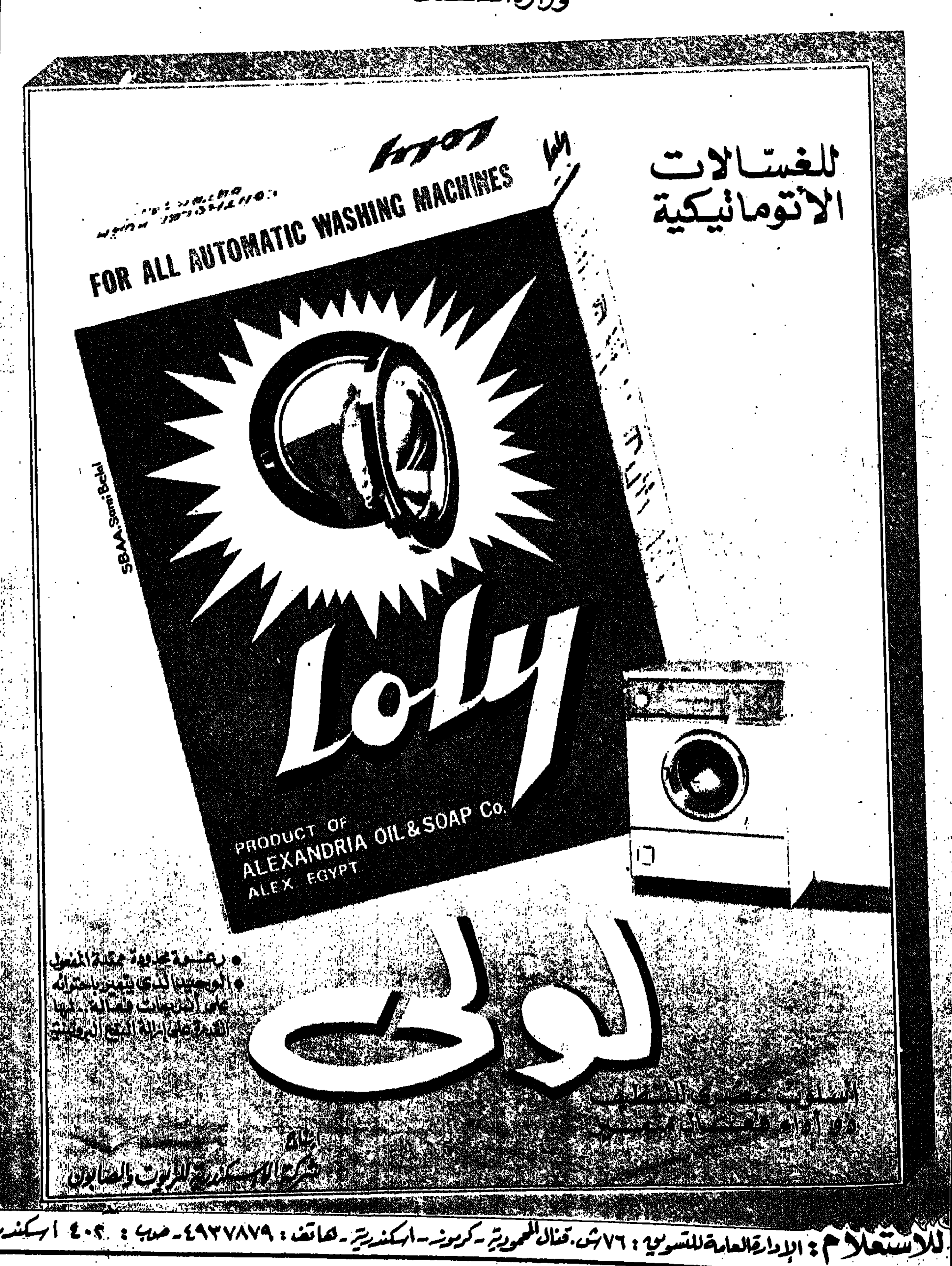
تطلب من الوكيل الوحيد بالأردن

الفريد للنشر والتوزيع

ت : ٦٠١٩١١

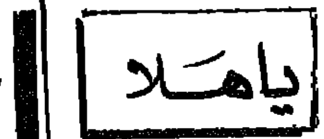
تصدر عن دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع الدوحة . قطر ص.ب ٣٤٨٨





للاستعلام : الإدارة العامة للتسويق : ٧٦ ش. قنال المحمودية - كرموز - اسكندرية - هاتف : ٤٩٣٧٨٧٩ - ص.ب : ٤٠٢ اسكندرية

البادية





«حكايــــات من البادية»

أنه لمن المؤسف حقا، أن يتخبط كتاب تراث البادية هذا التخبط في سرد الوقائع ودبلجتها، حيث تصبح هذه الدبلجة مسخا لا يقبله ذوق ولا يقره منطق.

القصائد التي قيلت في البرنامج مختلة الوزن، ومنسوبة لغير قائليها وأصحابها الاساسيين، الاحداث غير واقعية، التمثيل سيء وأخيرا الحكم بيننا حفظه التراث والكتب التي صدرت بهذا الصدد.

قد يتصور كاتب القصة احداثا معينة، ويجعل منها قصة ناجحة إلى أبعد الحدود، لكنه يجب أن لا يلصقها الصاقا في قطاع كبير من قطاعات الشعب، الا وهم «البدو».

أشياء كثيرة موذية دخلت على القصص التي حبكت في مسلسل الاستاذ الدكتور العبادي، هي شخصيات هزلية مثل «أبو شقة» و«أبـــو خيشة» ولا ندري اي شخصيات أخرى ستبتدع في قصص البادية.

عنوان المسلسل هو «حكايات من البادية»، فهل هذه الحكايات من البادية فعلا، أم أن هذا المسلسل هو الاخر تعهد بالاساءة إلى تراث البادية، تحالفا مع برنامج «جولة في ربوع البادية» الاخر.

الجعبة تحمل رسائل كثيرة تستنكر هذين البرنامجين، ولكل كاتب عذره وسنقوم بنشرها تباعا لنقول «لا» بكل قوة للذين يسيئون الى تراثنا، سواء بقصد أو بغير قصد.

قصـــة عـــذاب

كم ليلـــة مضيتهــــا بالتفاكيــــر
كن الكـــــداد بوسط الاجفــــان لايــــج
سهـــران مثل اللـــي رمتــــه العواثيــــر
من وقتـــه الجايــــر جرتلـــه حرايــــج
وكـــم يوم اسود شفت فيـــه التعازيــــر
الضيـــــه ما بيـــن المراقـــيب سايـــج
اضرب واطـــــرح في حساب وتكسيـــــر
ميزانهـــا طالت علـــى النتايــــج
حاولت جهــــدي بس بالحـــظ تقصيـــر
وغيـــري يحصل ما بغـــى من حوايــــج
سنيـــن صابــر ما لقـــي الحبـــال تغييـــر
وش حيلتــــي ضاقت علـــى الفجايـــج
قصة عذابــــي مالهـــا غيــــر تفسيـــر
ان طال عمـــري عشت باقيـــه دايــــج
وكلــــه سبب من بعدتــــه المقاديــــر
لاجـــاه علـــم ولاغنــــه علـــم رايـــــج
مدري وش اللـــي صارلــــه شر او خيــــر
حبث الزمـــن مالـــه قوانيـــن مايــــج
يا اللــــه يالمعبــــود يا رازق الطيــــر
طالبــــك يا رب السعـــد والفرايــــج

سليم دهيم الشراري ـ دومة

ليـــــا طرت

اشرفت رجــــم نابـــــي الـــــتل يا فلان
رجــــم رقيتـــه من كثيــــر الهمومــــي
هاظت شجونـــي واصبـــحت منك حيــــران
ومصيبتـــي يوم الخلايـــق تشومـــي
من سبـــة اللـــي تسكـــن بي طاسان
من سبتـــه يا خوك قلبـــي يزومـــي
لا غاب عن عينـــي يا كود زعـــلان
اسهــر طوال الليـــل واعبـــر حلومـــي
اشكـــيلك يا ابراهيـــم بالـــحب غرقـــان
اشكـــيلك همـــي بالضميـــر يعومـــي
ما اقـــدر علـــى فرقـــاه لو كان ما كان
لو قالـــوا ابعـــد يا فتـــى الجـــود دومـــي
وصلاة ربـــي عد ماكـــان انسان
وعـــــداد ما هلت مزون الغيومـــي
علـــى نبـــي الخلايـــق له الشان
محمـــد المختـــار سيـــد العمومـــي

ابراهيم العمران ـ القويرة

رحماك

الى الشاعر فرج مزهر الشمري ـ الامارات العربية المتحدة

انـــا اشهـــد ان الهـــوى يانـــاس مشقينـــي
ولا له نهايـــــه ولا له اول وتالـــي
مدري وش اللـــي بطـــرد البيـــض مغرينـــي
ومــــن قبل اعرفـــه فوادي دالـــه سالـــي
في دربـــــه الصعب ثلاثـــه ميازينــــي
اشيل هم الهـــوا بجلـــسي وترحالـــي
ضيـــعت رفمـــه ولاحــــد به يدلينـــي
ضيــــعت دربـــه وضاعت كل امالـــي
اواه يا ليل هذا الهـــم ظاوينــــي
لا تجافـــي الصب ارحـــم يا هوا بالـــي
يا سلـــوة البـــال مهمـــا ابعـــدت عن عينـــي
البعـــد يا مهجتـــي ما يرخص الغالـــي
يا منيـــة الـــروح يا سيـــد المزايينـــي
لو ماعرفـــنك فديـــنك كان اشوالـــي
:خـــسيت من هو بوكت الضيـــج يشفينـــي
اليانخيتـــه يجـــيب العلـــم طوالـــي
انخـــى فرج ابـــن مزهـــر نعـــم نعيمـــي
الشمـــري فزعتـــي لا ضاقت احوالـــي
من لابـــه باللقـــا صعبيـــن صلفينـــي
شمـــر اليـــا صار بالفـــرسان بلبالـــي
شمـــر يا كم فارس خلـــوة ونصفينـــي
شقـــن عليـــه العـــذارى الثـــوب والشالـــي
يجـــيب خلـــي ولـــو هو من ورا الصينـــي
ويجـــيب علمـــه يامـــر الواحـــد العالـــي

علي عبيد الماعي

العناقيد

يا اللــــه يا عالـــم خفايـــا السريـــرة
يا واحـــدا حلال عقـــد المعاقيـــد
تجـــعل لنـــا في امرنـــا كل خيـــرة
ومـــن بعدهـــا يبـــداء كلامـــي بتحديـــد
قصة فخـــر ربعـــي رجـــال العشيـــرة
ربـــع نسمـــو فالمجـــالس عناقيـــد
اللـــي يحلـــون الامـــور العسيـــرة
في ساعـــة تقصر حبـــال المواريـــد
واخص ابـــو حسن علومـــه شهيـــرة
رجـــالا كريـــم ومـــن منابـــع اجاويـــد
اللـــي خصالـــه طيبـــات كثيـــرة
حتـــى ابـــدلا ما منو بالمناقيـــد
وابـــو محمـــد لاذكـــر له بسيـــرة
الـسم يكيـــد اعـــداد بالمرجلـــه كيـــد
ربعـــي هل الطـــلالات واهل السفيـــرة
عنـــد اللـــوازم ما تراهـــم مقاعيـــد
الفخـــر بهـــم في كل مجلس وديـــرة
يشهـــد علـــى النيـــه رجـــالا صناديـــد

اضاءة : ابو حسن هو غالب بن بادي العنقودي، وابو محمد هو عيد صقر العنقودي

ابـو تركـــي العنقـــودي ـ السعودية

مع الجعبة

الاخ أحمد ابراهيم البدور : قصيدتك التي مطلعها يا الله يا اللي عالم بالاحاسيس، جيدة، لكن ضعف الخط يحول دون نشرها ننتظر المزيد وبخط واضح.

الاخ شاكر الصخري : رأيك في محله، لكن ضيق الصفحة يحول دون ذلك، شكرا لمشاركتك.

الاخوة : محمد علي البري ـ البحرين

عبد الكريم عبد الله مفلح ـ معان : أرجو الكتابة على وجه واحد من الورقة، مع الشكر.

الاخ حسين علي القنيص ـ البحرين : القصيدة جيدة، أرجو إعادة كتابتها بوضوح لننشرها لأن الخط غير واضح.

الاخ عبد الرحيم محمد سالم المناصير ـ عمان ..

محمود حامد الفضول ـ وادي موسى : نأسف لعدم إمكانية نشر القصائد المختارة.

الاخ رج الرويلي ـ طريف : يجب وضع الاسم الكامل والاسم المستعار لنتمكن من النشر.

الاخوة : عبد الكريم جزاع سعد العجارمة ـ أم البساتين :

تركي العياش ـ الحديثة/ السعودية :

خالد ياسين سليمان ـ مفير السرحان ..

شريف ناصر الزبن ـ حفر الباطن ..

سليمان عوض الحمايدة ـ الكرك ..

عازم الخريشة ..

سويلم سالم أبو قادوم ـ رحمة ..

خلف عودة الرميص ـ المفرق ..

خالد خضر سليم ـ سالبه/ مادبا ..

محمود محمد المناجعة ـ القويرة ..

نايف خليف مشاقبة ..

هيام عبد الرؤوف الكرك ـ الباروت ..

صالح سلامة أبو صعيليك ـ الطيبة ..

عبد الله الحويطي ـ معان : وصلت رسائلكم، وسوف نقوم بنشر ما يصلح منها لصفحة البادية.. شكرا لكم.

الاخت شقاء المدادحة ـ الزرقاء : يفضل قافية صدر البيت عن عجزه، وأن يكون هنالك وزن موسيقي وهذه أبسط قواعد الشعر النبطي، كذلك يجب اعتماد لحن من ألحان الشعر النبطي للبناء عليه.

الاخ ابراهيم العمراني : لاحظ الاختلاف في مطلع قصيدتك عندما تنشر.

عاشقة أبو علاء ـ الطفيلة : إذا كانت هذه القصيدة لك، فارجو موافاتنا بأشعارك لان مستواها جيد، كذلك أرجو تغيير اسمك المستعـار لتتمكـن من نشر قصائدك.. وشكرا.

الاخت ختام محيسن محاسنة ـ كفر خل : مشاركتك لا تصلح لصفحة البادية.

المفتاح الذهبي

هذه المسابقة نقدمها لقراء زاوية المفتاح الذهبي، اعتبارا من هذا العدد، وسنقدم جائزة قيمة هي عبارة عن ساعة حائط. تقدم الجائزة للفائز بالقرعة :

مسابقـة المفتـاح الذهبي

— مسابقة رقم ١ —

من أبواب شيحان مكونة من مقطعين و 13 حرفا :

7 + 6 + 4 + 5 : فاكهة

12 + 11 + 10 : معدن ثمين

7 + 8 + 5 + 3 : علم مذكر

ترسل الاجابات الى زاوية المفتـاح الذهبـي ص. ب 960654

فنون

استفتاء لأفضل الفنانين في «الشرق الأوسط»

بعد إعلان نتيجة الاستفتاء الذي نظمته إذاعة الشرق الأوسط حول نجوم عام 88، وحضور الفائزين لاستلام شهادات التقدير، اكتشف القائمون على هذا الاستفتاء على الهواء بأن معظم الفائزين يحمل كل منهم للاخر، كمية من الحقد والكراهية، وانتهزوا فرصة الجلوس أمام ميكروفون الأذاعة لتصفية الحسابات. وقد حاول المحاورون في الحوار المتبادل مع النجوم تهدئة هذه الخلافات، ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل..

ويذكر أن نتيجة الاستفتاء كانت لاحسن ممثلة سينمائية وفازت «فاتن حمامة»، لاحسن ممثل سينمائي وتلفزيوني وفاز «محمود عبد العزيز»، ولأحسن ممثلة مسرح وفازت «سهير البابلي» ولأحسن ممثل مسرح وفاز «عادل إمام»، ولاحسن مخرج مسرحي وفاز «حسين كمال»، ومخرج تلفزيوني وفاز «يحيى العلمي»، ومخرج سينمائي وفاز «أشرف فهمي»، ولاحسن كاتب سينمائي وفاز «بهجت قمر» ولاحسن كاتب تلفزيوني وفاز «أسامة أنور عكاشة»، ولاحسن سيناريست سينمائي وفاز «وحيد حامد»، ولاحسن مطرب وفاز «مدحت صالح»، ولاحسن مطربة وفازت «نادية مصطفى»، ولاحسن ملحن وفاز «عمار الشريعي»، ولاحسن كاتب أغنية وفاز «عبد الوهاب محمد».

هذا وقد اعتذرت فاتن حمامة عن حضور الحفل لاصابتها بانفلونزا.. كما رفض الحضور أيضا «عادل امام»، ولكن لعلمه بوجود «محمود عبد العزيز» داخل الاستوديو.

على الوتر



أيها الفنانون!.. إن لم تفعلوها الان.. فلن تفعلوها أبدا..؟!!

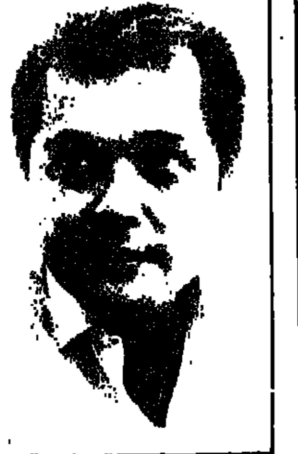
على الرغم من ان الفنانين الاردنيين «الدراميين» يراقبون هبوط مستوى أجورهم الى النصف بقلق شديد ورعب من الأيام القادمة، التي ربما تكون أسوأ بكثير مما يتصورون، الا أنهم يحبسون معاناتهم في صدورهم، وإذا أعلنوها فهم يهمسون بها. وعلى استحياء، ولا يأتون بأي فعل مهما كان بسيطا سعيا لوضع أفضل، الا إذا كان الهمس سيأخذ مسارا «دراماتيكيا» تصاعديا، ثم يتحول إلى صراخ فاعل؟!!

أقول ان الفرصة الان متاحة امام الفنانين أكثر من أي وقت مضى، لتعديل أوضاعهم المالية، خاصة وأن الساحة الفنية تستعد لاستقبال شهور عسل قادمة تحمل كثافة انتاجية، لا تستوعبها الساحة الفنية الأردنية، تذكرنا بفترة مطلع الثمانينات، فإن لم يستعد الفنانون لهذا الوضع المختلف والجديد، فإن شهور العسل القادمة ستتحول إلى شهور بصل، أو شهور «الخبز الحاف»، وعندها لن يفيد النوم..

ونذكر الفنانين بأن رابطتهم الان «رابطة الفنانين الأردنيين»، في وضع جيد يمكن أن تقدم لهم ما لم تستطع تقديمه في سنوات سابقة، على أن تكون المبادرة منهم، فما حك جلدك مثل ظفرك.. وإن لم تفعلوها الان، فلن تفعلوها أبدا...

زهير حسن

الجزء الثاني من «محاكم بلا سجون»





يستعد المخرج «نجدت أنزور»، في الاسابيع القادمة لاخراج الجزء الثاني من المسلسل البدوي «محاكم بلا سجون»، الذي كتبه للتلفزيون، كاتب السيناريو المعروف «محمود الزيودي»، حيث يعرض «الزيودي» في هذا المسلسل واقع البادية، من ناحية التشريع والقوانين، التي تحكمه عبر ما يسمى بالقضاء العشائري.

الجزء الأول من مسلسل «محاكم بلا سجون»، قد أخرجه اثنان من المخرجين التلفزيونيين المخضرمين وهما، «صلاح أبو هنود» و «عروة زريقات».

«ليندا فيورنتينو» المرأة العصرية في العشرينات

ليندا

«ليندا فيورنتينو» هي المرأة العصرية، أو بالأحرى الشخصية الرئيسية في فيلم «العصريات»، من إخراج «الان رودلف» ويشاركها البطولة «جنفيان جولد» و «جيرالدين شابلن».

والفيلم عرض مؤخرا في مهرجان الفيلم الأمريكي، وحازت «ليندا» على إعجاب النقاد، والفيلم يرسم الحياة الاجتماعية والثقافية والفنية في أحدث مدينة في العالم، خلال العشرينات، حي باريس. وفي هذا الفيلم تمسك «ليندا» بزمام الرجال وتأبى أن تكون مجرد ألعوبة ثم تنجح في إغواء «كيت كارادان».

اشتهرت «ليندا» في عدة أفلام مثل «بعد ساعات» و «غوشا» و «ايلد فاير».

مشاجرة عنيفة وعناق حار ! ثم فيلم جديد

تسبب لقاء عابر بإحدى الحفلات في وضع نهاية لاشهر مشاجرة سينمائية بين «أحمد زكي» والمخرج «محمد خان»، والتي بلغت حد المطاردة في الشوارع.

فقد تقابل الطرفان «أحمد زكي» و «محمد خان»، صدفة في الحفل فتعانقا عناقا حارا، وعادا لسابق عهدهما بالصداقة. وعلى الفور أثمرت المصالحة عن تعاون فوري بين المتخاصمين والمتصالحين، حيث سيلعب «أحمد زكي» بطولة فيلم «محمد خان» وهو بعنوان «الفرح» الذي كتبه الناقد والصحفي «رؤوف توفيق».

احمد زكي

لا تجيب سيرة

صونا للفضيحة.. وخوفا من السجن

ممثل عربي معروف بميوله العدوانية وضرب الممثلات والراقصات، صدر مؤخرا ضده حكم تأديبي، لأنه ضرب زوجته الراقصة المعروفة. ثم كرر فعلته التي اعتاد عليها مع مغنية وممثلة معروفة، فقام بضربها ضربا مبرحا أمام جمع من أصحابه في السهرة، لأنها رفضت إعطاءه المبالغ التي طلبها ثمنا لأشياء ثمينة وممنوعة..

الممثلة المذكورة أصرت على إبلاغ النيابة.. المقربون طلبوا منها السكوت، صونا للفضيحة.. ولكن الخبثاء علقوا «بصمت» صونا للفضيحة، وخوفا من السجن للاثنين اللذين يتعاطيان الممنوعات.

لا تغنيها ولا تسمنها من جوع

ممثلة عربية استعراضية، قامت ببطولة فوازير رمضان الماضي، تشكو لكل الدنيا، من مطاردات مطرب معروف يشاركها حاليا مسرحية عن الشحادين، في الحب والمال، والممثلة أفهمت المطرب الممثل، بانه لا يعدو أن يكون زميلا ليس أكثر، خاصة أن لها تطلعات إلى أصحاب الارصدة الدافئة في البنوك، وعليه أن يرتاح ويريح، ويكف عن مطارداته السخيفة التي لن تغنيها ولن تسمنها من جوع.

خمس أغان جديدة للمطرب «محمد الهلالي»

من المقرر أن يقوم المطرب الأردني «محمد الهلالي» بتسجيل خمس أغان جديدة للاذاعة الأردنية، وقد كتب كلمات الأغاني ولحنها المطرب نفسه، ومن الجدير بالذكر أن المطرب محمد الهلالي كان قد قدم لعشاق الفن الشعبي خمسة أشرطة وشارك في عدة مهرجانات منها: مهرجان جرش ومهرجان البتراء، هذا ويستعد حاليا لعدة مشاريع غنائية منها مهرجان البتراء القادم.

نتمنى للمطرب محمد كل النجاح والتوفيق.

مثقال الجيوسي ينضم الى اسرة «البلاد طلبت أهلها»

الشاعر الشعبي المعروف «مثقال الجيوسي» يشارك بصوته في مسرحية «البلاد طلبت أهلها» من خلال العديد من القصائد والمقاطع الزجلية التي تدخل في مضمون المسرحية.

وانضمام الشاعر الى أسرة المسرحية من المتوقع أن يضفي عذوبة الغناء الفولكلوري على الوقائع الدرامية داخل العمل المسرحي، كونه متمرسا في هذا اللون من الفن، ويمتلك حنجرة قوية تطوع الحروف ومخارجها في القصائد المغناة.

«راعي الصيت» التجربة الثالثة لأحمد دعيبس

مشهد من المسلسل أثناء التصوير

«راعي الصيت»، عنوان المسلسل البدوي الجديد، الذي يصور حاليا في الاغوار، وهو من إخراج «أحمد دعيبس»، وهذه هي التجربة الثالثة من نوعها للمخرج. وكان قد أخرج عملين من قبل، أثبت خلالهما أنه من المخرجين الشباب الجدد، الذين أفرزتهم الحركة الفنية في الاردن، والذين يجتهدون على أعمالهم ويحاولون تثبيت أقدامهم في عالم الاخراج، وتقديم خبرتهم الطويلة التي اكتسبوها من خلال عملهم كمساعدين للاخراج، مع عدد كبير من المخرجين التلفزيونيين، ويساعده «أحمد الخواجا». على الكاميرا المحمولة، المصور الذي يعتبر واحدا من اهم المصورين التلفزيونيين على الكاميرا المحمولة، «حسين دعيبس».

المسلسل المذكور من بطولة «عبير عيسى» «روحي الصفدي» و «أنور خليل».

مسلسل المسلسلات

قد يشدك كل مسلسل لمشاهدة الحلقة الاولى منه. ولكن قلة من المسلسلات تستطيع أن تشد المشاهد لانتظار كل حلقة منه، والسر هنا لا يحتاج الى اجتهاد.. فمن المعروف ان تكرار الموضوع يعد اهم سبب للضجر الذي يبعد المشاهد أو يجعله يشتم، انا لا اريد وليس من حقي ان اشتم او أكسر التلفزيون لان التلفزيونات هذه الايام غالية، كل ما افعله هو تغيير القنال، فاشاهد ما لا افهمه خير من ان اشاهد ما لا اريده وكلاهما سيان. ولكن الفرق هو انني شاهدت هذا ولم اشاهد ذاك.

«شيء اسمه الحب» لا يختلف كثيرا عن غيره، ففي كليهما ابله عاقل، وواحدة ثرية مدلله، وولد طيب قلب، وشخص «ملعون مطعون» يتربص بالرجل الطيب وبابنته.

وبما انني مشاهد انهيت للتو مشاهدة حلقة من ذلك الشيء، وارتديت بيجامتي وتعشيت، فقد خطرت على بالي فكرة، وهي ان أوجه كلمة لبعض الذين شاهدتهم في «الشيء» راجيا ان يسمعوني وسامحولي.

□ الى «الأهبل» نادر:

انت أهبل مزبوط بس ليش مش قابلين يصدقوك؟ مع ان شخصكم الكريم يتكرر في كل مسلسل محلي ويكون العاقل من بين الجميع!!

(على فكرة.. كل مسلسل محلي يجب أن يكون فيه مجنون، ترى ما هي نسبة المجانين في البلد؟!).

□ الى حضرة المهندس نعمان:

ليش يا حبيبي تارك امك للبهدلة مع انك موظف محترم، واخوك موظف كمان. يعني مش بحاجة لشغلها. «مش داخلة دماغي»

□ الى سعادة رئيس مجلس الادارة:

كيف بتسوي هيك وبتعين مهندس جديد وبيصير في يوم وليلة، معلم وبتسلمه مخطط فيلا عمره ما شاف زيها!! وتطلب منه أن ينتقد ويشرف على شركة ذات خبرة (تخننتوها شوي).

□ الى رامي:

والله ما انا عارف، مين المدير فيكو انت والا ابوك؟ يا أخي شو بتشتغل بالزبط؟

□ الى أم نعمان:

«حجه» كبيرة وبتنقزي من ولد قد ابنك!! شو حكاية الذل اللي انتي فيه؟ ممكن اعرف!! (اقل لك اتكلي على الله، واشتغلي دايه).

□ الى سائق وفاء:

يا عمي بنتك حلوه بس وين امها وأخوتها. وفاء بهدلتها بالمكتب وانت مبهدل بالسيارة! (مسكين!)

□ الى المهندس لؤي:

نفسي اعرف مين جاب اولادك الاربعة على المستشفى لزيارتك؟ (غريبة).

□ الى «شيء اسمه الحب»:

وين الحب؟

مشاهد

«صلاح السعدني» في السينما الكويتية...

توب 10

وافق الفنان «صلاح السعدني»، على تمثيل بطولة فيلم سينمائي كويتي وهو بعنوان «المستحيل لا أعرفه»، من إخراج «محمد عبد الله القاضي»، ويشاركه البطولة الممثل الكويتي المعروف «محمد المنصور».

من جهة أخرى استطاع «السعدني» إقناع المؤلف «أسامة أنور عكاشة»، والمخرج «محمد فاضل» في أن يحل زميله «محمود الجندي» مكانه في مسلسل تلفزيوني، وهو بعنوان «أنا وبابا في المشمش»، ليتفرغ هو للعمل في كل من مسلسل «ليالي الحلمية»، الجزء الثاني «الثلاثية» «لنجيب محفوظ»، بعد التنسيق في التصوير للعملين.

ويذكر أن «محمود الجندي» قد حل مكان «السعدني»، في مسرحية «حالة طوارئ»، التي عرضت لمدة ثلاثة أيام في إحدى محافظات الصعيد، كما تم الاتفاق على عرضها في الأشهر المقبلة في الاردن. ويشارك «الجندي» البطولة «بوسي» و «عبد الرحمن أبو زهرة».

الجندي



لا زلنا نتابع معكم البرنامج التلفزيوني «أغنيات في السباق»، واليكم الاغاني العشر التي فازت في الاسبوع الماضي :

فازت بالمركز العاشر اغنية ادونيس عقل دقي الطبل وجود، وعدد الرسائل 45 رسالة.

فازت بالمركز التاسع اغنية اسامة جبور الله معك يا زينة، وعدد الرسائل 48 رسالة.

فازت بالمركز الثامن اغنية داليدا رحمة يما يا يما. وعدد الرسائل 50 رسالة.

فازت بالمركز السابع اغنية علي عبد الستار دع الايام تفعل ما تشاء، وعدد الرسائل 60 رسالة.

فازت بالمركز السادس اغنية زكية محمد املنا ترجع وتعود، وعدد الرسائل 75 رسالة.

فازت بالمركز الخامس اغنية مادونا يالناس يا هو، وعدد الرسائل 95 رسالة.

فازت بالمركز الرابع اغنية وليد توفيق اه يا وعدي، وعدد الرسائل الفائزة 160 رسالة.

فازت بالمركز الثالث أغنية لطفي بشناق كل ما فيك زاد جنوني، وعدد الرسائل 165 رسالة.

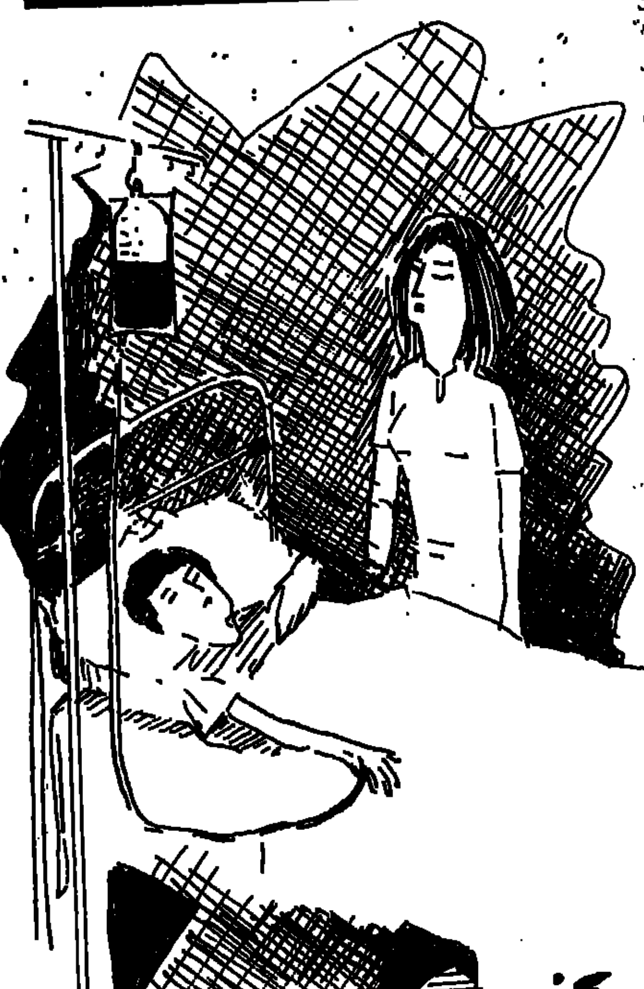
فازت بالمركز الثاني أغنية عازار حبيب بدك زفة، وعدد الرسائل 222 رسالة.

أما المركز الأول فقد فازت به أغنية عماد عبد الحليم يريد الله، وعدد الرسائل 250 رسالة.



سحوم...

قصة قصيرة
بقلم: عائشة الخواجا الرازم



دخل ابوه يحمله على ظهره، تتدلى ساقاه على خاصرته تطوقه، وقد القى براسه على كتف أبيه الايسر، وذبل ـ او نام ـ او لشدة الضعف همد.

كان أبوه يصعد السلالم ويلهث، وأنا اقف في أعلى السلالم انظر للرجل والنظر، وحال وصوله اشرت له بوضع ولده على سرير الفحص الجاهز.. وحضر الطبيب.. وانهى مهمته بالكشف عليه، واسرع في ادخاله المستشفى بدون تردد وهو يقول: هبوط حاد في الكلى.

حملت اضبارة الولد، ودونت على صفحاتها اللازم والاوامر الطبية، وفجاة ضحكت. حال قراءتي للاسم!! سحوم..؟ ماذا يعني اسم سحوم ترى؟؟.. وهل نفقت الاسماء من قواميسها ومن مصادرها، ولم يتبق غير اسم سحوم»

غطيته بالملاءات، وقست له النبض والضغط والحرارة، وساعدته بخلع ملابسه عن جسده الصغير الضعيف، ألبسته ثوبا ابيض خاصا بالقسم، وجلست على كرسي صغير مخصص للزائرين بجانبه.. احادثه قليلا، بينما القى والده يده على جبينه يتحسسها، وما هي الا لحظات حتى عاد والقى تحية الوداع عائدا الى بلدته.

وجهت سؤالي للولد بصوت خال من اي معنى كعادة الممرضات حين يحدثن مرضاهن:

لماذا يعود ابوك بهذه السرعة ويتركك؟

قال: الطريق الى بلدتنا طويلة ومتعبة، فعساه يعثر على سيارة ركاب قبل حلول الظلام!! او ليس الوقت عصرا الان..؟

قلت: انها الساعة الرابعة بعد الظهر.. تستطيع ان تقول اننا اقرب الى وقت المغرب في هذا الجو البارد الماطر.

فقال: ما اسمك يا دكتورة..؟

ولكنه نظر الى اسمي المعلق على جهة صدري من الشمال، واردف، انك عائشة.. اليس كذلك؟.

قلت: رائع وكيف عرفت..؟

فقال: قرات اسمك الان بعدما وجهت سؤالي لك، فهو مكتوب امامي

ناولته يدي.. اشد بها على كفه الصغيرة وقلت: كم عمرك يا..؟ اني اجد اسمك غريبا. ولكن هل تذهب الى المدرسة؟

فجعل يده تستريح في يدي بحزن ورقة وقال بسرعة وبصوت ناعم حاد ينم عن ذكاء واندفاع لتعريفي بصاحبه:

انا الاول في صفي.. بل الاول على ثلاثة صفوف، انا في الثالث الابتدائي يا دكتورة. اما اسمي الذي تضحكين منه، فيعود لوالدي العزيز سببه، واسم «سحوم» كثير في بلدتنا.

فاطعته قائلة ومنتقلة من موضوع الى اخر:

هل كنت نائما في مستشفى في بلدتكم يا سحوم..؟

ومتى قرر الاطباء نقلك من مستشفى البلدة الى عمان لهذا المستشفى..؟

نظر في وجهي وقال: اسئلة كثيرة لكن انا معتاد على الاجابات الكثيرة» فالاطباء يسألونني اسئلة كثيرة وبسرعة في ان واحد..

واستطرد قائلا: صدقيني يا دكتورة ان والدي صلى الصبح، وحملني من البيت لموقف السيارات، وها نحن وصلنا وقت العصر واردف قائلا: لكني لم اتعب.. فنظرت لوجهه الممتقع الصغير الذي يشي بألم دفين وسألته: هل اكلتما شيئا في طريقكما الى عمان يا حبيبي؟ أو شربتما شيئا..؟

.. تنهد بهمود واضح وقال مغمضا عينيه: اشترى ابي رغيفا محشوا بالطحالات المشوية.. وشرب شرابا عند الموقف. اما انا فلا احب تناول الكثير من الطعام والشراب. لاني اطيع أوامر طبيبي، واسمع تحذيراته من التورط باكل ما هب ودب. ما عدا الوصفات الغذائية لانني بذلك سأشفى واستريح من المرض والاطباء والمستشفيات. وكلها ايام و.. مخلص»!

تمعنت في وجهه الصغير الضعيف فوجدته أجمل وانقى كوجه ملاك حضر للتو من علبائه، واستطعت استشفاف روعة جمال عينيه وسمرة جبينه من وراء حواريتي مع ملاك.

مددت يدي وضعتها تحت رأسه وداعبت شعره الكثيف من خلف رقبته، حتى ضحك وقلت له:

طالما انك تعمل بنصائح الاطباء.. فستشفى بسرعة يا بطل.

وعندما حاولت سحب يدي من تحت رأسه.. لف ساعده وامسك بيدي وقال:

ابقي يدك تداعب شعري، لعلني انام.. الا ترين انني نعسان؟

أدركت أن علي القيام لمحاولة اطعامه اي شيء او احضار اي شراب له. وضغطت على كتفه بحنان لأخرج دون استئذان، مغادرة الغرفة المكتظة بالاسرة الفارغة الا من سحوم.

فجأة قابلت الطبيب أمامي، فاستفسرت منه ان كان باستطاعتي تقديم الطعام والشراب لسحوم؟؟ فهز طبيب الاطفال رأسه وقال: طبعا.. اتريدينه ان يموت؟! أطعميه مع اعتبار البرنامج الغذائي والوصفات الغذائية التي اشرت اليها، ومواعيدها، وتابع حديثه: لا أعتقد أنه سيكون طعام في المستشفى قبل السادسة مساء.. فمن أين الطعام الان..؟ وأمامنا ساعة تقريبا..؟

قلت: خرج أبوه من البلدة في الصباح الباكر.. ولم يأكل سحوم شيئا.. وارى العطش في وجهه وفي شفتيه رغما عن اخفائه لذلك. فهو صلب قوي الارادة. غريب الصفات. ويحسب أن طبيبه سيفرح لو عرف امتناعه عن تناول الشراب والطعام، ويقول: هكذا سأشفى..!! بسرعة سأشفى!!

هز الطبيب رأسه قائلا: لا.. لا.. حاولي اطعامه شيئا الان.. حرام..!! ولا تنسي ان كثرة تناوله للسوائل والوجبات توجب علينا غسل كليتيه أكثر من الروتين المعتاد في حالته، وهذا يرهقه ونحن نريد للطفل الراحة والعناية باذن الله.. وتعرفين ان ليس علينا ارهاقه بعمليات الغسيل.

تركت الطبيب وهرولت مسرعة نحو أحد المطاعم الشعبية الصغيرة المحاذية لسور المستشفى. واشتريت ساندويشة جبنة وساندويشة سنيورة وعلبة من عصير المانجا، وشعرت أني «طبشتها» لكني كنت غير مبالية بالقروش التي هدرتها وعدت الى سحوم.

جلست بجانبه.. ففتح عينيه ولم يتكلم حالما شاهد ما في يدي من أطعمة.. أزحت الورق عن الساندويشات، وفتحت علبة الشراب وسكبتها في كوب بلاستيكي يخص المستشفى، لكنه فاجأني عندما قدمت له الوجبة برفضه.. وطلب مني أن يلم أفضل من تناول الطعام.. أخبرته أني أدرك مدى حرصه على صحته.. شرحت له أهمية تناول الطعام بانتباه وانتظام.. وافهمته أن الافراط في تناول الطعام والشراب هو ما يضر وهو ما يزيد بعدد مرات غسيل الكلى..

حملق في وجهي.. بينما تناول قطعة الساندويش بيد وباليد الاخرى كوب عصير المانجا.. وخرجت من الغرفة وانا ابتسم واردد:

.. صحتين يا سحوم ـ صحتين..!!

... ...

صارت علاقتنا مع أيام قلائل، علاقة خاصة مميزة.. لا استطيع الابتعاد عن سحوم كثيرا.. وصار سحوم ينمو في قلبي.. وكلما تعرفت على ذكائه وسرعة بديهته.. وميله لكتبه المدرسية ومطالعته لدروسه في سريره، كلما تناميت مع ملائكية ارتفاعه وذخيرة حبه للحياة وللايام المتوهجة القادمة على ضفاف سنين عمره الخضراء.

اجلس بجانبه احكي له القصص الطفولية.. حين لم يكن يجرؤ على رفضه لتلك القصص الا بعد انهائي لها.. فيصارحني بانه يحب قصصا بطولية وخيالية. مما كان يزيد في دهشتي.

كنت ادخل غرفته واجلس قبالته وأقرا له ايات من القران فارى الدموع في عينيه.. وعندما اسأله لماذا الدموع يا سحوم..؟ يجيب: القران يحرك دموعي يا دكتورة. ذات يوم خلال مكوثه في المستشفى قلت له: أتمنى ان تميز بين الدكتورة والممرضة.. فانا ممرضة يا سحوم، الدكتور هو الذي فحصك ويعلق ساعته في عنقه.. وقد تعلم الطب لسبع سنوات، ويستطيع ان يجري عمليات لمرضى.. أما أنا فأساعده.. واعتني بالمرضى وانفذ أوامر الطبيب.

وفجأة قال: أنت دكتورة وممرضة.. واسمك دكتورة.. وهذا يعجبني.

وكثيرا ما كنت أغني حينما يصر على أن اغني له، واعجب ما كان يدهشني ويضحكني في ان واحد من بين دموعي المختلقة طلبه لسماع اغنية «لفريد الاطرش» او لعبد الحليم او لام كلثوم.. وكنت عندما أتقمص الغناء باي كلام.. وأنا أمسح العرق عن وجهه رغما عن برودة الشتاء.. يفصح لي بأني أخدعه وأن الكلمات ليست ضمن ما يطلب من الحان.

وذات مرة قلت له: ما رأيك بان يكون لديك مذياع صغير لتستمع للاغاني من خلاله.

وفجأة أجابني: لا.. غني لي أنت أي شيء.. أي كلام.. لا أريد مذياعا. وصار لي مع غنائي لسحوم، مما يطلبه المستمعون، فأرى وجهه يتغير لونه من الاصفرار الى حمرة وعرق وضعف فأعرف ان هذه حالة ما قبل عملية الغسل بيوم أو ساعات معدودة وأحيانا كان سحوم يضيع في غياب تام.

... ...

في صباح أحد الايام عاد سحوم من عملية غسل الكلى، وقد انتفخت عيناه وتورم خداه.. ولقرابة الطقوس المحيطة بي وبه رآني من بعيد، فأشار لي بيده الضعيفة، فحاولت انهاء عملي الكتابي في احدى الاضابير.. ولحقت به وبالممرضتين اللتين تجران سريره لغرفته وساعدته في الاستلقاء. رفعت السرير به قليلا حتى أسند ظهره وقال: سأشفى.. هل تعرفين يا صديقتي بأنني سأشفى، وأقاوم الالم.. وغرزات الحقن.. ولسعات عملية الغسيل، ها أنذا احتملها عن طيب خاطر، كل ذلك سيهون قريبا، أليس كذلك..؟ اعرف اني تحسنت عن ذي قبل، فهذا المستشفى ممتاز يا صديقتي، انا فيه..!! مازحته قائلة: هل حقا تعني ما تقول..؟ فقال: الديك شك..؟

فضحكت لسرعة بديهته وذكائه..!!

كنت اعرف ان كليتي سحوم شبه عاطلتين عن العمل، وانه سيعيش هكذا تحت رحمة غسيل الدم والكلى طول حياته.. هذا لو عاش. وفي الليل ارتفعت درجة حرارة سحوم فوق الاربعين مئوية وتناوب الاطباء باخفاضها. فلم تنخفض. باءت كل الجهود بالفشل.. عروا سحوم من ملابسه، ودلقوا عليه الماء البارد. لم يكن لدي خيار الا الكمادات الباردة، وطاقية الثلج على راس وجبين سحوم.

ارتجف سحوم، وغارت عيناه في راسه. كانت اهدابه الطويلة البدوية ترفرف كأجنحة الحمام المتأهبة للطيران من على الارض الى فضاء الملكوت.

كنت احس بوجع سحوم لشدة برودة الثلج على جسده النحيل الصغير.. تقلص جسد سحوم حتى صار بحجم «الكمشة». لم يقاوم.. كان يتجلد.. ويتأمل، وآه، كم كان قادرا على الاحتمال.. كانت عيناه تضيئان على عيني طريقهما.. فكلما احتضنت ركبته عن الاصطكاك ببعضهما كانت عيناي تذرفان وتذرفان.. وكان سحوم يتضاءل عاريا تحت الكمادات ويرتعد. بل كان يطيعني كلما قلت له ساعدني يا سحوم بالتمسك بطاقية الثلج حتى تشفى..! فيرتجف تحتها رافعا يديه الى راسه.. لا ينطق الا بكلمات «بردان.. بردان».

. كنت اعرف ما يجول في خاطره يرى نفسه يعود الى مدرسته حاملا كتبه ويركض بين التلاميذ.. معافى بعد كل هذا الالم والعذاب. واتساءل او ليس بعد كل هذا العذاب من فرح..؟ فرح للطفل يا فرخ الطيور. ؟ سيصبح في بداية العام القادم في الصف الرابع الابتدائي

لم احتمل ارتعاشات سحوم المترددة كموجات ريح عاتية طال الوقت عليك يا حبيبي.. فهمس شفيت «خلص» الحمد لله

تناولت غطاء غطيت به سحوم، بعد ان رميت بالثلج بعيدا. ودلكت ظهره حتى هدأ ودفأ. ألبسته ملابسه، وسرحت له شعره الاسود الكثيف ووضعته في سريره. وكان عطشا جدا يريد سوائل قال وهو يمسح عن عينيه دمعتين. عطشان.. عطشان. احضرت له ماء. فطلب شايا ساخنا بالنعناع..

اصابتني حيرة غامرة.

الان وشاي بالنعناع. «من اين يا حبيبي الصغير..؟ من اين ايتها الروح الهاجرة..؟ الان..؟!!»

احضرت له شايا من مكتب الممرضات ولكن بدون نعناع فشرب قليلا واعاد لي الكوب قائلا: لا اريد ان اشربه كله. صحتي اهم

ورأيت ضحكة تظهر اسنانه البيضاء الحلوة فمسحت على جبينه ووجهه بكفي. تحسست يديه النحيلتين وقلت سلامتك يا سحوم. ونام حتى الصباح نام وكنت ارقبه وارقب حرارته وحالته. والطبيب يأمل ويأمل. ويستغرب كيف استطاع سحوم مقاومة الشاي والسوائل ونام عطشا. «من اجل الحفاظ على الحمية الموصوفة له.. يا له من طفل.. يحب الحياة.. ويريدها».

في الصباح. عندما افاق. سألته قبل مغادرتي الى منزل الممرضات. ان كان يريد شيئا احضره معي وقلت: ماذا احضر لك اليوم يا سحوم؟ فقال: بوظة «ومرآة» فضحكت وقلت بصوت مرتجف مختنق بالعبرات. بوظة؟ وعرفت لماذا.. اما المرآة فلماذا؟

اجابني وهو يرفع راسه عن المخدة ويتكئ على مرفقيه. لاني اكيد تحسنت بعد كل هذه الوعكة الصعبة.. وهي اخر وعكة. يقولون انها علامة الشفاء التام. واريد المرآة يا صديقتي لكي ارى اثر العلاج والحقن ومكوثي في مستشفاكم.. اريد ان ارى كيف اصبح لون وجهي؟ فانا ساخرج من المستشفى قريبا. هكذا اشعر.. احس بأني ساعود الى بيتنا قريبا.. قريبا.. وسيحضر والدي من بلدتنا لياخذني الى اخوتي.

اقتربت منه ومسحت على وجهه.. ومشيت خارج الغرفة..

... ...

في منزل الممرضات.. وقبل خروجي منه الى المستشفى حملت في حقيبتي البدوية مرآة صغيرة.. ومشطا صغيرا ومقص اظافر.. وزجاجة عطر قديمة فيها القليل. وعرجت في طريقي على محل لبيع البوظة. ومن احدى المكتبات اشتريت له قصة للاطفال. كنت قد وعدته بها.. فاحسست بلسعة كلسعة شوكة في جهة صدري اليسرى لم تفارقني بل ظلت مستقرة وانا اتحسس مكانها طوال مسيري نحو المستشفى واللسعة لا تمحي. وكأنها راس قطعة معدنية دقيقة استقرت عفوا وما زالت في طريقها تتعثر.

لكن تخيلي لرؤية وجه سحوم وفرحه بما جلبت له معي كان ذلك ينسيني تلك اللسعة الحادة في صدري.. وحال خطرت في بالي فكرة مشاركة سحوم باكل البوظة تذكرت نكتته التي اسمعني اياها مرات عديدة عندما كنت اشتري له الطعام واشاركه اكله.. فيمازحني قائلا: جايبه يا عم وانت مشتهيه؟ فنضحك.. وانا افرك فروة راسه لاعود امسد شعره الجميل واضع في فمه لقمة صغيرة وهو يعرف ما اعني.

دلفت باب قسم الاطفال وفي يدي اشيائي وهناك.. كان والد سحوم يلف في زاوية الممر.. اقتربت منه وسألته: كيف وجدت سحوم؟ ان شاء الله احسن؟ لكنه حملق في وجهي وقال: وصلت من البلدة قبل ساعة واحدة. لم استطع الحضور خلال الاسبوعين الفائتين.. اني اسف، ولدي الاكبر مريض أيضا.

قلت: سلامته يا عمي.. هل رأيت سحوم..؟

فأشار لي نحو كيس بلاستيكي في يده وقال.. احضرت له بيجاما وصابونا وملعقة وبشكيرا وكاسا.. وأحضرت له واجبات المدرسة التي ضاعت عليه ليراجعها. لكن احدا لم يسمح لي بدخول غرفته.. لا ادري لماذا؟

رميت اشيائي على مقعد قريب.. واسرعت بدخول غرفة سحوم. كان طبيبان وممرضة يتناوبان. الاشراف على صدر سحوم باجهزة كثيرة. ولمحت في عيني سحوم النصف مغمضتين سينا مضينا علينا جميعا.

اقتربت من جسده النحيل المكشوف تحت الاجهزة. صرخت بصوت مختنق انبعث من مكان تلك اللسعة الحادة في صدري.. سحوم.. سحوم..

ربما سمع سحوم صوتي.. فحاول فتح عينيه باجهاد ونعاس ثقيلين..

ارتفع صوتي المحبوس قائلا: سحوم.. احضرت لك البوظة والقصة يا سحوم.. وفجأة. سمع المتجمهرون كلمة من سحوم..

قال: والمرآة..؟

فابتعد الاخرون عن سحوم وتركوني اترنح قرب وجهه واضغط على لسعة الشوكة في صدري واقول: والمرآة يا سحوم..

شيحان المنوع 3
السبت 11 . 17 فبراير (شباط) 1989 السنة الخامسة

برواز — فجأة.. عاد من الضياع..!!

(س) مواطن أنهى الخامسة والخمسين من عمره.. أمضى تلك السنين ضائعا.. بعيدا عن بيته وأسرته.. أحدث شرخا عميقا في حياته وحياة ابنائه الذين ذاقوا طعم الشقاء ومرارة التشرد سنين طويلة..

منذ ان انجبت له زوجته وليدهما الأول.. بدل بيته بالحانات، وتبادل مع اقران السوء كؤوس اللعنة ليلا ونهارا، ولم يكن يهمه أن زوجته وابنه يتعذبون تحت طائلة الجوع، وحينما تدفعه غريزته يلجأ الى زوجته ليلة في السنة.. ثم يختفي فجأة.. فتحمل زوجته وتضع له مولودا كل سنتين.. حتى أصبح في (رقبته) سبعة أبناء.

(س) حكاية غريبة.. اضحوكة.. قصة عنيفة يرددها أبناء بلدته.. يتجرع سخطها ابناؤه الابرياء وزوجته المسكينة..

وبعد الضياع.. وفجأة، تبدل كل شيء، يترك الاب حانات الليل، واقران السوء ليعود الى بيته الذي تمرد فيه على القيم والحياة.. عاد الى ابنائه ليبدأ من جديد.. هو الان.. يحاول أن يتعلم لغة الأبوة الصادقة.. كما انه يبحث عن عمل شريف.. انه يستحق الان أن يكون صورة جميلة داخل برواز..!!

اشارة

وصلتني رسالة من الاخ القارئ زهير موسى السالم يطلب فيها تخصيص باب ضمن هذه الصفحة للمشكلات والقضايا الاجتماعية المختلفة لكي يساهم في تحريرها الاخوة القراء

واود ان اؤكد للاخ زهير السالم بان الصفحة في حلتها الجديدة لا تخلو من مثل هذا الباب. كما ان «شيحان» حريصة دائما على طرح قضايا القراء الاجتماعية في العديد من صفحاتها.. نرحب بك صديقا. واهلا وسهلا.

عالم غريب — الحب القديم.. أنقذه من الأعدام..!!

وقف ستيفان اريكسن (34) سنة امام هيئة المحكمة بتهمة اغتصاب سيدة عمرها 25 سنة ثم قتلها.

ولكن شاء الحظ ان يكون من بين القضاة الذين سيحكمون عليه.. القاضية فواندلين ويكس 40 سنة.. حيث كانت تجلس على منصة الحكم الى جانب زملائها.. اما قلبها فقد اختطفه المتهم الجالس في قفص الاتهام..!. وبفضل وجودها وجهودها طيلة الاشهر الستة التي استغرقتها المحاكمة. نجا ستيفان اخيرا من حكم الاعدام، ولكن بقي ان يقضي عمره في السجن، غير انه يبدو ان الحب قد جعل هذه القاضية الكهلة تطلب اكثر من ذلك.

ثلاث بطاقات مزورة

(1)

الى السيد رئيس التحرير ...

اشكرك على باقة الورد التي وصلتني منك قبل يومين.. تقديرا منك للجهود التي بذلتها من اجل الوصول الى مكاتب الجريدة في الظروف الجوية الصعبة ''

حاولت ان اشكرك مشافهة الا ان جدول اعمال الاجتماع اليومي لم يتضمن مثل هذه المبادرات. فلجأت الى اوراق الجريدة. اعذرني..!!

(2)

الى جامعة الدول العربية.

اود ان اذكر بان الوقت قد حان للمطالبة بتجديد (كراسي) الاعضاء الدائمين واضافة عدد اخر كاحتياطي. .. والاحتياط واجب..

(3)

الى صديقي العزيز...

ما اروعك! . فلقد كنت كريما لانك قدمت لي فنجان قهوتك قبل ان التقط انفاسي. وكنت هادئا جدا حينما سالتك عن مبلغ بسيط تقرضني اياه. فلم ترد بكلمة واحدة. وكنت مشوشا حينما خرجت من بيتك فارغ اليدين. وكنت اسف على [illegible] لانك لم تنجح لتحقيق [illegible] من صفقة مادية. وكنت امشي [illegible] لا اصدق [illegible] حينما اتصلت بي هاتفيا تخبرني عن استعدادك [illegible] بعد الخروج من الازمة..''

بيني وبينك..! نقاط ساخنة..!!

○ [illegible] (مشامين) في تلك الشنطة..!!

○ تحترق أعصابك بسرعة حينما تقف (بلدمك) على شاطئ الشارع تنتظر من ألف سائق أن يعرفوا لغة الذوق والاخلاق، ويفسحوا لك المجال لكي تقطع الى الشاطئ الاخر.. لا تظن أن هناك جوابا في الوسط ليسمك الله ولامثالك وامثالي..!!

○ اذا أردت أن تبحث عن كتاب (قيم).. اذهب الى سوق الخضار أو الى أقرب رصيف، فانك تجده هناك بسهولة..!!

○ لا تناقش.. ولا تجادل.. لا تساوم.. لا تفاصل.. من النواهي التي اعلن عنها مؤخرا الكثير من التجار واصحاب محلات النوفوتيه..!!

○ ترى ماذا يمكن أن يحدث لو أن بعض اصناف الكاكاو اختفت من الأسواق خلال عام الطفل الدولي؟!

زوبعة في فنجان..!

اختفى لكي يرفع من شأنه..

○ أخبرني ماذا حدث؟.. ارجوك، أنا على نار؟!

ـ عم تتكلم؟ لم يحدث شيء على الاطلاق!

○ اخبرني ماذا حدث لك انت؟

ـ انا..؟ لم يحدث لي شيء البتة، وهل سمعت شيئا قد حدث لي؟

○ لا.. ولكن غيابك عن الحي منذ اكثر من اسبوعين..

ـ تعني سبب اختفائي عن الحي؟

○ نعم..!

ـ السبب هو انني ارغب أن أرفع من شأني، وأضمن الربح المعقول في حياتي.. اليس هذا من حقي؟

○ نعم، ولكن كيف؟

ـ المسألة بسيطة يا صديقي العزيز، فان مفهوم الاختفاء في هذه الايام يعني رد الاعتبار والحصول على اعلى الاسعار..

○ لم أفهم شيئا..

ـ تستطيع أن تفهم ذلك اذا حاولت أن تتذكر متى اشتريت دجاجا في المرة الأخيرة، وتستطيع أن تفهم ما أقوله اذا كنت واحدا من عشاق بيض المائدة..!

○ اه.. الان فهمت، يعني انك كنت طيلة تلك الايام تبحث عن دجاج وبيض وحليب؟

ـ لا.. لا. انك لا تفكر سوى في حدود المشكلة. لقد فعلت مثلما فعل اصحاب رؤوس الاموال.. فرفعت راسي عاليا حتى وصل الى سقف الغرفة التي اختفيت بداخلها..

○ وماذا استفدت؟

ـ حصلت على اكبر برهان.. أن الجيوب الفارغة لا تصنع الرجال..

○ هذا شيء بديهي..!!

ـ ولكن الذي لا تعرفه هو ان الجيوب المنفوخة تصنع رجالا يستطيعون الحصول على لحم الفري وبيض النعام..!!

○ سترك يا رب..

ـ امين..!

أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان ابو راشدة

«لعبة بلا قانون..!»

لا تستهويني المصارعة الحرة.. بل اكرهها جدا ـ رغم أن الكثيرين سيتهمونني حتما بالجنون .. فهذه اللعبة المهزلة لا تحكمها ضوابط وقوانين رغم وجود حكم (قزم) مهمته الوحيدة ان يخبط بيده اليمنى ثلاث مرات على الارض اذا اقتضت الضرورة، وهي تتيح للفيل ان (يهرس) بجثته فارا صغيرا او عصفورا هشا!

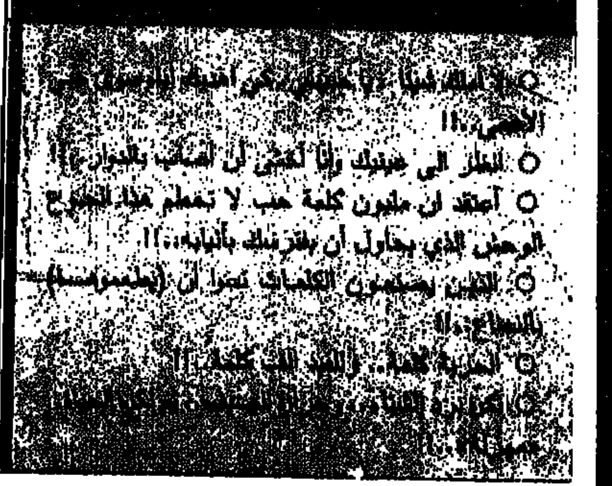
اللعبة لها اشكال وضروب، تمارس في كل مكان وزمان، ولها جمهورها الكبير الذي يجيد التصفيق والفوغائية، والفوز فيها لمن يمتلك ظهرا عريضا واسما (براقا).. والخسارة لمن يفتقر لهذه الشروط..!!

وتصلح هذه المصارعة بان تكون مسلسلا يتابعه اصحاب صالونات السياسة، ورجال الاعمال الحاصلين على (كروش) متقدمة، ولكنها لا تصلح بان تكون رياضة يعشقها البسطاء والكادحون..!!

ليس هذا هو المقصود فحسب.. بل ثمة مهزلة يمكن ان تحدث لو امتدت تلك اللعبة الى الحلبات (المنصوبة) داخل بيوتنا، او الى الارصفة التي تحمل مستقبل اجيالنا..''

اليس معي حق ان احارب هذه اللعبة، التي لم تتعد شكل (الطوشة)؟.. وهل يمكن ان أكون بريئا من تهمة الجنون؟!

«باختصار..»



○ أعتقد ان مليون كلمة حب لا تحملم هذا التجريح الوحشي الذي يحاول أن يفترسك بأنيابه..!!

«التمرد الصعب..»

التمرد على (الواقع) بطريقة التصور اللامنطقي كالصعود الى القمر مشيا على الاقدام، وهي مسألة سخيفة لا يمكن أن تجعل من المرأة التي تعشق رجلا يؤمن لها حياة كريمة قطعة من جليد سرعان ما تذوب ان تعرضت لحرارة (سيجارة) مشتعلة.. أو تجعل من الشاب البسيط الذي يقبل بكل الشروط الصعبة كتلة من نار تحرق الاخضر واليابس في سبيل الوصول الى قلب ليلى..!!

ويمكن أن يكون هذا (التمرد) بصورة أخرى وأجدى، هي بأن نحول الالم الذي يعصر قلوب الضعفاء الى ابتسامة رقيقة تجعل (الهامة) التي اثقلها النظر الى الاسفل مرفوعة الى الاعلى تنظر الى الافق!!

لماذا نسرد الحكايات (المعقدة) دون ان نصل الى نتيجة؟، ولماذا نتصور أن الشمس يمكن ان (تشرق) من الغرب اذا حاولنا أن نبدل أجسامنا واحاسيسنا؟، ولماذا نتخيل ان المرأة يمكن أن تصل الى قلب الرجل عن طريق راس الرجاء الصالح؟؟!

ولا يعني القبول بالواقع بهذه الطريقة مساومة على الحياة والاحاسيس.. انما هي الطريق الأقرب للتخلص من الحدود الوهمية التي تفصل بين الانسان والانسان، أو بين العقل والقلب، واذا حاولنا أن نصنع ابتسامة ونلغي الما، فاننا وصلنا للنتيجة المطلوبة حتما..!!

أخبار وأسرار وقضايا من الصحافة العربية..

خبر الكم

الوطن — الوطن العربي — الأنباء — الشرق الأوسط — المحرر

الشكوى لله...

خير أمة!

زكريا تامر

سئل اجنبي زار البلاد العربية: «ماذا اعجبك»؟

فاجاب: «اكثر ما اعجبني هو اللباس الجميل».

وهذا جواب لا يحتاج الى ادلة للبرهنة على انه يظلم الوطن العربي ظلماً شنيعاً. فهل اللباس العربي هو الذي يستحق الاعجاب والتنويه؟ من البديهي ان ذلك الأجنبي لو كان ذا بصر وبصيرة لظل طوال اسابيع يتحدث عما يزخر به الوطن العربي من مآثر جديرة بالتقدير والاعجاب.

عندنا في الوطن العربي براكين من الكلام الجليل الذي يقال عليه انه اقوى من القنابل النووية.

عندنا قمر حزين باستمرار، ويفكر في الانتحار لأسباب يخشى الاعلان عنها.

عندنا سفارات اجنبية تتجاهل حقيقة ساذجة، وهي انها تعمل في بلدان مستقلة ذات سيادة، وقلائل هم الذين يرغمونها بصرامة على العمل بتلك الحقيقة الساذجة الخطيرة.

عندنا لصوص يعاملون باجلال تنفيذاً للمبدأ القائل: «من لا يشتغل لا ياكل»، وهم يشتغلون وياكلون.

عندنا ذباب متنكر في ثياب مواطنين تلاحقهم المناصب المهمة والثروات.

عندنا راقصات لا يملكن سوى اللحم المرتجف الكاره للثياب، ولكنهن يعاملن كأنهن التلميذات النجيبات لرفاعة الطهطاوي او القلقشندي.

عندنا سجون يتمنى الداخل اليها لو لا يخرج منها، فتتحقق امنيته ولا يخرج منها.

عندنا دربكات تقرعها الايدي ليل نهار باسم مختلف انواع الايديولوجيات.

عندنا شمس تضيء الأرض ولا تضيء قلب الانسان.
عندنا باعة اوطان ومستوردو ويسكي وجنسنغ.
عندنا لحى مزورة تستخدم بحذق في سوق السياسة والمال.
عندنا قتلة اطفال ونساء ورجال وكلمات، وهم الثروة العربية التي تستحق التصدير الى الخارج
عندنا المرحوم انور وجدي والمرحوم أنور السادات.

ما سبق ذكره هو قليل من كثير، وقول الحق يقضي بالاعتراف بان ذلك الاجنبي لا يستحق اي لوم بسبب جوابه ما دام قادة الولايات المتحدة الاميركية ينظرون الى الوطن العربي على انه مجرد ملابس خلوية، يؤازرهم حلفاء من الداخل.

شريط الهذيان!

.. في حقيبتي الخاصة - وهذا حديث غير خاص - مرآة سحرية مثل تلك التي في «بيت المرايا» بحديقة الهيلي بالعين.. اعتدت أن أقف أمامها - خاليا من كل غرور - لأرى حجمي المضغوط. فاضحك على نفسي وأخرج بتصميم كبريائي بان اكتسب الاسباب التي تجعل الارضية تحتي صلبة حتى يتسامق عودي ويتطاول.

.. كنت ألجأ اليها كلما وقفت مبهورا أمام انجاز فكري لأي انسان وتمنيت ان لو كنت انا الذي انجزته.. ولم يكن ذلك «حسداً بشرياً مطبوعاً».. ولكنه شحذ لشرارة الطموح الكامنة داخل كل انسان..

• وبالامس اوقفتني الحلقة الجديدة من كتاب «جدول اعمال القرن الحادي والعشرين» الذي يترجمه باسلوب رائع ويقدمه الزميل محمد الخولي.. وجعلتني أركض لتلك المرآة وكانت المفاجأة.

.. لم يظهر في «قعر المرآة» غير وهج.. عجبت وغيرت من وضعي.. ابتعدت واقتربت.. حتى اكتشفت ان «الوهج».. هو انعكاس الضوء - لا.. ليس على الصلعة.. بل على مقدمة الجبهة - ولم أعجب.. أو اتعقد - فطبيعي ان يكون الفارق بيني.. وانا العربي.. وبين مؤلف كتاب جدول اعمال القرن الواحد والعشرين.. وهو اوروبي.. مطابقا للفارق بين افق القرن الواحد والعشرين، وافق القرن الاول الذي ما زلنا نعيش في أجوائه..

• • •

في حلقة الامس تبشير باختراع جهازين سيكونان مبهرين لنا نحن العرب.. لانهما يتعلقان «باختيار الزوجة» و«باكتشاف اسرار الذاكرة» لذلك توقفت عندهما ورأيت ان اوقفكم معي - غصبا عنكم - فانا اعرف انه ليس هناك اكثر اثارة للانسان العربي - غير المتزوج - من جهاز ينصحه باختيار الزوجة.

كما ان المتزوج سيطير فرحا بالجهاز الثاني الذي يمسح من ذاكرته كل الاسرار التي يحرص الا تقع في يد «الاستخبارات الاميركية» تلك الزوجة التي يسكن اليها مستكينا وكأنه بريء طاهر..

يقول الكتاب عن الاختراع الاول:

«قد يتيح البحث الجيني امكانية قراءة سجل «الجينوم» وهو المجموعة الكاملة من الصبغيات او العناصر المورثة والمميزة لهذا الحيوان.. ولسوف نستطيع ان نعرف كل شيء عن الشخص المفحوص بحيث ندرك - مسبقاً - العناصر المحددة وراثيا من قبل بما في ذلك امكانية تعرض هذا الكائن وراثيا لامراض معينة.

• ولا شك ان في ذلك الاختراع «حجة قوية» لاولئك الذين يتهربون من الزواج ببنات العم والخال والاقارب عموما.. بدعوى الاحتراس من ضعف النسل والامراض الوراثية..

• وعن الاختراع الثاني يقول الكتاب «يمكن استخدام عقاقير تكييف المخ مستهدفين زيادة التذكر او تغيير مستودع الذاكرة او حتى محو الذكريات اصلا».

• كخاتمة.. «لهذه» الزاوية أضرب لكم مثلاً.. قبل إدخاله غرفة العمليات همس لي.. افعل المستحيل حتى لا تجلس زوجتي بجانبي عندما أفيق من البنج.. فلا بد انها تريد ان تعرف دواخلي..

.. الغريب ان زوجته لم تهتم بالجلوس وبقيت معه أشاهد باذني المندهشتين «مسلسلاً تلفزيونياً» غير مراقب.. وحمدت الله انها خرجت..

• لكنها وبعد ان غادر المستشفى اهدتنا «كاسيت» ودعتنا لسماعه وخرجت.. كان شريط هذيانه..

• ما يغيظ ان الاختراعين سينزلان الاسواق.. القرن المقبل!

محمد نوراني

الفن



محمد صلاح الدين

بدأ الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش عمله في البيت الابيض بتشكيل لجنة لتحديد المستويات الاخلاقية التي يجب ان يتحلى بها الموظفون الحكوميون. وهي خطوة متميزة بالمقارنة بموقف الرئيس السابق رونالد ريجان المتحفظ من هذه القضية واعتراضه على مبادرة سابقة من بعض اعضاء الكونجرس بهذا الخصوص

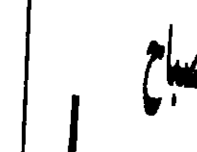
ولا يحسبن احد ان الفساد قد استشرى في الادارة الامريكية الى درجة استدعت هذا الاجراء من الرئيس الجديد. لكنها اشارة واضحة الى رغبته الصارمة في تقيد كبار رجال الدولة بالقانون وعدم تكرار الفضيحة المسماة بايران - جيت. تحت غطاء المصلحة العليا وبمبررات الحفاظ على اسرار الدولة. ويبدو ان الرئيس بوش يريد ان يحكم اغلاق اية ثغرات قد ينفذ منها بعض مساعديه او تشكل اغراء لاصحاب المسؤوليات الكبيرة من موظفيه

اما بالنسبة للفساد الحكومي بمعناه العام واشكاله المتعارف عليها في دول العالم الثالث. فان القوانين الامريكية تعتبر من افضل القوانين التي عالجت هذا الامر على نحو دقيق وفعال. كما ان حرية الاعلام "والدور الخطير الذي يؤديه في حراسة القوانين ومراقبة تنفيذها. والسلطة الكبيرة التي يتمتع بها الاعلام في المجتمع الامريكي طبقا للدستور. كل ذلك قد قلل اغراءات الفساد وضاعف بالتالي من مخاطره واثاره على حياة مقترفيه

ان محاربة الفساد الحكومي واجتثاث جذوره. قضية بالغة التعقيد مترابطة الاطراف. تبدء من تربية الفرد. الى خصائص المجتمع. وتقوم ايضا على طبيعة النظام الذي يعمل بداخله الموظف والمجتمع الذي يتعامل معه. وتتصل اتصالا وثيقا بالقوانين وفعالية تنفيذها وعدالة تطبيقها على الجميع دون تفريق

على ان انفتاح المجتمع ورسوخ الحريات وسيادة القوانين واحترامها والدور المتميز للاعلام الحر. كل ذلك قد قلل من انتشار الفساد الحكومي في الديموقراطيات الغربية. وجعله هو الشذوذ وليس القاعدة. ورتب عليه اثارا هي في حد ذاتها رادع كاف للمفسدين الذين لا يتوفر لهم وازع داخلي من خلق او دين

مع قهوة الصباح



...ل تعلمت الصمت؟

...كنت تستخدم فمك اكثر مما ...م اديبك فانت لم تتعلم بعد ...ة الصمت. الصمت فضيلة ... تستطيع ان ترتكب رذيلة ...ك ولكنك ترتكب عشرات ...فمك'

...ض رذائل الفم الكلام ...ء والطعام الكثير. والعنها ...لحديث او اطالته في وقت يجب ...اختصار. وليس عجيبا ان ... الاجيال بالصمت فيقولون ...ن الكلام من فضة. فالسكوت ...ب''

...انت تكسب صديقك بالاستماع ... اكثر مما تكسبه بالحديث ...و ايضا ويقولون من كثر ...ه كثرت عثراته. ويقولون ... اللسان كجرح اليد. ويقولون ...دث مجنون. والمستمع عاقل.

...ن فضائل الصمت انك اذا ...لمت تعلمت. ولكنك لا تتعلم ...م فالمستمع ياخذ. والمتكلم ...ي

...كان اندريه جيد يستمع اكثر مما ...دث. رغم انه كان عنده ما ...له. وساله احد الصحفيين يوما ...يو جيد. انك لا تتحدث الا نادرا ...فرد جيد. ان الحديث يحتاج الى ...عة. والاستماع يحتاج الى ذكاء''

...وقال العرب. الصمت ابلغ ...كلام. وقال الامام علي كرم الله ...جهه. «الرجل تحت طي لسانه، ...يس تحت طيلسانه». (والطيلسان ...الثوب)'

... ومن امثال العرب «جنت على ...نفسها براقش».. وبراقش كلبة ...نبحت ليلا فدلت الاعداء على ...مضارب اصحابها فاغاروا عليها ...ويقول الفيلسوف الالماني جيته ...الكلام سهل.. الاستماع صعب''

... وتسالني عن حالي فاقول لك كما ...كان يقول طه حسين. انني بين... بين!'

... وقبل ان تصلني انتقادات ...القراءة كالعادة.. اعرف ان للاذنين ...خطايا واخطاء ورذائل. ولكن كلها ...تهون امام خطايا واخطاء ورذائل ...الكلام.

عبد الله باجبير

الدنيا هيك

القناعة كنز يفنى!

سالني ابني الصغير ابن السنوات العشر كيف اصبح ثريا يا بابا؟

وفاجأني هذا السؤال ولم يفاجئني في أن فهل اصبح الاولاد الصغار يحلمون بدورهم في سماء الثروات؟ لكني لم افاجأ اذ تذكرت ان اجهزة الاعلام العربية واجواءنا الاجتماعية صارت تضفي على الثراء والأثرياء مسحة من التكريم والتعظيم، لم يعرفها اجدادنا الذين علمونا التواضع وكرروا امام مسامعنا ان القناعة كنز لا يفنى

وقلت لابني

● ما عليك الا بالمثابرة والدرس، وتحصيل اكبر الشهادات، فهذا اقصر طريق للثراء

ورد ابني بغضب

■ انت تكذب علي يا بابا فهذا جارنا امي لا يقرأ ولا يكتب لكنه يمتلك عشرات البنايات والسيارات.

واجبت ابني

● هذه حالة استثنائية يا بابا لكن القاعدة تقول ان العلم مفتاح النجاح.

ورد ابني حفظ الله ابناءكم جميعا

■ هذا غير صحيح يا بابا فهذا ابن الجيران عاطل عن العمل منذ خمس سنوات، مع انه يحمل شهادة كبيرة كما سمعت، ولا يمتلك شيئاً

واجبته

● هذا استثناء ايضاً فالقاعدة تقول ان المتعلم يحصل دوماً على وظيفة ويكسب حلالاً زلالاً.

ورد متعصب

■ لماذا اذن تحرمنا اطيب المأكولات؟ لماذا لا تشتري لنا سيارة؟ الست متعلماً؟ انك اذن اب قاس يحرم ابناءه من التمتع...

واحترت كيف ارد عليه، فانا عاطل عن العمل منذ ستة اشهر، واكتفيت بالرد

● عندما تكبر يا ابني ستفهم اني لم ابخل عليكم بشيء.

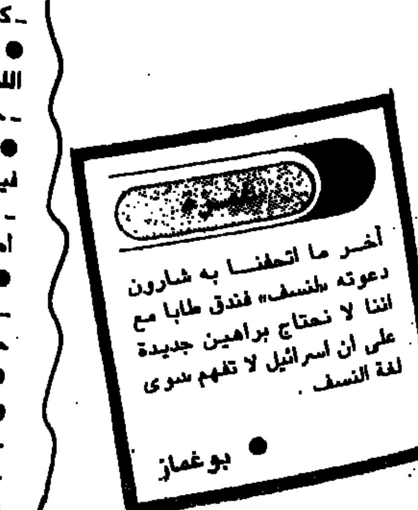
وعاد الى التساؤل:

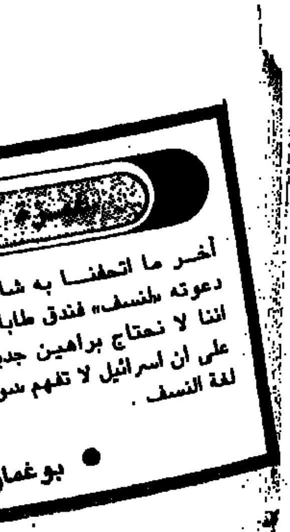
■ ولماذا اذن تبخل علينا؟

ولم يكن في مقدوري ان اجيب واعلق، وتنهدت قليلاً. وقلت وانا اهم بالانصراف.

● لان «الدنيا هيك» يا ولدي.

«ابو الطيب»





أخر ما اتحفنا به شارون دعوته «لنسف» فندق طابا مع اننا لا نحتاج براهين جديدة على ان اسرائيل لا تفهم سوى لغة النسف.

● بوغماز

بوش... بوش

● اسمع يا حسنين بيقولوا ايه في الجرنال.

- ياه... انت صرت بتقرا جرانيل؟

● ومالو... دي ثقافة سياسية!

- وبيقولوا ايه في الجرانيل الهايفة دي اللي بتقراها؟

● بيقولوا ان بوش رح يحل مشكلة الشرق الأوسط!

- يا سلام...

● وان بوش مع العرب!

- الله...

● وان بوش يؤيد القضية الفلسطينية!

- كلام جميل...

● وان بوش ما بيسمعش كلام اللوبي الصهيوني!

- حلوة دي!

● وان بوش ح يبيعنا سلاح نحارب فيه!

- الله اكبر... وما بيقولوش ان بوش اصله عربي ليه؟

● عشان هو امريكاني.

- وعشان هو امريكاني اؤكد لك ان حكايتنا معاه حتطلع بوش!

● ما تصبر شوية يا حسنين وحتشوف...

- ما انا صابر يا عوضين... انما للصبر حدود... والله انا خايف صبري يطلع بوش!

«صابر»





كاميرا

الرفيق الأعلى

الأخ الرفيق الاستاذ سليمان في بلاد همجستان

تحية رفاقية، وبعد

ما كان يجب ان ترسلوني الى هذا البلد، كلما اضطررت الى ابراز جواز سفري، سواء في المطار او في البنك، فانني ارى امارات الخوف والريبة بادية على الوجوه، وانك لا تحتاج الى وقت كبير حتى تكتشف بانهم لا يرحمون بنا، وقد زاد الطين بلة، ان الجواز الذي احمله هو جواز سفر خاص وليس عادياً لذلك فقد فهمت بان حامل هذا الجواز الهمجستاني يعتبر وكأنه في مهمة، وقد فهمت ايضاً بان الهمجية تعتبر عندهم شتيمة وعيباً يحاول الانسان افهامهم بان لا بقاء بدونها، و يصرون على القول بانها تتعارض مع مفهوم الانسان في العصور الحديثة، وبانها عندهم اصبحت تدخل في مفهوم الاحلام والقابلات في متاهات العالم

انهم يتكلمون في مواضيع لا يتكلم بها احد عندنا بها وكثيرا ما يسألونني عن اخبار المعتقلين، وما هي حقيقة الموقوفين بدون محاكمة، وليس الامر غريباً ان يصدر عن الامبريالية، ولكنني فهمت بان جميع الناس الذين اراهم في الطريق ما تعرف الواحد منهم على السجن بالرغم من ان بعضهم قد تقدم كثيراً في السن

وخلافاً لما تعتقد، فان الامور هنا سائبة لا قانون ولا نظام ولا ضوابط، يتكلمون في الحرية، واخجل من القول بان عندهم شيئاً يشبه الكراكوز، ولكن ليس فيه كراكوز ولا عيواظ ولا الدلل، وانما فيه [ولا حياء في الواقع وناقل الكفر ليس بكافر] رئيس.. نعم رئيس الجمهورية. ورئيس الحكومة والزعماء

والمتسم بالهمجية العظمى، بان ما اقوله صحيح، هل اقول لك صرت اخشى على عقيدتي الحزبية؟

لقد استهزأوا بي عندما رويت لهم عن مقابلتي للرفيق الاعلى، ثم فهمت بانهم عندما يقولون ذهب الى الرفيق الاعلى، يقصدون ان الرجل قد توفي الى رحمة الله، اي ان الرفيق الاعلى عندهم هو غير الرفيق الاعلى في همجستان.

مررت منذ ثلاث ايام من شارعهم الشهير الشانزليزيه وتمتعت برؤية واجهات المحلات التجارية الكبرى، وفي شارع آخر متفرع عنه، ولكنني لم الاحظ شيئاً جديداً، فاكثر ما فيه من ازياء هي تقليد يلبسه الرفاق الكبار عندنا في همجستان، وكذلك الامر بالنسبة للملابس النسائية.

ورأيت عند باعة الصحف، صحفاً كثيرة ومجلات ايضاً، كلها تصدر بلغتنا ولكنني لم اقربها بناء على تعليماتكم.

هذا وان الشعب هنا يدعي بانه صاحب حضارة قديمة وانه متقدم في جميع مجالات الحياة من الادب الى السياسة الى الفن والمخترعات الحديثة... ولكنني في الحقيقة لم اجد عندهم شيئاً من وسائل الترفيه الا ويوجد خير منه عند كبار الرفاق.

قال لي امس متفاخراً احد اعضاء مجلس الادارة في الشركة التي طلبتم مني الاتصال بها من اجل عروض تجديد وسائل الاتصالات الهاتفية عندنا، بان اجدادهم هم الذين اخترعوا الاتصالات السلكية في العالم وانهم وجدوا في الحفريات اسلاكاً في اماكن لم يسكنها البشر منذ مئات السنين.

وذكرت له ما سبق ان رواه لنا الرفيق وزير الاعلام بان اجدادنا هم الذين اخترعوا اللاسلكي، لاننا حفرنا كثيراً في الارض ولم نجد اسلاكاً.

وبالختام تقبل احترامي سيدي الرفيق.

«مصور»

جريدة شيحان
ص.ب: ٩٦٠٦٥٤
عمان/ الأردن

عزيزي المحرر

كلمات مميزة

حالات

تحسست كفيك .. اذ ترتعشان
وللعين اجواؤها الباردة
فمدي يديك الى جمرة
ترابية من دم حافدة
صلاة اذا ما تشظى الصقيع
تعثرت له اللحظة الناهدة
فما هكذا يصطلي العاشقون
وفي المختلى شهوة واحدة
اما انسل منك الدخان الخبيث
واحرقت في النفس بعض المنى
وصورت ليلا نفى الظلام
فعفرته بالاتي. والانا
المت وفي سكرة لا تليق
تقولين انت الوجود هنا
فما بال عينيك لا تسمعان
سوى ضجة في سكون الدنى

* * *

هنا.. حيث يخضر لون الصري
وفي المفصل السهل في المصطبة..
وفي شمعة نام عنها النعاس
وفي جاعد العنزة الطيبة
وفي موقد لا يحب الشتاء
قديم.. يداريه عن مقربة
هنا هداة في اصطخاب الحروة
يلوك الغنى ترهة مخلبه

* * *

تنامين والحلم لا يستعيد
سوى قصة كنتها دامية
تقول: ترفعت لا استكين
وكفي مبسوطة . خاوية
تمشط هذا الفراغ المكول
وتمسح اجفانه الغافية
ولم تقو حين استواء القطاف
على حلمة خلتها ذاوية

* * *

اليك.. فانملها لا تحط
على ربوة لم تجدها الديم
على ربوة حفرتها الاكف
العطاش والخفى عليها القدم
على ربوة فاض منها السعار
وامواجه من صديد ودم
اليك فلا.. لن يحط الجناح
على ربوة من صديد ودم

اشراق غنام.

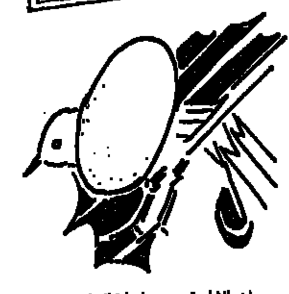
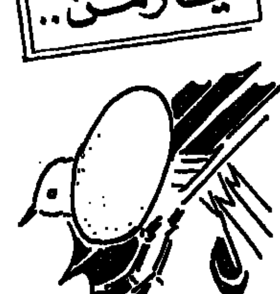
شارع الذكرى

امشي في شارع الذكرى المهجور.. أفتش في زوايا عمري الماضي.. اتذكر تلك الرعشة عند اللقاء.. تلك الاعذار التي التمسها للبقاء.

كحلم صيف قصير.. انسى دروب البيت.. انسى كل شيء.. سواك انت. والان وبعد الفراق.. أسير وانا ناكرة لذاتي، ناكرة لحقي في الحياة بعدك. لماذا تركتك ترحل.. لماذا الصراخ ولا مجيب غير صدى صوتي.. لكنني لا البث ان أدرك انني في شارع الذكرى والشارع مقفر الا مني.. من طعام أحلامي وأيامي الثكلى.. فأستجمع قواي لارحل.. لارحل الى عالم زينت احواضه من بقايا جسدي لاصطدم بواقعي.. برحيل امالي الى عالم اللاوجود.

اختارتها: قطر الندى سلامه - العقبة

لحظة.. يا زمن..

ان الايام تمر سراعا كانها ريح عنيدة. تتعاقب الايام والشهور والسنوات والانسان في غفلة يوم يجري وراء هذا ويوم يجري وراء ذاك، ما اسرعك يا سنين ماذا خلفت بالامس؟ دموعا. زفرات. وقهقهات حالم مستهزئ، ماذا نريد منك ايتها الحياة سوال ارهق العقل، اننا نبحث في كل ارجائك عن علة وجودنا. ومصدر ذلك الشقاء الانساني، وسط العواصف الادمية ماذا يريد الانسان، هل قنع بما لديه؟ هل حاول أن يعرف حقيقة نفسه في زحام هذا العالم المتناقض؟ ضياع يعيشه كل يوم رغم تصنعه السعادة وتفاخره الساذج وبحثه الدائم دون جدوى عن شيء جديد ليريح تلك النفس الحائرة المضطربة التي انهكها ذلك السراب وزيف الظنون. ان من اصعب الامور ذلك القرار الانساني.. تلك الحماقات البشرية التي لا تنتهي، ان الجهل بالحقائق هو مصدر الشقاء، والتخبط البشري المتواصل. انت الانسان كما انت تصحو لتغفو من جديد تاركا وراءك عهدا على نفسك ان ذلك ليس على طبعك بغريب.

ابراهيم عفيفي
جمهورية مصر العربية - طنطا

عشاق الحطة

اشتقت اليك يا عمان / يا أحلى كل البلدان
يا أحلى بلد عربي / يا بلد الخير والايمان
افديك بروحي ودماني / اسقيك من نبع البستان
أردنا يا محلاك / يا محلى قصر الرومان
اعتز باحلى البلدان.. / يا أحلى شقائق نعمان
جنة الدنيا عمان / حبك يروي الظمآن
أردنا يا أم العربان / يا شوكة بقلب العدوان
من قولا بعزم وايمان / الله يبنيك عمان
شدو الهمة يا شجعان / يا اهل الكرم والاحسان
الله يديمك يا القائد / يا بو قلب عطف وحنان
قائدنا يا ملك حسين / يا رافع راية هالاوطان
ابو عبدالله ربي يحميك / بجهودك عم يعلى البنيان

محمد سالم عرنوس - سوريا - دمشق

أنا ابنة الريف

الحاظ فاتنتي تحلق في العلا
من فوق عرش السحر تقتل بالمقل
قولي لعينيك يا حبيبتي أنها
تبني قصورا للغرام اذا اهل
طلل يفيض على الاردن عبيقه
يا حسن ذاك الروض من ذاك الطلل
اكتافها تزدان تحت خميلة
ليل الغدائر للازاهر قد اطل
وارتعاشات يديها تبرت اوصالها
واذابت اقحوان الخير من فيض الوجل
وتلعثمت بالنطق حتى خلت انها
من جنات الجن او كوكب زحل
تأبطت ذراعيها بحنان وجوى
وشكت اهدابها للعين نظرات الامل

* * *

فقلت لها انت الجمال برمته
وانت عنوان بلادي والاهل
فقالت انا اردنية بشماله وجنوبه
انا من ارضه المعطاء بلا جدل
انا من دحنونه والاقحوان شممت
وشموخي بشموخ سهله والجبل
انا ابنة الريف المرصع تاجه شرفا
انا مدنية ومن الصحراء قلبي نهل
فقلت لها بوركت أرضا وسما
وشوقي اليك بالصدر نار تشتعل
سأضم الثرى والاقحوان بلهفة
. وأعزف لحني ما حييت في أذن الازل

ياسين يوسف العمري - الدوحة

رسالة بلا عنوان

أكتب اليك يا حبيبتي بلا عنوان
اكتب اليك من قلب لك انهو...
من قلب تاه في عالم ال...
والوجدان
اكتب اليك قائلا حبنا بلا عنوان
اكتب اليك من جسد تاه في ...
الانسان
اكتب اليك من روح تبدي ...
الحنان
من قلب أحسن فلم يجد ...
النكران
اكتب اليك قائلا: حبي بلا عنوان
اكتب اليك من قلم يسيل بالاحزان
اكتب اليك قائلا: كل شيء بلا عنوان.

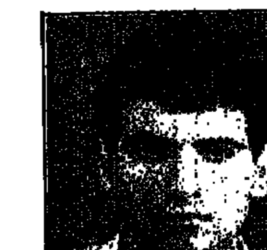
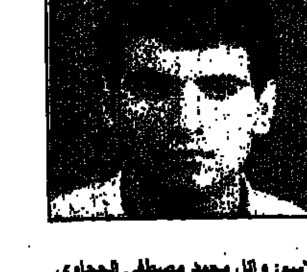
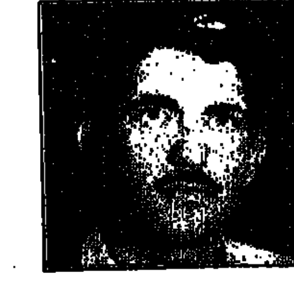
علي جودة / الاخضر

ما زالت ترنو..

سكنت في القلب لفتاة غزاوية..
تبكي.. تصرخ.. لم تعرف طعم
الحريه
نصبوا بالامس لها شركا
فتقوا في القلب لها جرحا
صنعوا قيدا للافراح
منعوها أن تختار رفيقا. او تكتب
احساسا
قطعوا عهدا ان تحيا.. في دنيا
الاحزان
تركوها تروي للكل رواية
تغرق بدموع وجراح.. تكتب
بالدمع فصول حكاية
نزعوها من دنيا الافراح
كأس الاحزان سقوها
تركوها.. في بحر الالام تغوص
عجبا.. تسبى ريم الحرية والكل
نيام
ريم لا ترحل عنها الاحزان
ترنو في شوق والفارس.. يأتيها
من دنيا الاحلام
ترجو ان يكسر قيدا.. ان تشرق
شمس الحرية
ترنو ريم.. ما زالت ترنو

هاني المسلوحي

أصدقاء شيحان




الاسم: وائل محمد مصطفى الجماوي
العمر: 23 سنة.
الهواية: السباحة وكرة القدم
العنوان: العلية / الوحدات الشرقية

الاسم: سامي يوسف عبد الله
العمر: 23 سنة
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع
العنوان: عمان ص. ب 2098

الاسم: بسام عواد عبد الخالق العمرة
العمر: 19 سنة
الهواية: ركوب الخيل والمراسلة
العنوان: الأردن - الكرك - المغير

الاسم: عبد الموجود يس محمود
العنوان: عمان - جبل النزهة
الهواية: قراءة الشعر والكتب الدينية

الاسم: محمد جمعة الحاج خلف
العمر: 19 سنة
الهواية: المراسلة - التعارف - تبادل الاراء وجمع العملات
العنوان: الجمهورية العربية السورية - حلب. مدينة الباب ص. ب 17

الاسم: عوض سالم الربيعي
العمر 20 سنة
الهواية: المراسلة وتبادل الصور و... القدم
العنوان: المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة ص. ب 3805

كلمة للأرض

في الكون ارض.. وفي الأرض فلسطين.. وفي فلسطين نابلس، وفي نابلس ارض.. وفي الشوارع ...اهرات، وفي المظاهرات ...ا.. وفي الشباب قلوب.. ...القلوب رصاص.. وفي ...رصاص موت.. وفي ...وت استشهاد.. وفي ...استشهاد جنة، وفي الجنة ...لم، وباذن الله وبدماء ...الشهداء سترجع فلسطين.

محمد احمد سماره
مخيم البقعه

أقوال

المحبة الصادقة كضوء الشمس، لا يمكن أن يحجبه أحد.

...ندر من الكاتب الجيد، القارىء ...يد.

...الطريق إلى وادي الذل والهوان ...مه الطمع.

...القرية هي المدينة وقد خلعت ...اع الكذب.

...الناس لديهم الرغبة القوية في ...ن يعرفوا كل مالا يستحق ...المعرفة.

...أتعس اثنين: من ينام وهو ...يعمل، ومن يعمل وهو نائم.

...أسهل من أن تدخر المال، أن ...تقترضه.

اختيار: عالية محمد - المدينة المنورة

صريع الهوى

سقوني وقالوا مت غراما بحبنا / اذا شئت ان تحيا وتحظى بقربنا
فموت الفتى بالحب راحة قلبه / اذا مات من حر الصبابة والعنا
فكم من فتى اضحى وكم من متيم / وكم من قتيل في الغرام بحبنا
وان كنت في دعوى المحبة صادقا / تجرد وقم وانهض الى باب عزنا
فمشروبنا يحيا به كل ميت / ورضاونا يشفي العليل من الضنا
فيا لائمي من الحب دعني فانني / جعلت لمن أهواه قلبي مسكنا
وأصبحت من وجدي وشوقي ولوعتي / اعلل قلبي بالسمرة والهنا
ومطلق دمعي مرسل فوق وجنتي / وننم بأسرار وبح واعلنا
فطاب سمعي عند طيب خطابه / وزال العنا عني واصبحت امنا

فرج السويسي - جبل الجوفه

قوم إذا حاربوا

للشاعر حسان بن ثابت

ان الذوائب من فهر واخوتهم
قد بينوا سننا للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته
تقوى الاله وكل الخير يصطنع
قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم
او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة
ان الخلائق - فاعلم - شرها البدع
ان كان للناس سباقون بعدهم
فكل سبق لادنى سبقهم تبع
لا يبخلون على جار بفضلهم
ولا يمسهم من مطمع طبع
لا يفخرون اذا نالوا عدوهم
وان اصيبوا فلا خور ولا هلع

اختارها/ بسام يوسف الطواهيه - العراق

الحب الصامت

انت النجوم التي تهوى / سكون الليل وتصافح السحر
انت الهدوء الذي يسكن / قلوب العاشقين من بني البشر
انت الرياح التي مزقت / صمت العاشقين وارسلت الخبر
انت النسمات التي كتبت / كلماتها على ضوء القمر
انت عطر زهور حديقتي / اشتمها واعيش اجواء السمر
انت ذاك الموج المتلاطم / ينذرني بان لا اقترب اكثر واكثر
أنت مركب تقطعت الشرعه / يستغيث وعيوني بالبكاء تتفجر
انت الشهاب الذي توارى / انت القمر النائم في احضان القدر
انت البسمة انت الدمعة / انت الطير الذي اعلن السفر

سالم علي العمري - كفر أسد - اربد

أرسل إلى حبيبي

اكتب لك والقلب ينزف.. أكتب لك والعين تدمع.. يقولون لا تكتب فما ذنبي اذا القلب احبك.. ما ذنبي اذا القلب اختارك" حبيبتي اذا استيقظت ذات يوم على اصوات الطيور وحفيف الاشجار فاعلمي ان هناك من يحبك ويعيش على امل لقاك.. حبيبتي.. ان أزمعت على تركي وهجري فاسحبي صورتك من خيالي وارجعي لي قلبي واعتبري ما بيننا كان ذكرى جميلة مرت في حياتنا.

عبدالله سليم الجار الله
السعوديه - القصيم

تفاؤل وأمل

انه لشيء ممتع ان يتسلق انسان شجرة زيتون معطاء ليقطف ثمارها المباركة وعندما يصل الى اقصاها عاليا، يشاهد العالم امام عينيه فمنازل الفلاحين امامه، والمزارعون من حوله. واشياء الناس الحياتية المرئية والافق البعيد لا نهاية له. والسماء زرقاء صافية. في يوم خريفي ساحر. مع اناشيد الفلاحين على انغام تغريد الطيور الصداحة يشعر الانسان ساعتها بالحرية والانفتاح فيزداد نشاطا وعطاء. ولا شك ان هذا الشعور هو السر الذي يجعل من الطيور حزينة في اقفاصها. انها تعشق الحرية مثلنا تماما نحن البشر.

حقا انه لشيء ممتع ان نشعر بالحرية والانفتاح من على شجرة زيتون مباركة في المدورة.

وصفي ابو النصر - المدورة

وصلت رسائلكم

أمين حسين عبد الفتاح - الزرقاء. منى احمد ابو شعر - المفرق. نجاح سهيل خوالده - بلعما. محمد المبارك - السعودية - المنطقة الشرقية. هاني سعد مصطفى - جبل الحسين. | بسام عبد القادر المعايطة - الكرك. مفيد العنيزات - عمان. محمد النعيمات - الطفيلة - لواء المزار الجنوبي. محمد فيصل - الزرقاء. | خلف سلامه الخالدي - المفرق - الحمراء. محمد احمد سلطي - الدوحه - قطر. محمد احمد ابو دبه - شونه. نجاة الحايرة - الدوحه - قطر. حنان محمد وهبه العمد - جبل الجوفه. حاتم عبد اللطيف - عمان - الوحدات. حسين ابراهيم - القادسيه - الوحدات السكنية. عمر عبد المجيد محمد خليفات. دنيا المساعيد - المفرق - الجمل. خولة عبد السلام حسن - جبل النصر - رمضان محمد سليمان - مصر - عبد الناصر قويس - سورية - حلب. عطالله القديري - الكرامه. وفا محمود ابو الوفا - عمان. عصام عبد العليم - مصر - حنان العزة - البقعة. عفاف - البقعة. عاشقة الوردة الذابلة - عمان. عماد محمود عبدالله - الطفيلة - بصيرا. رشيد محمد حسن - الزرقاء. سعد الشريف - السعودية - عرعر - محمد عطا عقيل - البحرين. صبحي ابو حجله - ابو علندا. زكيا المحمد - سوريا - حلب. الصقر الجريح - البحرين - مدينة عيسى. الامير الغالدي - الدوحة - قطر - عبد الكريم محمد الرواجيه - عجلون - راجب. اعتدال فهيم حداد - المفرق. عواد سلمان الحمودات - البادية الجنوبية - مادبا. علي العبادي - بيادر وادي السير - رائد مجلي الخالدي - الحمراء - المفرق. نايمش شامان - الازرق الجنوبي - طايع سلامه المجالي. عارف العمامرة - معان. فاروق احمد الشريقي - سحاب. حسن الشحات عطيه - مصر - جامعة المنصورة. مراد فيصل حميمس | نداء العلي. اقنيع شوقان العطامات - البحرين. وليد عبدالله غيث - الباعه - ابراهيم ابو حجاج - مصر. عبد العال احمد ابراهيم - مصر - المنيا. سعيد عبد العزيز النجار - مصر - ابو لوي الخريشا - المفرق. رائد فايز صوالحه - مخيم الشهيد عزمي المفتي. سميرة عزات شعلان - ماركا الشماليه. زيد صالح سالم الدهامشه - قرية ام الوليد - الحي الغربي. رشاد حاج خليل - الكرك - القطرانه. ماهر محمد عساف - اربد. احمد فيصل جبيهي - زوينا. منى عبد المعطي - عمان. ابراهيم خليف - المدينة المنورة - السعودية. المتفائل جدا - المفرق، سوقيا صبحي - وادي اليابس - الاغوار. خالد محمود الشرمان - المفرق. ريما عربيات - عمان. محمود احمد حمدان - المفرق - قاع. ايهاب نجيب التل - اربد. سعد محمود - بغداد - الشعلة. صباح لباينه - الزرقاء - الغويرية. احمد محمد الزغول - عمان. خالد عواوده - اربد فميم. ضيف الله محمد مجلي - بليلا - جرش. عماد الفندي - الخالدية. خليل زرقان ابو حيانه - معان - اربد. حطاب اسماعيل الخطاطبه - العلبه. ابن الاباد - الرصيفة. عماد ابو كف - عجلون.

تلكس

★ الصديقة فيروز سوالمه / عرجان - عجلون:
تفضلي لاستلام جائزتك. أهلاً وسهلاً.

★ الصديقة سمر صالح دولات / عمان:
يمكنك الكتابة مباشرة للمخرج حسيب يوسف.

★ الصديقة اماني ابراهيم الزناتي / مصر:
- لدينا معلومات وافية عما ذكرت. شكرا لك.

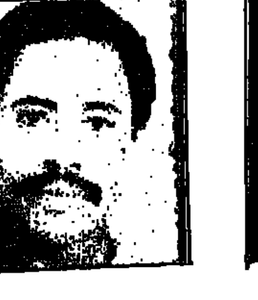
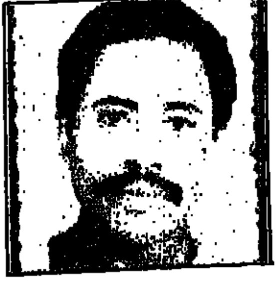
★ الصديق احمد هلال صالح / الطفيلة:
- انتظر دورك واهلاً بك.

★ الصديقة (فتون - ن) / السعودية:
- يجب عليك التأكد أولا قبل توجيه اتهاماتك. شكرا لك على اية حال.

★ الصديق احمد محمد الفارس / السعودية:
- شكرا لك على ملاحظتك. أهلاً بك.

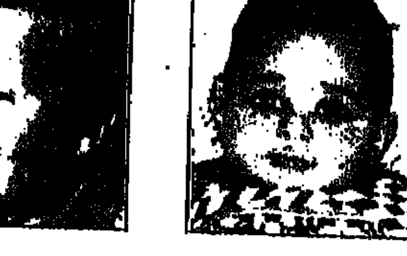
★ الصديق «قيس شيحان» / الزرقاء:
- ما ارسلته غير مفهوم قطعيا، حاول مرة اخرى.

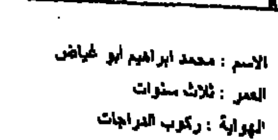
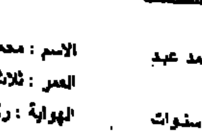
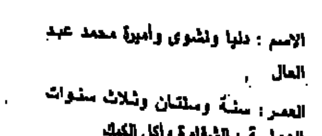
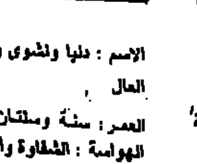
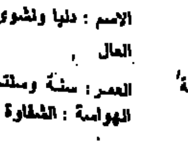
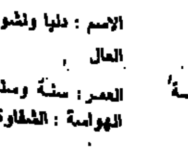
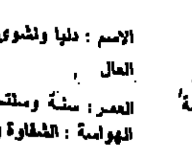
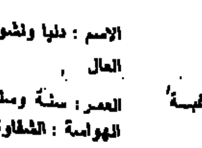
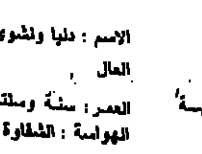
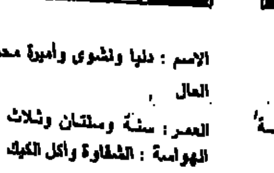
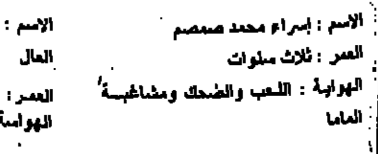
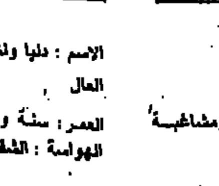
أحباؤنا الصغار





الاسم: ابرام محمد صمصم
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: اللعب والضحك ومشاهدة الماما

الاسم: دنيا ولشوى وأميرة محمد عبد العال
العمر: سنة وسنتان وثلاث سنوات
الهواية: الشقاوة وأكل الكيك

الاسم: محمد ابراهيم ابو غياض
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: ركوب الدراجات

الاسم: طارق علي سيوة
العمر: سنة
الهواية: إزعاج الوالدين والضحك

الاسم: شادي رياح ابراهيم عوض
العمر: ثماني سنوات
الهواية: المطالعة والتأمل

الاسم: ضياء صالح الحلو العيسى
العمر: سنة
الهواية: القراءة والتأمل

خدمات شيحان الإعلانية المباشرة ومــ

★ هل تبحث عن عمل أو لديك وظيفة شاغرة؟

★ هل تنوي شراء سيارة أو تريد أن تبيع سيارتك؟

★ هل تبحث عن بيت للسكن أو تريد أن تستأجر بيتا؟

★ هل تود ان تبيع قطـــع أراضي أو عقارات أو مكاتب أو محلات تجارية؟

★ هل لديك نشاطات او اعمال أو خدمـــات فنيــة أو ثقافية أو تنموية؟

★ إذا كنت واحدا من هؤلاء وتريد أن تعلن عن ذلك أكتب ما تريد على أن لا يزيد ذلك عن سطريـــن، ونحن ننشره مجانا وبدون مقابل تحت باب

STOP

خدمات شيحان
ص.ب: 960654 هاتف: 601501
شيحان في خدمة قرائها

وظائف شاغرة

★ مؤسسة صحفية في اربد بحاجة الى سائق يمتلك سيارة كابين او دبل. لتوزيع مطبوعاتها في اربد وقراهــا والويتها والدوام كامل. للمراجعة مع تلفون 246996 اربد دوار القيروان البريد للتوزيع.

★ كوافيرة قديرة بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للمارجعة ت 818674

★ خراط عدد اثنين للعمل في شركة صناعة التعليب من ذوي الخبرة على الراغبين مراجعة الشركة شخصيا في الرصيفة مقابل مدرسة شنلر

★ مهندس الكتروني عدد اثنين من ذوي الخبرة في مجال الاجهزة الطبيه او اجهزة الاتصالات
- فني الكتروني عدد اثنين
- مندوبي مبيعات
للعمل لدى الدلتا للانظمة الالكترونية الحديثة المراجعة شخصيا في مقــر الشركة في العبدلي عماد سنتر مقابل القيادة العامة مصطحبين معهم الشهادات العلمية وصورة شخصية ت 688669 ص. ب 926334

★ ماكنجـــي عدد خمسة الخبـرة ضرورية
- عاملات خياطة عدد خمسة والخبرة ضرورية
- عاملات في المصنع عدد خمسة عشر عاملة
للعمل في مؤسسة مسلم لصناعة الاحذية للمراجعة ت 665628

★ سكرتيـرة قديـرة تجيـد اللغــة الانجليزية طباعة ومحادثة واستعمال التلكس الخبرة ضرورية للمراجعة ت 665628

★ كوافيرة وبشرط الخبرة بالسيشوار للمراجعة ت 622895

★ سائق محدلة كاوتشوك اسفلت بخبرة لا تقل عن خمس سنوات
- ميكانيكي اليات ثقيلة بخبرة لا تقل عن سبع سنوات للعمل في شركة مقـاولات للمراجعة ت 818018

★ مساعد صيدلانـي للعمـل في صيدلية رائق في مادبا وبخبرة لا تقل عن سنتيـن وبـدوام كامل للمراجعـــة ت 08/544410

★ مندوب دعاية طبيــة تخصص صيدلة او علوم او زراعة تغذية على ان يكون قد انهى خدمة العلم ولديه سيارة خاصة وذلك للعمل في مستودع أدويـة بعمان ترسل الطلبات والسيرة الذاتية مع صورة شخصية الى ص. ب 811705 عمان

★ موظف للعمل في موسسة مالية ضمن الشروط التالية :
- ان يكون اردني الجنسية وغير مطلوب لخدمة العلم
- ان يكون من سكان مدينة صويلح او البقعة أو ضواحيها
- ان يكون حاصلا على دبلوم في العلوم المصرفية او المحاسبة او ادارة اعمال وبمعدل شامل لا يقل عن 70 في المئة تقدم الطلبات الى ص. ب 925179 مع ذكر اقرب هاتف للاتصال

★ حفارين موبليا درجـة اولـى للمراجعـة ت 671385 المقابلـة من الساعة الثالثة والنصف صباحا وحتى الخامسة والنصف مساء

★ مندوبى مبيعات ضمن الشروط التالية :
- غير مطلوب لخدمة العلم
- الشهـادت والخبـرة غيـر ضروريـة للمراجعة ت 743464

★ خادمة للعمل لدى عائلة اردنية مع شرط الاقامة في البيت للمراجعـة ت 816919

★ موظفة للعمل لدى مكتب البرق للاعلان، على ان تجيد الطباعة ولها المام بالمحاسبة. ويفضل التوجيهي التجاري للمارجعة شارع السلط مقابل وزارة المالية فوق الخطوط الجوية الليبية الطابق الرابع

★ مدرس اردني الجنسية يرغب في اعطاء دروس خصوصية في الرياضيات للمرحلتين الاعدادية والثاوية للمراجعة ت 635783

★ سواقون من حملة رخص عموم السيارات للمراجعة النقابـة العامـة للعاملين بالنقل البري والميكانيك في أول طلوع جبل الحسين خط سرفيس تسعة

★ مدرس أو مدرسة علوم باللغة الانجليزية للصف الثاني الاعدادي ويفضل أن يكون لديه سيارة خاصة للمراجعة ت 606743

★ طبيبـة للعمل فورا للمراجعة ت 784171

★ مدرسة رياضيات على ان تكون جامعية مع خبرة جيدة للعمكل لدى عائلة في تلاع العلي الدوام من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء والراتب ثمانون دينارا للمراجعة ت 662698

★ بائعات للعمل لدى عائلة مؤسسة العماري التجارية المراجعة شخصيا مع المؤسسة في الوحدات شارع مادبـا عمارة بنك كرنداير

★ موظفة للعمل في مكتبة الديوان ضمن الشروط التالية :
- الدوام جزئي من الثامنـة والنصف صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا
- ان تكون قريبة من موقع العمل
- الراتب خمسون دينـارا والمقابلـة شخصيا في مجمع جبر التجاري شارع مكة

★ سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية للعمل في موسسة تجارية للمراجعة ت 623385

★ موظف علاقات عامة ومتابعة للعمل في شركـة بتـرا للصناعـات الهندسية على ان يملك سيارة خاصة ويجيد الانجليزية للمراجعة ت 844285

★ محاسبون مدققـوا حسابـات بشهادة جامعية وخبرة لا تقل عن خمس سنوات.
المراجعة عيسى حورانـي وشركاهـم لتدقيق الحسابات والاستشارات المالية والاقتصادية ت 688442 الشميساني - خلف وزارة الصناعة والتجارة.

★ مدقق حسابات بخبرة لا تقل عن سنتين للعمل لدى مكتب تدقيق حسابات على ان يكون حاصلا على شهادة جامعية تخصص محاسبة. ترسل الطلبات الى ص.ب 1913 عمان.

★ مندوبي ومندوبات مبيعات للعمل لدى مؤسسة الراية التجارية، على ان يكون المتقدم اردنـي الجنسيـة والخبرة مطلوبة. المراجعة في نفس المؤسسة من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء، الزرقاء - شارع السعـادة فوق صيدلية الامل.

★ موظفة يكون لها خبرة في مجال الحلويات للعمل كبائعة - سفرجية مع خبرة في اعمال المطاعم. للمراجعة ت 687207 من الساعة الثالثة وحتـى السادسة.

★ محاسب خريج جديد ولديه خبرة اقل من اربع سنوات شريطة ان تكون لغته الانجليزية جيدة كتابة ومحادثة. ترسل الطلبات الى ص.ب 182622 عمان تحت عنوان: طلب موظف رقم 1.

★ مديرة روضة قديرة ويفضل من تكون جامعية للعمل لدى روضة السندباد في الزرقاء - شارع الامير محمد - قرب مخابز جواد الالية، من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر.

★ سكرتيرة للعمل في عيادة طبيب اخصائي بدوام جزئي بعـد الظهـر. للمراجعة ت 671022.

★ معلم معجنات
- معلم طباخ
- عمال عدد 2..
المراجعة: الوحدات - قرب كلية حطين ت 745293.

★ خياطة على ان تكون صاحبة خبرة في القص، المراجعة مع محامد متكو - نوفوتيه معن - جبل عمان، قرب الدوار الثاني، شارع البحتري

أريد عملاً

★ فتاة انهت التوجيهي معها شهادة طباعة باللغتين ترغب بالعمل كسكرتيرة للمارجعة ت 653090

★ شاب يرغب بالعمل كحارس ليلي للمراجعة ت 601501 بواسطة جهاد

★ شاب اردني الجنسية انهى خدمة العلم يرغب بالعمل كسائق لدى عائلة او مؤسسة تجارية للمراجعة ت 819253

★ مدرس ذو كفاءة وخبرة جيدة يرغب في إعطاء حصص تقوية في مادتـي الفيزياء والرياضيات لطلاب المرحلتين الثانويـة والاعداديـة للمراجعـة ت 615019

★ خطاط له خبرة جيدة في تصميم وتخطيط الاعلانات والمطبوعات يرغب في العمل بدوام جزئي مسائي المراجعة بعد الساعة الثنية ت 632805

للعمل في البلاد العربية

★ خياطات للعمل لدى مشغل خديجة مسفر الظهراني في المملكة العربية السعودية في منطقة الباحة للمراجعة ت 646908 عمان

منازل للإيجار

★ شقة بحدود 150 م غرفتي نوم وصالون وجلوس وحمامين واتوبعهم وتدفئة مركزية مستقلة مصعد للمراجعة ت 790805-794634 من الساعـة الثامنة صباحا وحتى الرباعة بعد الظهر ابو عبيدة

★ شقة دور ارضي مع حديقة مكونة من غرفتي نوم وصالون وسفرة وبرندة مفرزة ومنافع حديثة مع حديقة وتدفئة مركزية مستقلة الموقع الشميسانـي الغربي للمراجعة ت 666450 عمان

★ شقة طابق ارضي من غرفتي نوم وصالون وسفرة وحمام ومطبخ وغرفة غسيل مع تدفئة مستقلة الموقع جبل الحسين شارع طبريـا للمراجعـة ت 678384

★ شقة سطح 250 م من ثلاث غرف نوم وثلاث صالونات وحمامين وثلاث فرندات. للمراجعة ت 771703.

★ شقة من ثلاثة نوم وصالة وصالون وحديقة مشجرة الاجرة الشهرية 60 دينارا حي الدبابية الوحـدات للمراجعـة ت 771916 البان شيحـة صباحـا وت 780335 بعد الساعة السادسة مساء

★ شقة من غرفتي نوم وصالة وسفرة وبرندة وتدفئة مستقلة تقع باندوار المنابع قرب فندق ام اذينة للمراجعة ت 816355 اسامة

★ شقة من غرفتي نوم وغرفة ضيوف ومطبخ وحمام مع تدفئة مستقلة وتقع طابق ثالث في عمان الغربية، ضاحية الحسين للمراجعة ت 812561

منازل للبيع

★ عمارة من طابقين وتسوية لا طابق من شقتين والتسوية شقة واحدة الموقع جبل الاشرفية حي ان ينبه للمراجعة ت 770015

★ ارض في منطقة ام اذينة مساحة 360 م مربع اربع غرف نوم وثلاثة حمامات و اثنين تراس تشطيب ديلوكس للمراجعة ت 647983 صباحا و 818515 بعد الخامسة مساء عدن

★ بيت مستقل على الشارع الرئيسي في جبل عمان قرب الدوار الاول جاهز للسكن السعر بعد المعاينة والبيع نقدا للمعاينة 627015 جار البيت ازهار ابو احمد بعد المعاينة وفي حالة الرغبة بالشراء ت 630193 الوكيل

★ فيلا مستقلة جميع الواجهات من الحجر النظيف تقع على ارض مساحتها 508 م مربع للمراجعة ت 711237

★ عمارة في ضاحية الامير راشد، مكونة من طابقين مع مدخل منفصل مع رووف بمساحة 115 م^2، تصلح لسكن اربع عائلات مع مكان مناسب لسكن خدم وثلاثة كراجات للسيارات وحديقة بمساحة 200م^2. للمراجعة ت 667112 من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

★ بيت مستقل، المساحة 230م^2 يقع على اربعة دونمات بعض منها مشجر، الموقع: الجبيهة بجانب وزارة التعليم العالي. المراجعة شخصيا فندق الرمال، العبدلي - عمان.

منازل مطلوبة

★ فيلا او بيت كبير مستقل لغرض الاستجار على ان يكون طابق ... المراجعة مع النادي ... 983073 بعد الرابعة مساء

★ شقة لغرض الشراء يفضل ... الدوار الرابع والخامس جديدة ... تزيد عن 35 الف دينار والدفع نقدا للمراجعة ت 826227

★ شقق لغرض الاستجار للمراجعة ت 277218 اربد

★ شقة بغرض الشراء في عمان، مساحتها لا تقل عن 130 م مربع من ثلاثة نوم وغرفة ضيوف وصالة ... للمراجعة ت 680467 عمان

★ شقة صغيرة لغرض الاستجار في منطقة ماركا لشـاب اثنيـن عزاب، للمراجعـة ت 992208 - 984799 الزرقاء.

ـــا فاتكم من خدمات إعلانية في الصحف المحليـــة

★ شقة لغرض الاستجار طابـق ارضي في احدى مناطق عمان الغربية الاولى. مكونة من غرفة الى غرفتي نوم تصلح كروضة للاطفال.
- شقة لغرض الاستجار من غرفتين الى ثلاث غرف نوم للسكن.
للمراجعة ت 677344 - 687344 من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر.

شقق مفروشة للإيجار

★ شقة صغيرة من غرفة نوم وصالون ومطبخ وحمام كامل اثاث جديد مع تدفئة مدخل مستقل طابق ارضي الموقع الشميساني للمراجعـة 630800 - 670003 عمان

★ شقـــة من ثلاث غرف نوم وصالونن محاطة بحديقة.
- شقة من غرفتي نوم وصالون. الموقع: الشميساني - بجانب مدخل كلية راهبات الوردية. للمراجعـة ت - 665258 621204.

★ شقة في عمارة من 6 شقق غرب عمارة الريان في الشميساني من غرفتي نوم وصالة وسفرة ومطبخ وحمامين وتدفئة مركزية منفصلة وهاتف، الإيجار سنوي. للمراجعة ت 611997

★ شقة من غرفة نوم وجلوس ومطبخ وحمام وتدفئة مركزية ومصعد، الموقع: الدوار السادس - الصويفية. للمراجعة ت 685342 - 642975 - عمان.

★ فيلا من ثلاثة نوم وثلاثة حمامات وصالون كبير محاطة بحديقة زهور وجميع الخدمات متوفرة للمراجعة ت 846896 الموقع مقابل الجامعة الاردنية

★ شقة مقابل كلية الطب للموظفات والطالبات وبجانب كلية المجتمع العربي تتالف من ثلاثة نوم وتتسع لـ ست موظفات وباجرة زهيدة للمراجعـة ت 845047 عمان

★ بيت مفروش كامل تكون من غرفتي نوم وصالون وجلوس وسفرة وتدفئة مستقلة وتلفون للمراجعة ت 623029

محلات ومكاتب للإيجار

★ محطة المامون غسيل وشحـد السيارات الموقع شارع اليرموك مقابل كلية جردانه للمراجعـة ت 820263 المالك

★ صالـون سيدات مع الديكور في ماركا الشمالية المراجعة شخصيا مع صالون ليال ماركا الشمالية مقابل بنك الاسكان

★ مصبغة للمراجعة ت 816047 سعيد

★ مطعم ومعجنات ليالي الاندلس في القويسمـة الشارع الرئيسي بجانب صيدلية القويسمة المراجعة في نفس الموقع

★ محل فيديو يحتوي على ثلاثة آلاف شريط وخمسة اجهزة فيديو للمراجعة ت 892056

★ مخبز في جرش قرب المدارس المهنية والاعدادية والابتدائية للمراجعة ت 451068 جرش

★ سوبر ماركت يقع في بلدة طارق المراجعة ت 682414

★ مكتب لغرض الاستجار، يقع في مناطق عمان الغربية المساحة المطلوبة 80 - 120 م مربع، علـى ان يكـون ترخيص مكاتب مع توفر كافة الخدمات. للمراجعة ت 649547 بعـد العـاشرة صباحا.

★ محل يصلح معرض او مستودع او مشغل في موقع تجاري مسطح 75م واقع في جبل الاشرفية الدوار الاول. للمراجعة ت 771703.

★ محل تجاري على الشارع العام مقابل مديرية التربية والتعليم بجـبل اللويبدة - دوار الحاووز. من طابقين، الطابق الاول مع ديكور وازمة والطابق الثاني ثلاث غرف مع درج بنفس المحل يصلح لكافة الاعمال التجارية. المراجعة مع نضال ت 663636.

★ محل تجاري في بناية البرج - جبل عمان. للمراجعة ت 656201.

★ صالون حلاقة رجالي مع جميع عدداته ويقع على الشارع الرئيسي في القويسمة. للمراجعة ت 786273.

محلات ومكاتب للبيع



★ محل مواد تموينيـة بجميـــع محتوياته من ثلاجـة عرض وفريـزر وميزان حساس ويمكن بيع المعدات لوحدها للراجعة ت 661482-682873

★ مكـتب من ثلاث غرف وصالون مؤثث كامل تدفئة وجميـع الخدمـات متوفرة والسعر مغري للمراجعـة ت 846896

عقارات للبيع

★ قطع سكن أ وسكن ب وسكن ج تقع على شوارع معبدة مع توفـر كافـة الخدمات للمراجعة ت 711237

★ قطعة ارض 470 م مربع، سكن ج في جبل اللويبدة، قطع اراضي للبيـع بمساحات 600 م مربع، و 700 م مربع، و 800 م مربع، في ام السماق الشمالي والجنوبي والرشيد وتلاع العلـي، ام اذينة. للمراجعة ت 605754 من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى السابعة مساء.

أثاث للبيع

★ طقم كنبايات للمراجعة ت 816355 اسامة

أجهزة وآلات للبيع

★ كمبريسر اطلس 6 ملتدر تشغل واقن درل.
- كمبريسر الفر سول 175.
- خلاطات وتحت وزنة.
- مضخات باطون مجرورة بوكس ماستر.
ماكينة لحام ديزل 450 امبير هوبرت للمراجعة اثناء الدوام ت: - 283397 283700 مساء - الرمثا.

★ ثلاجة عرض البان ولحوم
- فريزر بوش الماني سعة 240 لتر
- كراسي مكتب
- ستاندرات عرض رفوف زجاجية للمراجعة ت 247048 اربد - قرب كلية غرناطة

سيارات للبيع

★ مرسيدس 200 موديل 82 بحالة ممتازة كافة الاضافات للمراجعـة ت 741226

★ بكب هايلوكس موديل 84 بحالة ممتازة المراجعة مع كراج فراس تحت وزارة العمل ت 663791 عمان

★ ميتسوبيشي لانسر موديل 87 لون ابيض قطعت مسافة اربعة الاف كيلو متر السعر 5500 دينار
- فان فولكس فاجن ديزل الرمول جديد موديل 77 للمراجعة ت 796387 مساء

★ ميتسوبيشي دوج جالنت موديل 84 جيرا اوتاميتيك مكيفة بور ستيرنج مع ستيريو لون ابيض
- ميتسوبيشي لانسر موديل 87 جميع الاضافات لون ابـيض للمراجعـة ت 681356 عمان

★ سيات ابيزا GL X 105 موديل 87 قطعت مسافة عشرين الف كيلو مترا. اربعة ابواب لون احمر سنترلوك. زجاج ملون. جنط المنيوم. راديو ومسجل للمراجعة ت 642535

★ هوندا اكورد موديل 82 لون بيج مرخصة ومومنة والسعر النهائي اربعة الاف دينار نقدا للمراجعة ت 660845 عمان

★ نيسان صني 1300 مي مي موديل قطعت مسالة 6 الاف كم فقط. اللون فيراني. السعر 7500 دينـار نقـدا. للمراجعة ت 603591 - عمان.

- هوندا سيفيك لون فضي مرخصة موديل 82. السعر 3000 دينار. للمراجعـة ت 643879 للساعـة الثانيـة. و ت. 672585 من الثانية وحتى السادسة.

سيارات مطلوبة

★ هوندا اكورد موديل 79-81 على ان تكون مجمركة للمراجعة ت 832109 من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء



الجريمة والناس

سارق أم عاشق!؟

عندما ينام «الضمير» يخلع الانسان ما يميزه عن باقي المخلوقات، فكيف إذا مات «الضمير»؟! هذا السؤال الذي ينتهي بعلامة تعجب، تجيب عليه جريمة هذا الاسبوع.

يبدأ «السيناريو»، عندما تقف شاحنة محملة بأثاث منزل.. يهبط منها شاب في مقتبل العمر.. يشرع في البحث عن رجال يساعدونه في تنزيل حمولة الشاحنة.. ولأن الوقت ليل والساعة شارفت على الثانية عشرة .. لم يجد سوى «أبو مشرط» الذي كان يتجول في الشارع.

«أبو مشرط» هذا عبارة عن لقب أطلقه المجتمع على شاب منحرف رسم على ذارعيه بعض الرسوم التي تدل على شخصيته.

عرض الشاب على «أبو مشرط» أن يساعده في تنزيل الاثاث من الشاحنة، مقابل أجرة فوافق «أبو مشرط» بسرعة مشترطا أجرا معينا، وافق عليه الشاب حالا.

وبالفعل تعاون الاثنان مع السائق في تنزيل الاثاث.. وأثناء العمل كان «أبو مشرط» يوجه أسئلة للشاب: من أين أنت؟.. من أين ...؟.. هل المنزل بالاجرة أم ملك لك؟.. متزوج أم لا؟..

المهم أن «أبو مشرط» عرف أن الشاب سيتزوج بعد أسبوع.. وأنه يعمل في الكويت، وأن إجازته لمدة شهر واحد، وسيغادر بعدها إلى عمله تاركا عروسه في المنزل وحدها.. وأن أهلها كانوا جشعين جدا، اشترطوا عليه أن يشتري بثلاثة الاف دينار «ذهب».. وخمسة الاف «أثاث».. كما اشترطوا مؤجلا ومعجلا و.. و.. الخ.

وبمعنى اخر، عرف «أبو مشرط» كل دقائق حياة هذا الشاب.. ومضت أيام، وبعد فترة تزوج الشاب «جمال» من خطيبته «ياسمين»، ومكث معها شهرا واحدا، ثم طار إلى عمله في الكويت، واعدا إياها بمستقبل زاهر وحياة حافلة بالسعادة والمال..

وكالعادة، بدأت الخلافات تدب بين العروس ياسمين من جهة، وبين أهل زوجها من جهة أخرى، ووصلت الخلافات إلى حد القطيعة، حيث بدأت الرسائل ترد الى «جمال» من زوجته ومن أهله.. وكل منهما يشكو له من الاخر..

الاهل يتهمون «ياسمين» بأنها مبذرة.. وأنها تحترم أهلها أكثر منهم، وأنها تعطيهم شهريا مبلغا من المال دون أن تفكر بمستقبل زوجها وغربته، والزوجة تشكو له من قساوة أهله وعدم احترامهم لها، وعدم التفاهم معها، واهتمامهم الزائد بأقربائهم وبناتهم.. وهكذا..

ويبدو أن أكثر الرسائل إزعاجا له، تلك التي وردت من إحدى شقيقاته تشكك فيها بأمانة زوجته وشرفها، حيث اتهمتها بعلاقات غير شريفة مع رجال أغراب تدعي أنهم من أقربائها.

وفي تلك الاثناء.. حدث ما لم يكن في الحسبان.. فقد ألقت الشرطة القبض على رجل غريب في منزل «جمال»، وادعت «ياسمين» أمام الشرطة أنه سارق.. فما كان من هذا الرجل الغريب، إلا القول بأنه ليس سارقا، وإنما هو عاشق تربطه علاقة غرامية قديمة مع «ياسمين»، قبل أن تتزوج وأنها هي التي دعته إلى منزلها ليقضي «ليلة حمراء» في منزلها.. وأنه لم يأت رغما عنها بل برضاها..

أما أهل الزوج «جمال»، فقد وجدوا «ضالتهم» في أقوال ذلك الرجل أمام الشرطة، فارسلوا رسالة لابنهم «جمال» مرفقا بها صور «فوتوستاتية» عن أقوال الرجل الغريب أمام الشرطة..

لم يكن أمام «جمال» إلا الحضور.. ليتمكن من «طلاق» زوجته ياسمين، التي خانته مع ذلك الرجل الغريب.. وفعلا حضر.. وأقدم على طلاقها.. وهل أمامه غير ذلك؟!..

أحيلت أوراق القضية إلى المحكمة المختصة.. وهناك ووجه الرجل الغريب بتهمة الشروع في السرقة..

سئل المتهم عن التهمة المسندة إليه، فأجاب: «إنني غير مذنب.. وأنا لم أدخل ذلك البيت بقصد السرقة.. بل بقصد قضاء ليلة حمراء مع حبيبة العمر «ياسمين»، إذ دعتني لذلك برغبتها واختيارها..

وأمام إصراره على إنكار تهمة الشروع بالسرقة.. قررت المحكمة دعوة شهود النيابة للاستماع إلى شهاداتهم..

كانت الشاهدة الاولى هي «ياسمين» التي قالت بأنها وأثناء نومها، سمعت حركة غريبة في غرفة نومها، فأفاقت من نومها ووجدت رجلا غريبا في الغرفة، فبدأت بالصراخ، حينذاك هرب المتهم.. وبعد نصف ساعة حضرت الشرطة، وبدأت بالتحقيق معها.. وعرفت بعد ذلك أن المجاورين ألقوا القبض على المتهم وسلموه إلى الشرطة..

أما شهود النيابة الاخرون، فكانوا من المجاورين، حيث ذكروا بأنهم سمعوا صراخا ينبعث من منزل «ياسمين».. ثم.. وإذا برجل يهبط من شباك «السدة»، فألقوا القبض عليه، واتصلوا بالشرطة التي حضرت وألقت القبض عليه..

وبعد الاستماع إلى شهود النيابة، سألت المحكمة «المتهم إن كان لديه شهود دفاع، فقدم أربعة شهود دفاع ذكروا جميعا ما خلاصته:

«كنت صباح ذلك اليوم في سوق الخضار، فشاهدت المتهم «أبو مشرط» يتحدث مع فتاة جميلة فسألته عنها، فأجاب بأنها صديقته، وأنها دعته لقضاء ليلة في منزلها.. وأنه ينوي قضاء ليلته في منزلها، وأن تلك الفتاة هي ذاتها المشتكية التي تدعي أنه جاء ليسرق منزلها..»

ثم استمعت إلى شهادة زوج المشتكية «جمال» تحقيقا للعدالة.. والذي ذكر أنه سبق وأن شاهد المتهم عندما قام بتنزيل أثاث منزله.

وبالطبع.. أعزائي القراء.. فإن أيا ممن يسمع مثل تلك الحكاية، فإنه سيحكم حسب قناعته.. ولكن المحكمة كان لها رأي في الموضوع، حيث أصدرت قرارها التالي:

«بالتدقيق في الاقوال المستمعة، وفي أوراق هذه الدعوى، تجد المحكمة أن شهود الدفاع ذكروا أن المتهم «أبو مشرط» حضر إلى منزل المشتكية «ياسمين» بناء على طلبها لقضاء تلك الليلة في منزلها.. وأن شهود النيابة ذكروا أنهم ألقوا القبض على المتهم أثناء محاولته القفز من شباك «السدة».. وأنهم قبل ذلك بلحظات سمعوا صراخا ينبعث من منزل المشتكية، لذلك فإن المحكمة تجد أن المتهم «أبو مشرط»، وبعد أن عرف منزل المشتكية أثناء تنزيله للاثاث.. وبعد أن عرف أن الزوج سيمكث فترة قليلة، وبعد ذلك سيغادر إلى الكويت، قد رسم خطة لسرقة ذلك المنزل، فشاهد النافذة التي توصل «للسدة»، حيث انتظر فترة من الوقت بعد مراقبته للمنزل، وتأكد من خلوه من صاحبه «جمال»، فاتجه إلى نافذة السدة، وتسلق من خلالها إلى المنزل وشرع في سرقته.. حينذاك أحست «ياسمين» بوجوده، فبدأت بالصراخ.. مما جعل المجاورين ينهضون من نومهم بحثا عن سبب ذلك الصراخ، حيث شاهدوا «أبو مشرط» يهرب من نافذة «السدة» فألقوا القبض عليه، واتصلوا بالشرطة.. وعليه فقد وصلت المحكمة إلى تلك القناعة، من خلال ما ذكره الشهود.. إذ لا يعقل أن تكون «ياسمين» قد ضربت موعدا مع المتهم «أبو مشرط» لقضاء ليلة معه.. ثم تبدأ بالصراخ لحظة الاحساس بوجوده.. ثم إذا كان صحيحا ما يدعيه، من أنه حضر بالاتفاق معها، فلماذا يدخل المنزل من نافذة «السدة».. ولماذا لم يدخله من الباب.. ولماذا لم تترك «ياسمين» الباب مفتوحا؟.. أو لماذا لم تعطه نسخة عن مفتاح باب الشقة؟!.. لذلك فإن المحكمة تجد أن المتهم «أبو مشرط»، وبعد أن عرف التفاصيل من خلال حديث الزوج «جمال» معه، أثناء طلبه منه ان يساعده في تنزيل الأثاث.. قرر أن يسرق ذلك المنزل.. خاصة وقد عرف أن المدخل له هو «شباك السدة».. فدخل من خلال تلك النافذة، ولما انكشف أمره.. أراد أن يهرب.. فهرب من النافذة.. ولكن المجاورين ألقوا القبض عليه، واتصلوا بالشرطة التي ألقت القبض عليه.

وعليه، وبناء على ما سبق، فإن المحكمه تجد أن المتهم «ابو مشرط» قد شرع في سرقة ذلك المنزل، ولم يمكن من إتمام سرقته لسبب لا يد له فيه، فقرر بالتالي تجريمه وحبسه لمدة سنة واحدة مع الرسوم.

★ ★ ★

إلى هنا انتهت جريمة هذا الاسبوع.. ولكننا استطعنا أن نصل إلى النتيجة التالية: «واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان».

إذ لا يعقل أن نبوح بكل شيء لكل من هب ودب.. فلولا حديث «جمال» مع «أبو مشرط» وإطلاعه على كل تفاصيل حياته، لما استطاع «أبو مشرط» أن يفكر بسرقة ذلك المنزل.. أو معرفة مداخله ومخارجه.

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته

تاريخ شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته — كورونا Corona

أنشىء مصنع الشكولاته في عام ١٩١٩ بمدينة الاسماعيلية وظهر الانتاج تحت العلامة التجارية «رويال»، ثم انتقل المصنع الى موقع اخر بحي محرك بك بالاسكندرية ثم الى موقعه الحالي بالحضرة.

وفي عام ١٩٦٣ أدمج مصنع الحلوى في مصنع الشكولاته وبذلك تكونت شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته براس مال مبدئي يقدر بـ ١٤٠٣٣ر٦ جنيه مصري.

وكانت الشركة جزءا من المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية.

وفي عام ١٩٦٥ اشترت الشركة أصول مصانع الحوامدية من احدى شركات القطاع العام التي كانت معرضة للافلاس واغلاق المصانع، وقامت الشركة بادارة تلك الاصول ادارة رشيدة، مما أدى الى نجاح تلك المصانع وأصبحت من وحدات الانتاج الرئيسية الاربعة بالشركة واحدى دعامات الانتاج والارباح بها.

ان السمعة الطيبة والجودة التي نحرص عليها منذ عام ١٩١٩ تعتبر عاملا رئيسيا لانتاج منتجاتنا المتفوقة، وقد اشترت الشركة أحدث الخطوط الانتاجية المتطورة والشركة تبذل قصارى جهدها لتحسين الخدمات وطرق التشغيل.

وتقدم أفضل أنواع الشكولاته والحلويات والعصائر والبسكويت والجوفريت واللبان والحلاوة الطحينية والطحينة. والشركة تعرض مجموعة شيقة متطورة من المنتجات المغلفة بحرص والمعبأة في عبوات جذابة لتلائم احتياجاتكم، وماكينات الطباعة بمصانع الحوامدية يمكنها أن تقوم بتوريد أوراق التغليف والعبوات المناسبة.

١. مصنع الشكولاته:

٣٧٣ شارع قناة المحمودية - الحضرة - الاسكندرية

المنتجات: شكولاته سادة او محشوة (بالكريمة - بالزبيب - باللوز - بالبندق أو بعين الجمل).
مسحوق الكاكاو
المارشمالو والنوجات والحلوى المغطاة بالشكولاته.

٢. مصنع البسكويت:

٣٧٣ شارع قناة المحمودية - الحضرة - الاسكندرية

المنتجات: بسكويت ساده
أو بسكويت محشو سادة أو مغطى بالشكولاته
أصابع بسكويت محشوة مغطاة بالشكولاته
جوفريت سادة او مغطى بالشكولاته.

٣. مصنع الحلوى:

٤ شارع المفتش - الحضرة - الاسكندرية

المنتجات: تشكيلة ممتازة من الطوفي والكراملة سادة او محشية.
اللبان.
أقراص النعناع المستطيلة او الدائرية.
الملبس باللوز - مساحيق الجيلي والبودنج - الجومات.



هابي درنك بأطعام البرتقال والليمون والاناناس والفراولة لعمل شراب منعش ولذيذ.

٤. مصانع الحوامدية:

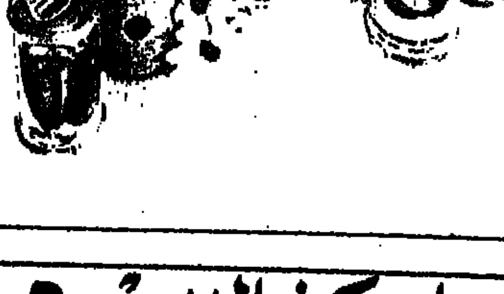
طريق مصر - اسيوط - الحوامدية - الجيزة

المنتجات: عصائر طبيعية - المانجو والجوافة - المربى.
الطوفي والكراملة السادة او المحشية
البسكويت
الحلاوة الطحينية والطحينة
ماكينات الاوفست والطباعة

التصدير

يزداد طلب الاسواق العربية والافريقية بانتظام على منتجات الشركة وتصدر الشركة عددا من منتجاتها الى المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وسنغافورة وبلاد أخرى.





للإستعلام

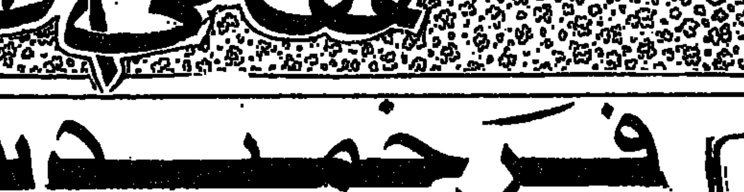
★ المركز الرئيسي ٣٧٣ شارع قناة المحمودية - الحضرة - الاسكندرية

تلكس 54321 ALCH UN
تلغرافيا شوكورويال - الاسكندرية - مصر
تليفون الاسكندرية ٤٢١٠٣٤٩ - ٤٢١٠٤٧٢
فاكس ٤٢١١٠٦٩

مراكز البيع

١. مركز مبيعات القاهرة
٢. مركز مبيعات الاسكندرية
٣. مركز مبيعات طنطا
٤. مركز مبيعات الاسماعيلية
٥. مركز مبيعات شمال الصعيد
٦. مركز مبيعات جنوب الصعيد

هذا الى جانب العديد من معارض وفروع البيع تغطي جميع أنحاء مصر.

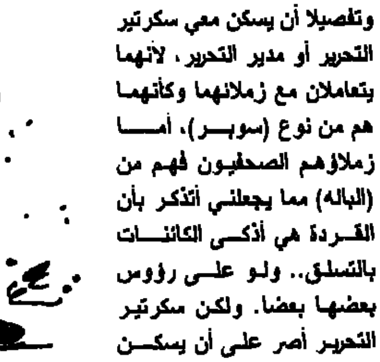


فرخميدس الثاني...

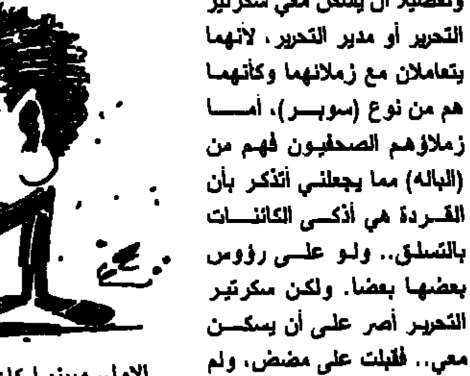
رشفة فنجان

لم يكن أمامي سبيل اخر.. الا أن أستأجر بيتا قريبا من بيت حبيبتي، مرتحلا عن مقهى الالوان، وعمي منصور الجزار صاحب مقهى الألوان، ومطعمنا فول بزيت بريك، وسلطة مع زيت سيارات، حتى أضحت أمعاؤنا مثل موتور السيارة المكشنتة، وأما شايه فحدث ولا حرج.. إذ عليك بالصبر حينما تطلب فنجانا.. وأن تدعو طوال النهار، لعله يأتيك من طاقة الفرج.

اصدقائي يطالبونني بالحاح بالصمت والصبر، ولا ادري كيف يكون الصمت، في زمن كثر فيه اللغط والعوج!!. المهم أنني ارتحلت، وما أن فعلت هذا حتى حني «سكرتير التحرير» حاملا تحت ابطه أوراقه وحزمة الاقلام، لأنه «سكرتير تحرير»!! أما باقي الصحفيين فعليهم أن يكتبوا مقالاتهم بدموعهم.. فان لم يجدوا فبدمائهم!! فرفضت جملة وتفصيلا أن يسكن معي سكرتير التحرير أو مدير التحرير، لانهما يتعاملان مع زملائهما وكأنهما هم من نوع (سوبر)، أما زملاؤهم الصحفيون فهم من (الباله) مما يجعلني أتذكر بأن القردة هي أذكى الكائنات بالتسلق.. ولو على رؤوس بعضها بعضا. ولكن سكرتير التحرير أصر على أن يسكن معي.. فقبلت على مضض، ولم أخبره عن الهدف من سكناي في هذه المنطقة، لأنني أعرفه.. لسانه فالت.. ولا تنقع في فمه حبة فول، وفي صبيحة اليوم الاول، وبينما كان يحلق ذقنه قريبا من نافذة المطبخ صرخ قائلا: وجدتها.. وجدتها!! فظننت بأن (فرخميدس) على وزن أرخميدس، قد وجد نظرية جديدة، قد يسميها (من الفنون في حلاقة الذقون)، وحينما استفسرت منه عما وجد.. فاذا به يقف متبصبصا على صديقتي، وحتى أزهده بها قلت له: انها تشبه برميل النفط أو ناقلة البترول، فاذا به يقول:



وحياتك انا أحب اوناسيس من أجل ناقلات النفط، والبراميل، وأخذ يغني: (حبيبتي مثل البرميل المدور.. حبيبتي مثل عبلة، وأنا مثل عنتر) فزعقت من القهر قائلا: يخرب بيتك، اسكت فضحتنا مثل مطربين هالايام، فاذا به يعود الى الصراخ قائلا: اسمع.. اسمع انها تحبني، وتريد اعطائي رسالة، انظر اليها ان في يدها ورقة بيضاء.. انها تمسح بها وجهها، وهي تنشر الغسيل ناظرة نحو بيتنا.. انها تضعها على منتصف وجهها، ربما كانت تقبلها، انظر.. [illegible] انها تقذف بها خلف السور [illegible] التقطها، ألم أقل لك [illegible] تحبني؟! ها هي قد قذفت [illegible] البيضاء التي كتبت لي [illegible] رسالة حب خلف السور، [illegible] من البيت مثل الصاروخ [illegible] كنت أتأملها مليا، فأنا اعرف [illegible] بأنها مصابة بنزلة صدرية!! فأشرت لها مودعا.. وخرجت وأنا أكاد أن أصدق بأنها قذفت له برسالة.. وحينما وصلت حافة السور كان يلعن النساء، ويلعن انابيب النفط، وأعواد الكبريت معا، فقلت له: دعنا من النفط والكبريت، ماذا كتبت لك بالرسالة؟ فاقشعر جلده قبل ان يجيب على سؤالي قائلا: لم تكن رسالة، لقد كانت ورقة «فاين» تؤكد بأن صاحبتها مصابة بالرشح!!.



حجاب

★ يا شيحو يا ابن شيحان بيقولوا انك عامل حجاب للنسوان!

حاتم ابو حرب - الكالديه

- حتى يحلو عني ويبلشوا بجيزانهم!

كذاب

★ يا شيحو يا شحشوحي.. انت مناي وروحي.

جمال الخيزقي - عجلون

- كذاب كذاب.. والله العظيم كذاب!

علاج

★ هل لديك يا شيحو علاج لتراكم الديون؟

خالد المساعيد - المفرق

- عندي ومستعد اعطيك بالدين!

دموع

★ بماذا تصف دموع المرأة عندما تبكي؟

منال سليمان - المفرق

- زي دموعها عندما تضحك!

جوز

★ ما رأيك بالمرأة التي ضيعت زوجها في سوق الخضرة؟

ايمان حسين - عوجان

- لو رجعت براس ملفوف احسن منه!

عمرين

★ ما هي اسرع طريقة لتقصير عمر الحب؟

اشرف فيصل - الازرق الشمالي

- طبخ حبيبتك!

اغراء

★ لو قلت لك أهواك وأتمنى لو انساك فماذا تقول؟

اغراء - اربد

- ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي اغراء.

الافلام الهندية زنخه!

بهدله

★ شو رايك يا شيحو باللي براسل حبيبته وتراسله وعندما يكلمها تبهدله؟

نبيل محمد ابو عويضه - الجيزه

- مبهدل بس نبيل!!

ما الحل؟!

★ الحب بلا والعشق سم قاتل، والزواج سجن، فما الحل؟

علي ابراهيم - المرحان

- خليك صايع احسن لك.

قالوا

★ يا شيحو، قالوا: اذا استطاعت المرأة أن تبكيك فانت طفل، واذا استطاعت أن تضحكك فأنت رجل، ماذا تقول؟

سعاد الطايفه - جامعة اليرموك

- أكيد قاريه اقوالهم بالمقلوب!!

عروسة

★ هل تقبلني عريسا للانسة شحشوحة بنت شيحو، على ان تدفع هي المهر؟

سيد عبد المنعم - الحسينية

- بس شحشوحة بتحب حنش ابن خالتها شجاحه!!

تعبيرات

يتنهد مدير العمليات قائلا: الله يا زمن! [illegible]

زحلقه

★ يا شيحو زحلق حماتك بوجه الواقعي واخلص!

ابو عذاب - القطرانه

- وجه الواقعي رصفه خشنه ما بتزحلق عنه.

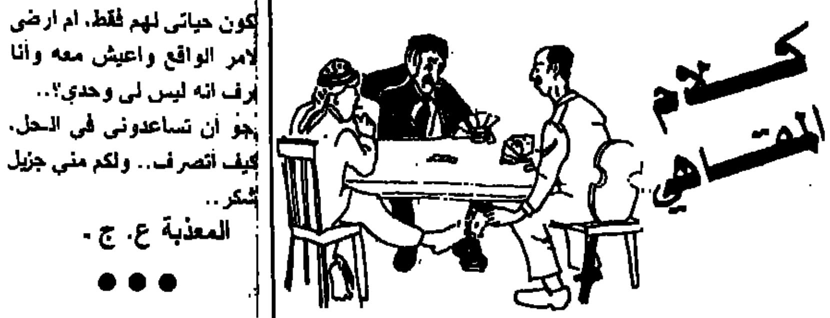
حكم

★ شو يا شيحو ليش الحكم الهندي بهدلنا؟

مفيد عبد الهادي - حي نزال

- واحد من المنتخب قايله ان الافلام الهندية زنخه!





دخل صاحب المقهى غاضبا، وهو يطلب من صبي المقهى فنجانا من القهوة السادة مع النرجيلة فورا، ثم جلس على المقعد.. فتقدم منه (نكاش البوابير بن مفتاح) قائلا: لا تغضب يا صديقي فالدنيا مثل بابور الكاز.. ساعة تكون صالحة.. وساعة تكون (مدخنة) رائحتها خانقة. ضحك صاحب المقهى قائلا: هي كما تقول، ولكن ماذا أفعل لزوجة ابني التي تضربه، وتلعن سنسفيل أجداده.. اذا ما فكر بأن يحضر الى بيت والده. صمت «كاش» قليلا وحك فروة رأسه بأصابعه (المشجرة) قائلا: إنني حتى هذه اللحظة لم أتزوج؛ لأنني أجد النساء لا يقمن بتربية بناتهن بل يدربنهن تدريبا نفسيا بنفس أسلوب (الكوماندوز) بحيث تعرف كل أساليب الهجوم بابتسامة، وتعرف كيف تنسحب والدموع تتساقط من عينيها. وحينما يقتنع بأنه يجب أن يعتذر عن غلطتها هي لكونها ضلع قاصر.. (تفقعه بمبة) وتخرب بيته، واذا ما تذاكى أمامها وحاصرها.. قامت فورا بالاتصال بكاسحة الألغام والجليد «أمها» لكي تدعمها ضد عدوها اللدود زوجها الذي دفع دماء قلبه من أجلها، فتردم أمها البيت على رأس الزوج، فيضطر الزوج المسكين للاستعانة ببعض الجيران طالبا منهم أن يكونوا مثل قوات حفظ السلام الدولية، لفض الاشتباك، فلربما ينالون الأجر والثواب.. أو جائزة نوبل للسلام. صرخ صاحب المقهى قائلا: يا رجل أنا أحدثك عن زوجة ابني وأنت تحدثني عن الحرب العالمية الثالثة. نظر (نكاش) نحو صاحب المقهى قائلا: فعلا إن مواسير دماغك مغلقة، لقد كانت المرأة في السابق تحول بيتها الى جنة خضراء، لأنه يمثل لها سعادتها فهو عش الزوجية، ولكنها الان حولته الى منطقة شبه عسكرية.. فدقق النظر وتذكر حكمة حكيم المقهى (قرقان قرقت شديد) حينما قال: «حينما يتقزم الرجال.. تتعملق النساء». وويل لجيل تستنسر فيه الفراشات!!.

مفتاح القلوب

يريدني ويريدها

عزيزتي المحررة:

[illegible] امراة متزوجة منذ عشر سنوات. تزوجت زوجي عن حب، وما زلت احبه وهو كما يقول يحبني. ولكنني اكتشفت انه تزوج علي من امراة اخرى. مطلقة ومعها ولد. ولقد وعدني ان يتخلص منها، ومضى على [illegible] مدة اربعة شهور دون فائدة. [illegible] اليوم لم اخبر احدا من اهلي [illegible] واجه. والان لم اعد احتمل [illegible] صبر عليه، وانا محتارة.. هل [illegible] الطلاق؟. او أعيش مع [illegible] جة ثانية؟. مع العلم انني لم [illegible] معه في شيء، كما انني [illegible] بكثير من زوجته الثانية. [illegible] حاولت ان افهم منه سبب [illegible] زواج منها، لكنه لم يجبني [illegible] من انه يحبها، ويريدها [illegible] يدني ايضا. اي الاثنتين معا. [illegible] ارفض هذا، ولا ارضى ان [illegible] سمني فيه امراة اخرى. انا [illegible] تارة.. هل اطلب الطلاق [illegible] عيش فقط لاولادي الاربعة [illegible] كون حياتي لهم فقط، ام ارضى [illegible] لامر الواقع واعيش معه وانا [illegible] رف انه ليس لي وحدي؟.. [illegible] جو أن تساعدوني في الحل. [illegible] كيف أتصرف.. ولكم مني جزيل [illegible] شكر..

المعذبة ع. ج.

●●●

عزيزتي الاخت المعذبة ع. ج:

[illegible] تزوجت زوجك عن حب، ودام هذا الحب عشر سنوات دون ان يفكر زوجك ان يتزوج عليك، وبعدها تزوج من اخرى دون علمك. ومعنى هذا انه كان يخاف على مشاعرك واحاسيسك.. لهذا يلزمك ان تفكري مرة ثانية بحقيقة الاسباب التي دفعته لان يتزوج عليك. وتاكدي يا عزيزتي، انه لا يمكن لرجل ان يفكر خارج بيته طالما تتوفر له كل اسباب الراحة والسعادة.

المراة الذكية هي التي تعرف كيف تسعد زوجها وتشعره بالحب. وقد يكون تقصير منك في هذه الناحية. وهو الذي دفع زوجك لان يبحث عن الحب لدى امراة اخرى ويتزوجها. فكري بهذا الامر وابحثي عن السبب الحقيقي فيك. واذا اردت ان تحافظي عليه. حتى لو لم يطلقها. عليك ان تعوضيه الحب. وتشعريه بتفهمك له واهتمامك به. وهذا يا عزيزتي افضل لك من ان تطلبي الطلاق. خاصة وان لديك ابناء يحتاجون لوجودك ووجود ابيهم معهم في بيت واحد. حاولي ان تتحملي الوضع وجربي لعلك تستطيعين ان تتاقلمي مع الوضع. وقد يشعر هو انه مقصر معك فيتراجع عن موقفه ويطلقها. وان لم يتغير الوضع تكوني انت قد ضحيت من اجل ابنائك وعشت مع ابيهم من اجلهم وهذا اسمى هدف لك في حياة كونك ام. فكري بهذا الامر. وان لم تستطيعي فقرري انت ما تشائين

ساعدوا أخي

عزيزتي المحررة:

انا فتاة في العشرين من عمري، والمشكلة التي اتمنى ان تساعدوني في حلها، هي مشكلة اخي الذي يبلغ من العمر 13 سنة. لقد حاولت ان احلها بمساعدة اخواني. ولكن والدي كان العقبة.. وتتلخص المشكلة في ان اخي نشا مدللا، وحرصت امي عليه كثيرا لدرجة انها كانت تمنعه في صغره من ان يختلط بالاطفال ممن كانوا في مثل سنه. ولذلك فقد رفض الدخول الى المدرسة نهائيا، حتى ان ابي ضربه ضربا مبرحا لكي يلتحق بها. ومن هنا بدات المشكلة. فاخي لا يستوعب شيئا من المدرسة نهائيا. وقد حاولنا جاهدين ان ندرسه ونعلمه ولكن بدون فائدة. وقد كبر واخذ ينتقل من صف الى اخر دون ان يفهم شيئا. واخذ معلموه يشتكون منه. وطبعا كان يتعرض للضرب والاهانات. ولم يكن له اصدقاء ابدا. بل كان وحيدا دائما وملازما للبيت. والان قد اصبح في الثاني الاعدادي. ولا تسالوني كيف وصل الى هذا الصف؟. لانه كان ينجح بسبب معرفة ابي لمعلميه!! اخي اصبح في الصفوف الاخيرة يهرب من المدرسة. وبعد كل محاولة كنا نشد عليه وندرسه اكثر. لكننا فشلنا والسبب ليس في اخي، حيث انه يحاول معنا ويصمم على الدراسة ويتوسل الينا ان نصبر عليه. ولكن ابي كان دائما يضربه ويوبخه بشدة. ولا يفهم ان اخي لا يستوعب رغما عنه. والان اخي اصبح عدوانيا وافكاره مشوشة. اليوم اشعر ان مستقبل اخي في ضياع. واخاف ان تكون نهايته سجن الاحداث. والطفل في اول حياته. والحل الان اسهل من اي وقت اخر. ولكم مني جزيل الشكر والامتنان.

اختكم: م.م.م - الأردن

●●●

عزيزتي م. م. م - الاردن:

اقدر فيك اهتمامك باخيك وحرصك عليه وعلى مستقبله. وعليك ان تعرفي ان حل هذه المشكلة يجب ان يتعاون فيها جميع افراد اسرتك. واولهم ابوك. اذ يجب ان يفهم ان اخاك محدود الذكاء. ويحتاج الى مراعاة وحب وحنان حتى يستطيع ان يستوعب شيئا من دروسه. وعليه ان يبتعد نهائيا عن اسلوب الضرب والاهانة في تعامله معه. لان هذا الاسلوب يعقد المشكلة اكثر، ويطمس اية بادرة منه للاستيعاب.

وانت تستطيعين ان تتفاهمي مع احد اخوانك في البيت. بان يتولى امر اخيك. طالما انت الان متزوجة وبعيدة عن البيت. شريطة ان يتفهم نفسيته ويصبر عليه. لان حل هذه المشكلة لن يكون بين ليلة وضحاها. ونحتاج لوقت طويل. واول خطوات الحل، هو تجنبكم كلمات التوبيخ والاستهزاء به. وبث الثقة فيه بانه ذكي، ويستطيع ان يستوعب دروسه. وهو عليه ان يحاول مرة ثانية وثالثة. اذا فشل في الفهم. وقد يفيد ان تتركوه فترة من الوقت بين كل محاولة. لعله يشعر من تلقاء نفسه بالرغبة والتصميم على الحفظ والاستيعاب.

وتاكدي يا عزيزتي، ان اشعرتموه بالحب والحنان، وخاصة من ابيك واخوانك. فسوف يشعر بالرغبة في الدراسة. ويصبح طالبا مجتهدا. حتى يثبت لكم ولنفسه انه ذكي وقادر على الدراسة والنجاح.

تعاونوا جميعا وتفاهموا على اسلوب واحد في التعامل معه. وان شاء الله تنجحوا في حل هذه المشكلة. وتاكدي ان انتم لم تتفهموا وضعه سوف تزداد مشكلته تعقيدا. خاصة وهو الان يمر بمرحلة المراهقة. وهذه المرحلة كما تعلمين، خطيرة بالنسبة للابناء اذا لم يتفهمها الاهل، لان الطفل فيها يشعر باستقلاليته [illegible] ان تتفاهموا جميعا [illegible] وتعويضه [illegible] ويستطيع [illegible] المشاكسة [illegible] الله.

كلمة

لا تبتعدي كثيرا فتتعبي قدمي، ولا تقتربي كثيرا فتتعبي أنفاسي. ابقي.. حيث أراك، وأتأملك.. اقتربي الى حيث أستطيع أن أجد فرصة لأفكر بك.

م.ع

من القلب

الى متى الصمت؟

ما اروع القلب الذي استطاع ان يكسر القيود ليحلق من جديد. كنت اظن انني لن اراه مرة اخرى.. ولكن قدري وضعه في طريقي فجاة دون سابق موعد..

ها انا اعود مرة اخرى الى بداية الطريق. عجبا لهذا القلب من الممكن ان يحدث نيرانا وصواعق تملأ الارض.. ومن الممكن ان يضيء بنوره ظلمة العالم باسره. كيف يمكن تحقيق حالة الثبات فيه؟. فهو اليوم يحب وغدا يكره، اليوم مجنون وغدا عاقل. اليوم ذكي وغدا يتغابى"".. تساؤلات كثيرة تدور في مخيلتي. تهرب الكلمات مني وتختبيء في طيات الذاكرة.

تساءلت هل يمكن ان تتكرر الايام وبدور الزمن؟"".. هل يمكن ان تعود بسمة الطفولة الى وجهي ووجهه؟

هل يمكن للقلب ان يشتعل مرة اخرى بنيران الشوق ولهفة الانتظار"

هل نحن بحاجة فعلا لان نبتعد حتى تعرف معنى الحب ومعنى الاقتراب"!..

ها انا اعود اليك وقلبي يسابقني..

ها انا اعود مرة اخرى للشكوى والتذمر..

فانا يا سيدي ارفض سجنك. ارفض ان يستمر قلبي سجين الوهم في حبك.

لم يعد ممكنا ان اتغاضى عن كرامتي. وما اصعب يا سيدي ان يضيع قلبك من يدك ويجثو على ركبتيه امامك طالبا ان تغفر له وتطلق سراحه!

ما اصعب ان تطلب اللجوء من سجنك الى سجانك.. فقد بات صعبا على العقل أن يتحمل، بعد ان عرف سوء الاختيار. وتاكد له انه لا يجتمع خائن أمع وفي..

فالى متى الصمت؟!.

كنت اظن أن الالم انتهى والعذاب مات، ولكن التجربة اثبتت لي ان الالام لا نهاية لها. وان لا امل لي في الشفاء منه.

فيروز بكر

ردود خاصة

★ الاخت غادة م. ج - الكرك:

الخجل الذي يصيبك يا عزيزتي هو خجل محبب، ويعتبره الرجل من صفات الأنوثة، ويدل على صدق المرأة، فحافظي عليه، ولا تعتبريه ضعفا فيك، وهذا الشاب الذي تتحدثين عنه، طالما يريدك ويحبك، وافقي عليه، وتوكلي على الله.

★ الاخت ر. ز. م - أم ليث/ عمان:

على ابن عمك أن يتمسك بك ويقنع أهلك أنه كفؤ لك، وأنت بدورك حاولي أن تعرفي سبب رفضهم له، قد تساعدك والدتك أو إحدى شقيقاتك.. وبعدها إن كان السبب مقنعا، فالأفضل أن تنسيه، وإن كان السبب فقط لمجرد خلاف في العائلة، فعليه أن يحاول مرة ثانية وثالثة، وأن يوسط من هم أهل ثقة بين والده ووالدك، لعل الله يهديهم وتهدأ الأنفس بخطبتكما.

★ الأخ عاشق منى:

تجرأ وصارحها، طالما أنك تستطيع ذلك، وإن كانت تحبك سوف تتجاوب معك، وإن كان العكس تكن قد أرحت نفسك وعرفت حدودك ووقفت عندها، وعليك أن تعرف أن الحب الحقيقي هو الحب المتبادل بين الطرفين، وليس من طرف واحد.. وفقك الله.

★ الاخ H.W.N - ناعور:

ليس من السهل أن ترتبط بامرأة أخرى يا عزيزي طالما هي على غير دينك، ونصيحتي أن تنساها وتبتعد عنها، ثم إنك متزوج ولك أربعة أطفال، والأفضل أن تحاول أن تهتم بزوجتك وتشعرها بحبك، فإن لم يكن من أجلها، فمن أجل أطفالك.. وعليك أن تعرف أن أهل بيتك في حاجة لحبك وحنانك أكثر من حاجتك لأهوائك.

★ الاخ صقر البادية /H:

أنا لا أشك بصدق قصتك أبدا، ولكن قد يكون هدف فتاتك أن تتقدم لها بسرعة وتخطبها، لهذا إذا كنت تريد التأكد من حبها، فعليك فعلا أن تتقدم لها، فإن كانت تحبك فلن ترفض، وإلا فانسها، فهذا أفضل لك، فهي بهذه الحالة تكون غير مناسبة لك.

★ الاخ المخلص «بروس»:

لأول مرة يا صديقي أجد انسانا سعيدا بحياته، ويشهد كلامه على أنه ناجح في كل خطواته.. وليس له مشكلة معينة تؤرقه، ويريد أن يستشيرني في الذهاب لطبيب نفساني يساعده في فهم حالة السعادة والفرح الدائم الذي يعتريه.. لا تحسد نفسك يا صديقي، ولا تبالغ بالأمر.. الكثيرون يتمنون أن يعيشوا مثلك، فلا تتساءل طالما أن مرحك هذا ليس نوعا من اللامبالاة، ولا تقصير في واجباتك ومسؤولياتك.. وإن شاء الله تستمر متفائلا على طول.. فأنت طبيعي وليس فيك شيء.

★ الأخت س. م. ر - عمان:

يا عزيزتي، الطلاق ليس عيبا بشرع الله، فلا تيأسي ولا تهتمي للأقاويل، حافظي على نفسك، وتصرفي أمام الناس بكل اتزان وهدوء، وبهذا تثبتين لهم حسن أخلاقك، وليس خطأ أن تعملي وتصرفي على نفسك، فهذا أفضل من أن تشعري أنك عالة على أهلك.. وفقك الله.



عزيزي القارئ: وبمبرقية لمن تحب ... الى اي شخصية تريدها سياسية، اجتماعية، ادبية عربية او دولية. نحن ننقلها منك واليه مباشرة. على ان لا تزيد عن سطرين.

شخصيا جداً

★ إلى مليحة العقبة A : رغم البعد والفراق ستظل صورتك وذكراك في خيالي إلى الابد، أنت إشراقة النور وسط الظلام والضياع.

أبو عربي - جديتا

★ إلى ابن الاخت الحبيب ثامر : كل عام وأنت بخير وعقبال المائة عام.

خالتك نشروان

★ إلـى الاخ خضر - مغير السرحان :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

سلطان - ثغرة الجب

★ إلى الملقبة بالطاووس «أ. القرعان» - الزرقاء : سوف تبقى زهرة دير الزور أجمل حلم عشته، واجمل ذكرى تجول في خاطري.

مصور اللوتس N

★ إلى الصديق نضال أبو لؤي : تحياتي وأشواقي وتمنياتي لك بالسعادة

خليل القطامي - ذيبان

★ إلى الصديق محمد عبيد : ألف مبروك الزواج واتمنى لك حياة سعيدة.

عبد الرحمن - فوزان - ماعين

★ إلى الغالي أبو حسام :

ذقت الهوى من أجل حبك علقما
ونذرت نفسي للعذاب فداك
ستبقى كالنور في عيوني
وكالدم في عروقي ولن انساك

أم حسام R

★ إلـى الاهل في المنطقة الشرقية الرويشد :

البارحة عدي على نار عدي
وعدي سجين وعلى الباب جلاد
يا محمد يا مشكاي والوقت خدي

والعين عيت عن لذة النوم ورقاد

علي قطيش - المفرق/ المكيفته

★ إلى ابن العم موفق السرحان - البحرين :

إذا طال الزمـان ولـم تروني
فهـذا كلامـي فاذكروني

ابن عمك محمد السرحان - المفرق

★ الى الحبيب وليد: كنت اخشى ان يراني، لابسا ثوبا جديدا
اسمع الايام لحنا
ضاحكا ملء النشيد
غير اني لا الاقي
في الهوى مثل وليد

ج.و رزق شلتوت

★ إلى سلطان : بمناسبة الخطوبة على الانسة سناء لك اجمل باقة ورد وعقبال الفرحة الكبرى.

محمد العمارين - الشوبك

★ الى منى : لقد قبلنا ان تناسبونا. فمتى سنناسبكم؟

ابن الخصاونة - كلية حوارة

★ إلى ميلاد عباسي : ايها الاسد الرابض امام المرمى الاردني. نريد ان نراك دائما في كل مباراة مع اسمى ايات الاعجاب والتقدير.

فاطمة الدعجة - الرصيفة

★ الى اياد البدوي : لقد رحلت دون وداع. وكان رحيلك أبديا. لن ننساك مهما مرت السنون.

أماني بركات

★ الى ابتسام درويش الشنون - الجويدة : سيري الـى الامـام مع تمنياتي لك بالنجاح في مقاصدك.

أخواتك شيمة وشومة - الجويدة

★ إلى الخطيبة ميادة : إذا تحرك قلبي من الشمال إلى اليمين. وإذا تحركت الاهرام من مكانها المتين. فلن احب غيرك على مر السنين

فتحي سعيد الجندي - الفحيص

★ إلى متروك الطامش وخليل ابو وردة - وادي السير : لانكما في نعيم هنيئا لكما يا أشرف اثنين عرفت في حياتي.

حامد مفضي الشراب - بدر الجويدة

برقية مختارة

★ من «شيحان» الـى المواطن الصالح «ابراهيم محمود سليمان - مكتب تكسي الكرمل»:
نشكرك على أمانتك، وكثر الله من أمثالك.

★ الـى شباب الفيصلية - الموقر : اين شباب الكرة واين اصبحتم كل هذه المدة. نرجو ان تعودوا الى الملاعب لممارسة هواياتكم.

بنات الفيصلية - الموقر

★ الى هايل فلاح - المفرق : كم صبرت وكم عانيت وشقيت من اجلك. لقد بكيت كثيرا. والله ما انساك لو طال الزمان يا هايل.

المعذبة أم شادي

★ إلى الاخ عبد الكريم موسى القرالة - الجامعة الاردنية :

لقد حسنت بك الايام حتى
كانك في فم الزمن ابتسام

عبد الناصر وعبد الرؤوف القرالة

★ إلى الذكرى الجميلة خيرية :

مهما أبعدتنا المسافات، فستبقى قريبة من قلبي، وعيناي تبكيك كل لحظة، وانا في انتظارك.

البيارة الخضراء ٨

★ الى Z الزرقاء : دعيني اناديك بكل الاسماء، واصفك بكل الصفات، واحدثك بكل اللغات.

سعود. ع - الجفر

★ إلى الغالية ناديا : قد انسى التي ضحكت معها الحب. ولكني لن انسى التي بكيت معها الحب.

عبد الرحيم - اربد

★ الى انعام. ع.
والله ماكان الفراق بخاطري
ولكن كلام الحساد كثير

H.A AL HASSA

★ الى اعز انسانة A.M.Y الحمراء:

ان اصبحت لا افكر بسواك
وان امسيت لا اناجي سواك
وان نمت لا احلم بسواك
وكتب علي العذاب بحبك

ابو ليث الخالدي البحرين

★ الى ابن الخال عماد. مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى

وصفي ابو النصر

★ الى الاخ علي النوافعة - ولاية كيف/ الاتحاد السوفييتي - دار الهوى.. متى ترجع يا حبيبي.. ونفرشلك الدار.

اخوك ابراهيم - مادبا/ مليح

★ الى بنت الخليج - المفرق : نقشتك على قلبي فرحا اجمل. وقنديلا يضيء مساحة اكبر ووعدا صادقا وعهدا اخضر.

فتى الخليج - اربد

★ الى المخلصة ف. ق - ام السراب :

من لم يمت بالسيف مات بغيره
تعددت الاسباب والموت واحد

اعزيك بوفاة الوالد.. لك من بعده طول البقاء

ح. العيس - السعودية/ حفر الباطن

★ الى الابناء غيث ورشاد : لكم مني اجمل تحية ويوسلني بعدكم عني، وعسى ان يطيب اللقاء.

فاطمة الرواضية - الطيبة الجنوبية

★ الى أعز الاصدقاء نزار عبد الله وهيثم الناجي وسرحان يوسف : اشتاق اليكم كثيرا. واتمنى لكم التوفيق من كل قلبي.

هارون الصبيحي - السلط

★ الى الصديق اكرم الخالدي - المفرق : ابعث اليك سلام الود والمحبة وسنلتقي قريبا.

حسين الجدوع - السلط

★ الى الصديقة أميرة ابو حيانة - السعودية : انت اغلى ما في الوجود وانت اعظم صديقة في حياتي. وستبقين الى الابد اغلى صديقة عرفتها

ام رامي - زيزيا

★ الى ياسمينة الشمال - مغير السرحان : الثقة والاخلاص روح الحب. والتضحية استمراره.

المخلص ابو حمد - مغير السرحان

★ الى الاخت صالحة العيسى - الدفيانة : ربطت الصداقة بيني وبينك من اول مرة ومن اول لقاء بيني وبينك.. ارجو من الله ان تستمر الى الابد.

خلود شديفات - المفرق

وصلت برقيتك وشكراً

عيادة شيحان

مرض السكـري وأنواعه المختلفة

«أنـا رجل في الخـامسة والأربعين من عمري، بدين، أخذت أشعر بالجوع والعطش والتبول الكثير وخوار في قوة جسمي، وقد نصحني أحد الأصدقاء بالذهـاب إلـى الطبيب، إذ قال لي : ربما أنك مريض بمـرض السكري، فمـا هو مرض السكري؟، أرجوكم النصح والأرشاد».

ع. ل. ج - الطفيلة

● ● ● ●

نستطيـع أن نعـرف مرض السكـري بالتعريـف المبسط التالي : ينتج مرض السكري بسبب فقـدان هورمـون الانسولين، الذي تفرزه خلايا خاصة في البنكرياس، أو عن قلة كمية هذا الهورمون، أو عن عدم استجابة خلايا الجسم له في كثير من الأحيـان. وهورمـون الانسولين له فاعلية أساسية في عمليـة التعـامل مع السكـر. واستعمالاتـه للطاقـة ولبنـاء أنسجة الجسم المختلفة، ويندرج تحت ما يسمى بمرض السكري عدة أنواع تختلف عن بعضها البعض، اختلافـا كبيـرا، في الأسباب وطرق العلاج والنتائج، فالسكري الذي يصيب الاشخاص ذوي الوزن الزائد، هو أكثر أنواع السكري انتشارا، ليس ناتجا عن نقص في إفراز الانسولين كما يظن البعض، بل على النقيض من ذلك، لان هذه المادة متوفرة عند المصابين بهذا النوع من السكري، وقد تكون زائدة عن الحد الطبيعي، غير أن استجابة خلايا الجسم لها محدودة، بسبب السمنة.

أمـا السكـري الـذي يصيب الأشخاص النحفاء، فينتج عن نقص شديد في إفراز الانسولين بسبب التلف الذي يصيب خلايا البنكرياس التـي تصنـع هذا الهرمون، وهناك نوع شديد من مرض السكري، وهـو الـذي يصيب الأطفال، وهو ناتج عن الفقدان التام للانسوليـن في الـجسم، وممـا تقدم يتضح أن علاج مرض السكـري يتوقـف بشكل أساسي علـى نوع هذا المرض. فالسكري الذي يصيب ذوي الوزن الزائد، يا أخ ع. ل. ج، لا يحتـاج إلـى العـلاج بحقن الانسوليـن، إلا في ظروف خاصة، وذلك لان لدى هؤلاء كميـة فائضة من الانسولين، ولكـن الـجسم لا يستجيب له بسبب الوزن الزائد، والعلاج الفعال في هذه الحالة هو اتباع الحمية الغذائية، وممارسة الرياضة البدنية، التي تؤدي إلى نزول الـوزن، وقـد ثبت أن السكري يتحسن بنزول الـوزن، بل إنه قد يختفي تماما، إذا هبط الوزن بدرجة كافية، وقد لا يعود إلى الظهور ثانيـة إلا إذا عاد الوزن إلى الارتفاع.

أما السكري الـذي يصيب أغلب المرضى النحاف والأطفال، فإن علاجـه هو إعطـاء المـادة المفقـودة عندهـم وهـي الانسولين، وكذلك السكري الذي يصيب النساء الحوامل، فإنـه يحتاج إلى العـلاج بالانسولين، وذلك لمنع أو تقليل المضاعفات عند الجنين، ولا مكان للحبوب الخـافضة للسكـري في هذه الحالة، وفي أغلب الحالات، فإن هذا النوع من السكري يختفي بعد الولادة مباشرة، ويجب أن نؤكد هنا أن الذي يتحكم في طريقة العلاج وتفاصيله هو الطبيب المعالج، والله يرعاك.

بقـع الكبـد

«أنا في الستين من عمري ظهرت على وجهي وعلى ظاهر كفي مساحات صغيرة داكنة جدا، فما هو السبيل الى إزالتها؟»

ج. ج. ر - عمان

● ● ● ●

يسمي الأطباء هذه الحالة، بقع الكبد، وليس هناك من علاج مرض تماما لهذه الحالة، ولكن استعمـال كريـم مبيض يحتوي هيدروكينون 2%، يجعل لونها المنطقة الملونة أقل وضوحا، ويجب أن يفرك الكريم على المنطقة المصابة مرتين في اليوم، طوال أشهر عدة، إذا حدث تهيج توقف عن استعماله، انصحك بأن لا تعرض الجلد لضوء الشمس، وارتد القفازات لهذا الغرض.

أريد شريكا



★ 1637 هـ.أ:

فتاة عربية مسلمة، مطلقة بدون اولاد، جميلة الشكل، حاصلة على دبلوم، عمرها 29 سنة، ترغب بالتفاهم مع شاب عربي مسلم لا بأس اذا كان مطلقا او ارملا وعمره لا يزيد عن 40 سنة، وان يكون متعلما، وحالته المادية جيدة، ومظهره جيدا.

★ 1638 ج.ج.ج:

شاب بحريني مسلم يبلغ من العمر 24 سنة، وسيم موظف، دخله جيد جدا طوله 170 سم، وزنه 70 كغم، من عائلة محافظة، يرغب في الارتباط مع فتاة عربية جميلة طويلة القامة، على أن لا يتجاوز عمرها العشرين سنة، وتقبل الاقامة معه، وتحترم الحياة الزوجية.

★ 1639 أ.ك:

فتاة عربية مسلمة، مطلقة، عمرها 24 سنة، مقبولة الشكل، على مستوى من الاخلاق، تتقن اعمال المنزل بشكل ممتاز، بدون اولاد، ترغب في الارتباط مع شاب اردني او خليجي، شرط أن تكون اخلاقه ممتازة ويحترم الحياة الزوجية. لا يهم اذا كان ارملا او مطلقا شرط أن يكون بدون اولاد.

★ 1640 ع.أ.أ:

شاب سوري الجنسية، يبلغ من العمر 23 سنة، وطوله 180 سم، ووزنه 70 كغم، غير متزوج، ودخله جيد. يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية مسلمة، ومن عائلة محافظة، وتقدس الحياة الزوجية وعلى قدر من الجمال.

★ 1641 ع.ك:

شاب مصري الجنسية، مسيحي، عمره 24 عاما وسيم، يعمل بوظيفة محترمة، طوله 170 سم، وزنه 65 كغم، يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية مسيحية، جميلة المظهر موظفة، تحترم الحياة الزوجية، ولا مانع لديها من الاستقرار في مصر.

★ 1642 ف.ز.ي:

شاب اردني مسلم، عمره 40 سنة، موظف براتب جيد، ابيض البشرة، طوله 170 سم، يقدس الحياة الزوجية ويحترمها، يرغب بالتفاهم مع فتاة عمرها 30 سنة، لا مانع ان كانت فلسطينية ومتزوجة سابقا، شرط ان تكون من عائلة محافظة.

○ الرجاء من أصحاب الارقام والرموز التالية مراجعة الجريدة او الاتصال بمسئولة الخدمات:

1620 - م.ن.ع
1622 - م.ن.ع
1636 أ.أ
1623 - ح.ع.
1637 - هـ.أ

تسالي

همسات

رسالة من حبيب

وصلتني بالامس ملهارستك مرتعشة رحت اقض الرسالة «حبيبي»!!

اين أنت؟، وكيف انت. اين الهمس والهمس والشجون؟، وكيف يبوح عني والجفون!!

اين تغفو، يا حبيبي، كلما ولك سكون؟

طيفك يلازمني.. يحاصرني الجفـون.. رنيـن صوتك ويذيبني.. ما زلت اذكر وكلماتك الناعسات.. مازلت المتمرد وطموحك المتجدد الجـارف لعينـي للوصال.. فكنت تأتيني على صدري.. كنت تسمع

كنت تستدفىء لموسيقى وكنت تنام في امن وأمان.. وجهك الحبيب حتى تغفو تصحو!!

اه حين تصحو وتتلـك تجدني الا معك ولقد غفوت غفوت قبلك!!، لا تسألني مني. فانفاسك الحـزى.. ودفء وهـمس عينيك الذابلتين. اسكرتني.. اذبلتني.. فلا تعجب.. فلقد صافح وتعانقت انفاسي وانفاسك.. عيناي في عينيك..

تعال الي حبيبي.. أو اكتب.. مرة.. اكتب ولو بقطرة.. بدمي حين تنضب الدمعة!!»

انهمرت مني دمعة.. طويت الرسالة بصمت وقبلتها.. سعيدا.. املا في حلم قصير.. القاها وتلقاني...!

كلمات متقاطعة

اعداد: فواز خربوطـي ومحمد الحوراني - اربد

أفقي:

1 - شاعر عربي
2 - دولة اوربية - من الديانات
3 - حب - فارس - ودي - اقرع معكوسه
4 - ممثل مصري - وحدة للقياس معكوسه.
5 - دولة عربية - طريق - حرفان مختلفان
6 - حزن - للمنادى - الظل
7 - اثان مبعثرة - من اخوات كان - قطع - امتنع عن الحركة.
8 - الامسيات معكوسه - اجلاق مبعثرة
9 - دار لان - الكل يملكون مبعثره
10 - ثلثي وعر - ساعدونا معكوسه - ارشد معكوسه
11 - جواب - تنعب - حرف هجاء
12 - من الاحجار الكريمه - يسكب
13 - مدينة تركية معكوسه - ثلثي اضر - قوي
14 - علم مذكر - وعاء للماء معكوس
15 - اشلاق مبعثرة - افكار معكوسه - متشابهان
16 - مؤذن الرسول - منزل - بعد النهار
17 - مقود مبعثرة - ممثل عالمي معكوس
18 - علم مؤنث
19 - للمنادى - حرف - بطل اسلامي
20 - حرف جر معكوس - الاسم الاول لمطرب عربي - بحر معكوسه.

عمودي:

1 - شاعر عربي - دولة عربية
2 - عاصمة اوربية - معر مري - القد
3 - للتمني معكوسه - فيلم لام كلثوم - حرف - ابنائي.
4 - الرعب معكوس - بمعنى الدكان - صفه للحمل
5 - يناير مبعثرة - نكتب مبعثرة - ش - تعب معكوسة
6 - ظرف زمان - الكندي مبعثرة - بيت العنكبوت - يجري في العروق
7 - ولاية امريكية معكوسه - حاكم معكوسه - تضحية مبعثرة - قرآن.
8 - مكاتيون - افكاري - للتعريف
9 - بان - البريق - متشابهات - ود معكوسة
10 - مدينة عربية - احد الوالدين - اسم موصول - للنفي - احصل مجزومة.
11 - اغنية لام كلثوم معكوسه - الة طرب
12 - وضع خلسة - متشابهان - علم مؤنث مبعثرة - للجزم
13 - اغنية لام كلثوم ناقصة حرف - نصف ليره
14 - ممثلة عربية - مطربة سورية معكوسه - احد الوالدين
15 - من انواع الطيور - الخطيب - نهر سوري

حل الشبكة السابقة

فلتكن محققا بوليسيا

كان نهارا من ايام الربيع الجميلة لمدينة باريس. انها ايام تبعث الشعور بالدفء في عيون وقلوب العشاق من بنين وبنات

في ذلك اليوم، احببت انت الخروج الى الشارع وبدون هدف، سوى التجول والنظر الى فاترينات المحلات التجارية وفجأة يشد انتباهك محل لبيع «الانتيكا» فتدخل بابه المفتوح

وفي الداخل تلاحظ محتويات المحل الكثيرة. ساعات قديمة، مزهريات، مصابيح وتماثيل صغيرة. وبينما تتفرس انت هذه الانتيكات يتطرق الى اسماعك حوار بين صاحب المحل وبين احدى الزبونات، التي تعطي انطباعا بثرائها. يدل على ذلك لباسها ومصاغها. الذي يزين عنقها وذراعيها. حيث يقول صاحب المحل لها «اليوم فقط حصلت على تحفة فنية مهمة جدا تمثال قديم جدا يعود الى قبل عدة «كولمبوس» وهو يحمل تحفة اثرية مكانها احد المتاحف العريقة. كمتحف «اللوفر» مثلا. لكني اثرت ان يبقى بين يديك الجميلتين. وليس سجينا بين جدران المتاحف، وسأبيعك اياه يا انستي. انظري اليه مليا. ولاحظي دقة صنعه. تسريحة الشعر الخاصة، ووجهه المعبر لاحظي ثقل والكمال، الذي وضعه الفنان في هذا المحارب الفارس «التمثال» الذي يقود فرسه. وكانه القائد الذاهب للمعركة.. انه يحمل نحلة نفيسة

انني اترك بين يديك هذا العمل التاريخي، الذي يحمل في طياته قوة هنود الانكا، سكان امريكا الاصليين. فقط 1000 فرنك يا انستي، وسوف تسعدين باقتنائه

ثم تلاحظ انت المرأة الشابة، وهي تتأمل وتتفحص التمثال بحرص. تبدي اهتماما شديدا به، حيث تقول في النهاية : نعم، انه جميل حقا، وانني اعتقد ان في قلبي مكانا مناسبا لهذا العمل الرائع؟!

فتقاطعها انت قائلا : انستي اسف على التدخل في الحديث، اذ اود ان اعلمك ان هذا التمثال ليس تمثالا اثريا، بل هو تقليد فقط.

لماذا اعتقدت ذلك ؟

حل العدد الماضي

(طالما ان اللص قد قام بدفع الساعة في الهواء بمثل هذه القوة بعيدا عن مدفأة الحائط، فان قطع الساعة «البورسيلان» وزجاجها المحطم لن تتجمع في دائرة صغيرة، كما حصل فعلا. الامر الذي يدل على ان قذف الساعة قد تم بواسطة انسان ما «الكونتيسة او زوجها الكونت مثلا» من فوق الى اسفل)

ديكور

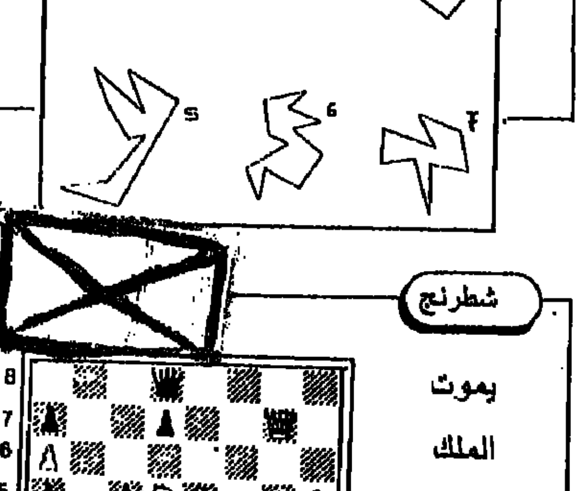
ظلل المساحات التي تحتوي على نقاط سوداء يتكون لديك شكل جميل.

رسم

صل بين الارقام على التوالي تحصل على رسم جميل.

هندسة

اي من القطع السبع تملأ الفراغ في الشكل القائم في الاعلى.



فوارق

هناك عشرة فوارق بين هذين الرسمين جدها.

من هو

بطل اسلامي بعثه احد الخلفاء الراشدين مددا لجيش المسلمين في القادسية. يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و 12 حرفا.

4 + 7 + 10 = متشابهات
3 + 1 + 5 = من الطيور
1 + 11 = احد الوالدين
7 + 11 + 6 + 9 = عاصمة عربية.

شطرنج



يموت الملك في خمس حركات